حديث ليلة النصف من شعبان رواية ودراية وأحداث- نكات ولطائف جمع ودراسة: د. عبد الغفار بن محمد حميده*

سلم البحث في ١٤٤١/٢/٦هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤١/٦/٢٣هـ

ملخص البحث:

ورد في فضل ليلة النصف من شعبان، عدة أحاديث وبعض الآثار. وهذه الأحاديث لا تخلوا من مقال، لكن مجموعها جعل بعض أهل العلم يصحح حديثها، وأنها ليلة لها فضل، حتى أن بعضهم غلا في فضلها، فجعل فضلها كفضل ليلة القدر(١). كما لم تخل هذه الليلة من بدع ومنكرات، ومخالفات شرعية نعرض لها مفصلا في هذا البحث، أحدثها من لا علم له بها، إما جهلا أو عملا بأحاديث ضعيفة واهية وموضوعة.

Abstract:

Several hadiths and some antiquities were mentioned in the virtue of the night of the fifteenth of Sha`ban. These hadiths are not devoid of an essay, but their entirety made some scholars correct their hadith, and it is a night that has merit, so that some of them have increased their merit, so he made their merit as the merit of the Night of Power. Also, this night was not devoid of heresies and denials, and legal violations that we present in detail in this research, the most recent of which are unaware of them, either by ignorance or pursuant to weak, weak and established hadiths.

المقدمة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد: فقد اهتم المسلمون بالمواسم والأوقات الفاضلة كثيرا، فمنها ما جاء الشرع بتوجيهه ونص عليه وعلى التعبد فيه، ومنها ما أُحدث بغير دليل شرعي، ومن هذه المواسم والأوقات ليلة النصف من شعبان، والتي ورد في فضلها عدة أحاديث وبعض الآثار. وهذه الأحاديث لا تخلوا من مقال، لكن مجموعها جعل بعض أهل العلم يصحح حديثها، وأنها ليلة لها فضل، حتى أن بعضهم غلا في فضلها، ذكر عبد الرزاق في مصنفه أنه قيل لابن أبي مليكة: "إن زيادا المنقري، وكان قاصا يقول: إن أجر ليلة النصف من شعبان مثل أجر ليلة القدر، فقال ابن أبي مليكة: لو سمعته يقول ذلك وفي يدي عصا لضربته بها"(٢). كما لم تخل هذه الليلة من بدع ومنكرات، ومخالفات شرعية سنعرض لها مفصلا، أحدثها من لا علم له إما جهلا أو عملا بأحاديث ضعيفة واهية وموضوعة.

وبتوفيق الله عز وجل جمعت الأحاديث والآثار الواردة في فضلها، ودراستها من الناحية الحديثية وبيان عللها التي أعل أهل العلم الحديث لأجلها، مع ذكر الفوائد

* محاضر متعاون مع الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، بأمريكا الشمالية.

والنُّكات التي تتعلق بهذه الليلة، والمنثورة في ثنايا هذا البحث، كـ: "أسمائها، ومن ولد أو مات ليلتها من المشاهير، والخرافات والبدع التي تعمل ليلتها، وبعض الحوادث التي حصلت فيها". وقد رتبت أحاديث وآثار البحث على حسب مضامينها، كـ: "أحاديث غفران الذنوب ليلتها، وأحاديث نزول الحق سبحانه، وإطلاعه على خلقه... ونحوه". والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، آمين.

مـن صنـف فيهـا:

صنف فيها استقلالا عدد من أهل العلم، ولم أقف على ما طبع سوى رسالة أبي النجا السنهوري المصري المالكي، وممن صنف فيها:

١. الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١هـ)، له رسالة في فضائل ليلة نصف شعبان [٣].

٢. الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، المعروف بأبي شامة (٦٦٥هـ)، صنف كتابا نفيسا في إبطال إحياء أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، عزاه له النووي وقال: "فأحسن فيه وأجاد" [٤].

٣. قلت: وقد أسهب في الكلام عليها في كتابه (الباعث على إنكار البدع والحوادث).

٤. الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطي (٩١١هـ)، له: (ضوء البدر في إحياء ليلة عرفة والعيدين، ونصف شعبان وليلة القدر)، ذكرها صاحب كشف الظنون في فهرس مؤلفاته في فن الحديث" [٥].

٥. الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي (٩٥٣هـ)، له: (تحلية الشّبْعان في ما روى في ليلة النصف من شعبان) [٦].

٦. الفقيه الشيخ أحمد بن محمد بن حجر أبو العباس الهيتمي (٩٧٤ هـ)، له: (الإيضاح والبيان لما جاء في ليلتي الرغائب والنصف من شعبان)، مخطوط (الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم ١٠٠٢ حديث مصورة عن المكتبة الظاهرية)، عندي نسخة مصورة عنها.

٧. المحدث المسند نجم الدين محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغَيطي (٩٨٤هـ)، له: (فضائل ليلة النصف من شعبان). من مخطوطات المكتبة الأزهرية تحت رقم (عموم ٤٣٠٣٣- آداب وفضائل)، عندي نسخة مصورة عنها. وشرحها الشيخ حسين بن سليم بن سلامة الدجانى (ت: ١٢٧٤هـ)، واسم هذا الشرح: (عرائس الحسان في شرح فضائل ليلة النصف من شعبان) [٧].

٨. الشيخ زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي الشافعي المِليباري الفتاني (ت: ٩٨٧ هـ) له: (الإيضاح والبيان فيما جاء في ليلة الرغائب والنصف من شعبان)[٨].

٩. أبو السرور بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد البكري (ت: ١٠٠٧هـ)، له: (فيض المنان في شرح فضل ليلة النصف من شعبان)[٩].

١٠. الشيخ منصور سبط شيخ الإسلام ناصر الدين الطّبلاوى، الشافعى (ت: ١٠١٤هـ)، (تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان). نسبة لبلدة قال المحبي: "له مؤلف في ليلة النصف من شعبان" [١٠].

١١. المحدث سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين أبو النجا السنهوري (ت: ١٠١٥ هـ)، له:(الكشف والبيان عن فضائل ليلة النصف من شعبان) وهي مطبوعة[١١].

١٢. الشيخ نور الدين الأجهوري علي بن زين العابدين المصري (١٠٦٦هـ). له: (هداية المنان في فضائل ليلة النصف من شعبان)[١٢].

١٣. نوح بن مصطفى القونوي الرومي (١٠٧٠هـ)، له: (عقد المرجان في فضيلة ليلة النصف من شعبان)[١٣].

١٤. زين العابدين محمد بن عبد الله العباسي الخطيب المدني (١١٣٠هـ)، له: (إفاضة المنان في نشر فضائل ليلة النصف من شعبان) [١٤].

١٥. الشيخ جمال المفتي المكي (١٢٨٤هـ)، له: (فضائل النصف من شعبان) [١٥].

١٦. الأديب عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى بن محمود بن معروف الشطي (١٢٩٥ هـ)، له: (تحفة أهل التوحيد والإيمان بأدعية ليلة النصف من شعبان)[١٦].

١٧. محمد بن عبد الرحمن بن عبيد المحلى المفتى، له: (بهجة الأخوان في فضل ليلة النصف من شعبان)[١٧].

١٨. الشيخ حسن شرشر السرسي الشافعي، له: (شرح فتح الرحمن في فضل ليلة النصف من شعبان)[١٨].

١٩. الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد الغيطى، له: (مواهب الكريم المنان في الكلام على ليلة النصف من شعبان)[١٩].

٢٠. الشيخ رجب بن محمد العمراني الشافعي، له: (نصيحة أهل الإيمان في فضل ليلة النصف من شعبان) [٢٠].

٢١. محمد بسرة المنزلاوي –أو بشرة–، له: (عقود الجمان الكافلة ببيان فضل ليلة النصف من شعبان) [٢١].

٢٢. محمد بن محمد اللبان السكندري الشافعي، له: (باقة الريحان فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان)[٢٢].

٢٣. المحدث عبد الله بن محمد الغماري (١٤١٣هـ)، له: (حسن البيان في ليلة النصف من شعبان)[٢٣].

أسماؤهـــا:

ذكر بعض أهل العلم لليلة النصف من شعبان عدة أسماء:

١. الليلة المباركة [٢٤].

٢. ليلة البراءة.

٣. ليلة الصك، ذكره الحليمي وسماها "ليلة الصكاك"،وشبهها بليلة القدر في رمضان[٢٥] وأنشد أحدهم فقال[٢٦]:

ليالي شعبان وليلة نصفه : بأية حال قد تنزل لي صكّي

وحق لعمري أن أديم تضرعي : لعل إله الخلق يسمح بالفك

٤. ليلة الرحمة.

٥. ذكر هذه الأربعة المناوي نقلا عن الكشاف[٢٧]. وزاد السنهوري في رسالته: (الكشف والبيان عن فضائل ليلة النصف من شعبان) عدة أسماء منها:

٦. ليلة القِسمة والتقدير، لأجل نسخ الموتى ليلتها [٢٨].

٧. ليلة التكفير، لأنها تكفر ذنوب السنة [٢٩].

٨. ليلة الإجابة، لعدم رد الدعاء ليلتها [٣٠].

٩. ليلة الحياة [٣١].

١٠. ليلة عيد الملائكة [٣٢].

١١. ليلة الشفاعة [٣٣].

١٢. ليلة البركة.

١٣. ليلة التعظيم.

١٤. ليلة القدر.

١٥. ليلة الغفران.

١٦. ليلة العتق من النار [٣٤].

أقوال العلماء في أحاديثها:

تكلم أهل العلم على أحاديثها، وحكموا بنكارتها، منهم:

١ - الحافظ الناقد أبو جعفر محمد بن عمر العُقيلي(٣٢٢ هـ). قال: "وفى النزول في ليلة

النصف من شعبان أحاديث فيها لين، والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح، فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله" (٣٥).

٢ - الحافظ الناقد أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧ هـ). قال عن حديثها: "حديث منكر" (٣٦).

٣ - الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). قال: "وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون، قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين" (٣٧).

٤ - الإمام القاضي الفقيه أبو بكر ابن العربي المالكي (٥٤٣هـ). قال: "وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعوَّل عليه، لا في فضلها ولا في نَسْخ الآجال فيها فلا تلتفتوا إليها" (٣٨).

٥ - الحافظ أبو الخطاب بن دحية عمر بن الحسن (٦٣٣هـ). قال في كتاب ما جاء في شهر شعبان: "قال أهل التعديل والتجريح: ليس في حديث ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فتحفظوا عباد الله من مفتر يروي لكم حديثا موضوعا يسوقه في معرض الخير، فاستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعا من النبي ﷺ، فإذا صح أنه كذب خرج من المشروعية، وكان مستعمله من خدم الشيطان، لاستعماله حديثا على رسول الله ﷺ لم ينزل الله به من سلطان" (٣٩).

٦ - شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (٧٢٨هـ). قال: "روي في فضلها من الأحاديث المرفوعة والآثار ما يقتضي أنها ليلة مفضلة، وأن من السلف من كان يخصها بالصلاة فيها، وصوم شهر شعبان قد جاءت فيه أحاديث صحيحة، ومن العلماء من السلف من أهل المدينة وغيرهم من الخلف من أنكر فضلها، وطعن في الأحاديث الواردة فيها كحديث: (إن الله يغفر فيها لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب)، وقال: لا فرق بينها وبين غيرها، لكن الذي عليه كثير من أهل العلم، أو أكثرهم من أصحابنا وغيرهم على تفضيلها، وعليه يدل نص أحمد لتعدد الأحاديث الواردة فيها، وما يصدق ذلك من الآثار السلفية، وقد روي بعض فضائلها في المسانيد والسنن، وإن كان قد وضع فيها أشياء أخر" (٤٠).

٧ - الحافظ الناقد شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). ذهب إلى أن حديث علي ﷺ في ثواب الصلاة ليلتها خرافات(٤١)، وقال عن حديث أنس ﷺ في الصلاة ليلتها بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾: "فقبح الله من وضعه، ففيه من الكذب والإفك ما لا يوصف" (٤٢).

٨ - العلامة أبو عبد الله أحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١ هـ). قال عن حديث

إحياء ليلتها بمائة ركعة: "والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنن أن يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها، وهذه الصلاة وضعت في الإسلام بعد الأربعمائة ونشأت من بيت المقدس، فوضع لها عدة أحاديث" (٤٣).

٩ – الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ).حيث تابع الحافظ الذهبي في مقولته السابقة (٤٤).

متى أُحدِث إحياؤها:

ذهب ابن القيم إلى أن هذه الصلاة وضعت في الإسلام بعد الأربعمائة من الهجرة، ونشأتها كانت من بيت المقدس ووضعت لها عدة أحاديث (٤٥). وأصله ما حكاه الشيخ أبو شامة فقال: "وأصلها ما حكاه الطرطوشي في كتابه، وأخبرني به أبو محمد المقدسي قال: لم يكن عندنا بيت المقدس قط صلاة الرغائب هذه التي تصلي في رجب وشعبان، وأول ما حدثت عندنا في سنة (٤٤٨ هـ) قدم علينا في بيت المقدس رجل من نابلس، يعرف بابن أبي الحمراء وكان حسن التلاوة، فقام يصلي في المسجد الأقصى ليلة النصف من شعبان، فأحرم خلفه رجل ثم أنضاف إليهما ثالث ورابع فما ختمها إلا وهم جماعة كثيرة، ثم جاء في العام القابل فصلى معه خلق كثير وشاعت في المسجد، وانتشرت الصلاة في المسجد الأقصى وبيوت الناس ومنازلهم، ثم استقرت كأنها سُنّة إلى يومنا هذا. قلت: فأنا رأيتك تصليها في جماعة؟ قال نعم وأستغفر الله منها" (٤٦).

وأنشد أحدهم في قيام ليلتها فقال(٤٧):

فقم ليلة النصف الشريف مصليا ::: فأشرف هذا الشهر ليلة نصفه
فكم من فتى قد بات في النصف آمنا ::: وقد نسخت فيه صحيفة حتفه
فبادر بفعل الخير قبل انقضائه ::: وحاذر هجوم الموت فيه بصرفه
وصم يومها لله وأحسن رجاءه لتظفر عند الكرب منه بلطفه

صلوات مخترعة تقام ليلتها:

* صلاة الرغائب: وهي صلاة تصلى في رجب وشعبان. أنظر ما ذكرته أنفا تحت موضوع: (متى أحدث إحياؤها).

* صلاة الخير: صلاة مخترعة ثقيلة بعدد ركعات كثيرة لم يرد فيها نص شرعي عن النبي ﷺ، تقرأ فيها سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة، قال أبو طالب المكي (٣٨٦ هـ): "وقد كانوا يصلون في هذه الليلة مائة ركعة، بألف مرة: (قل هو الله) أحد عشراً في كل ركعة، ويسمون هذه الصلاة (صلاة الخير) ويتعرفون بركتها ويجتمعون فيها وربما صلوها جماعة. وروينا عن الحسن قال: حدثني ثلاثون من أصحاب النبي ﷺ أن من صلّى هذه

الصلاة في هذه الليلة نظر الله عزّ وجلّ إليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة" (٤٨). وتابعه: الغزالي(٤٩)، وعبد القادر الجيلاني(٥٠).

قال العلامة الحنفي عبد الحي اللكنوي (١٣٠٤هـ) عن هذا الكلام: "فلا يعتبر به. (فائدة): قد مر غير مرة أنه لا عبرة بذكر أمثال هذه الصلوات في الإحياء، وقوت القلوب، والغنية وغيرها من كتب الصوفية، وقد قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء حديث صلاة نصف شعبان: حديث باطل" (٥١).

* صلاة الخُصماء: قال ابن الجوزي: "ومما يرويه القصاص، صلاة تسمى صلاة الخصماء، تسقط المظالم. فيغرون الناس بالظلم، وأخذ أموالهم. وما أحد إلا وسَهل عليه أن يسرق ويصلي ركعتين يسقط بهما ما فعل" (٥٢). وأول من رأيته ذكر هذه الصلاة أبو بكر الخوارزمي، قال: "صلاة الخصماء: عن النبي ﷺ: (من صلى أربع ركعات بتسلمية واحدة يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عشر مرات، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وعشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وثلاث مرات ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وعشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وثلاث مرات ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وفي الرابعة فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمسا وعشرين مرة، وثلاث مرات (آية الكرسي)، ثم يسلم ويقول: اللهم بلغ ثواب هذه الصلاة إلى ديوان الخصماء، فإن الله تعالى يرضى خصمه يوم القيامة)." (٥٣).

وزعم عبد القادر الجيلاني أنها تصلى في: "في سبعة أوقات: أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وآخر جمعة من رمضان، ويومي العيدين، ويوم عرفة، ويوم عاشوراء"(٥٤).

كما ذكر هذه الصلاة ضمن الصلوات المخترعة: العلامة أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، (١٣٠٤هـ) (٥٥).

* الصلاة الألفية: قال العلامة أبو شامة: "أما الألفية فصلاة ليلة النصف من شعبان، سميت بذلك لأنها يقرأ فيها ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة لأنها مائة ركعة، في كل ركعة يقرأ الفاتحة مرة وبعدها سورة الإخلاص عشر مرات. وهي صلاة طويلة مستثقلة لم يأت فيها خير، ولا أثر إلا ضعيف أو موضوع، وللعوام بها افتتان عظيم، والتزم بسببها كثرة الوقيد في جميع مساجد البلاد التي تصلي فيها ويستمر ذلك كله، ويجري فيه الفسوق والعصيان، واختلاط الرجال بالنساء، ومن الفتن المختلفة ما شهرته تغني عن وصفه، للمتعبدين من العوام فيها اعتقاد متين، وزين الشيطان لهم جعلها من أجل شعائر المسلمين" (٥٦).

- **إحياء أهل الشام لها:** قال ابن رجب: "كان التابعون من أهل الشام كخالد بن معدان[٥٧]، ومكحول[٥٨] ولقمان بن عامر[٥٩]، وغيرهم يعظمونها ويجتهدون فيها في العبادة، وعنهم أخذ الناس فضلها وتعظيمها، وقد قيل أنه بلغهم في ذلك آثار إسرائيلية، فلما اشتهر ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك، فمنهم من قبله ووافقهم على تعظيمها، منهم طائفة من عباد أهل البصرة وغيرهم، وأنكر ذلك أكثر علماء الحجاز منهم عطاء[٦٠] وابن أبي مليكة[٦١]، ونقله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٦٢] عن فقهاء المدينة، وهو قول أصحاب مالك وغيرهم، وقالوا ذلك كله بدعة.

واختلف علماء أهل الشام في صفة إحيائها على قولين:

أحدهما: أنه يستحب إحياؤها جماعة في المساجد، كان خالد بن معدان، ولقمان بن عامر، وغيرهما يلبسون فيها أحسن ثيابهم، ويتبخرون ويكتحلون ويقومون في المسجد ليلتهم تلك، ووافقهم إسحاق بن راهوية على ذلك، وقال: في قيامها في المساجد جماعة ليس ذلك ببدعة، نقله عنه حرب الكرماني في مسائله.

الثاني: أنه يكره الاجتماع فيها في المساجد للصلاة والدعاء، ولا يكره أن يصلي الرجل فيها لخاصة نفسه، وهذا قول الأوزاعي إمام أهل الشام وفقيههم وعالمهم، وهذا هو الأقرب إن شاء الله تعالى" [٦٣].

- **إحياء أهل مكة:** كان أهل مكة قديما يحيونها بالصلاة والطواف وختم القرآن، وفي ذلك يقول الفاكهي (٢٧٥ هـ): "كان أهل مكة فيما مضى إلى اليوم، إذا كان ليلة النصف من شعبان خرج عامة الرجال والنساء إلى المسجد، فصلوا وطافوا وأحيوا ليلتهم حتى الصباح بالقراءة في المسجد الحرام، حتى يختموا القرآن كله ويصلوا، ومن صلى منهم تلك الليلة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بـ (الحمد)، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، وأخذوا من ماء زمزم تلك الليلة فشربوه واغتسلوا به عندهم للمرضى، يبتغون بذلك البركة في هذه الليلة"[٦٤]. ويصف ابن جبير (ت:٦١٤هـ) أهل مكة ليلتها فقال: "قدّمت كل جماعة إماما، وبُسطت الحُصر وأُوقدت الشموع، وأُشعلت المشاعل، وأُسرِجت المصابيح، ومصباح السماء الأزهر الأقمر قد أفاض نوره على الأرض، وبسط شعاعه فتلاقت الأنوار في ذلك الحرم الشريف، الذي هو نور بذاته فيا لك مرأى لا يتخيله المتخيل ولا يتوهمه المتوهم"[٦٥].وزعم المناوي: أن من عادة الله في هذه الليلة أن يزيد فيها ماء زمزم زيادة ظاهرة [٦٦].

قلت: هذا قول يحتاج إلى دليل، والله على كل شيء قدير.

حكم إحيائها:

اختلف أهل العلم في مشروعية إحيائها بين كاره ومُجَوِّز للمنفرد.

* **رأي الحنفية:** جَوّز الحنفية إحيائها للمنفرد، قال ابن نجيم (٩٧٠ هـ): "وما روي من الصلوات في الأوقات الشريفة كليلة القدر، وليلة النصف من شعبان، وليلتي العيد وعرفة والجمعة وغيرها تصلى فرادى" (٦٧).

* **رأي المالكية:** كره المالكية إحيائها، قال الخطاب (٩٥٤ هـ): "لا يختلف المذهب في كراهة الجمع ليلة النصف من شعبان، وليلة عاشوراء وينبغي للأئمة المنع منه" (٦٨).

* **رأي الشافعية:** ذهب النووي (٦٧٦هـ) إلى بدعيتها ونكارتها مع تقبيح ذلك، فقال ﷺ: "من البدع المنكرة ما يفعل في كثير من البلدان، من إيقاد القناديل الكثيرة العظيمة، السرف في ليال معروفة من السنة كليلة نصف شعبان، فيحصل بسبب ذلك مفاسد كثيرة: منها مضاهاة المجوس في الاعتناء بالنار والإكثار منها، ومنها إضاعة المال في غير وجهه، ومنها: ما يترتب على ذلك في كثير من المساجد من اجتماع الصبيان، وأهل البطالة ولعبهم ورفع أصواتهم، وإمتهانهم المساجد وإنتهاك حرمتها وحصول أوساخ فيها، وغير ذلك من المفاسد التي يجب صيانة المسجد من إفرادها"(٦٩). وقال أيضا: "والصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي ثنتا عشرة ركعة، تصلى بين المغرب والعشاء ليلة أول جمعة في رجب، وصلاة ليلة نصف شعبان مائة ركعة، وهاتان الصلاتان بدعتان ومنكران قبيحتان، ولا يغتر بذكرهما في كتاب قوت القلوب وإحياء علوم الدين، ولا بالحديث المذكور فيهما فإن كل ذلك باطل، ولا يغتر ببعض من اشتبه عليه حكمهما من الأئمة، فصنف ورقات في استحبابهما، فإنه غالط في ذلك، وقد صنف الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي كتابا نفيسا في إبطالهما فأحسن فيه وأجاد رحمه الله" (٧٠).

* **رأي الحنابلة:** قال ابن رجب: "ولا يعرف للإمام أحمد كلام في ليلة نصف شعبان". واستحب التفرغ ليلتها للذكر والدعاء وطلب المغفرة(٧١). قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فأما صوم يوم النصف مفردا فلا أصل له بل إفراده مكروه، وكذلك اتخاذه موسما تصنع فيه الأطعمة وتظهر فيه الزينة، هو من المواسم المحدثة المبتدعة التي لا أصل لها، وكذلك ما قد أحدث في ليلة النصف من الاجتماع العام، للصلاة الألفية في المساجد الجامعة ومساجد الأحياء والدور والأسواق، فإن هذا الاجتماع لصلاة نافلة مقيدة بزمان وعدد وقدر من القراءة مكروه لم يشرع، فإن الحديث الوارد في الصلاة الألفية موضوع باتفاق أهل العلم بالحديث، وما كان هكذا لا يجوز استحباب صلاة بناءً عليه، وإذا لم يستحب فالعمل المقتضي لاستحبابها مكروه، ولو سُوِّغ أن كل ليلة لها نوع فضل تخص

بصلاة مبتدعة يجتمع لها، لكان يفعل مثل هذه الصلاة أو أزيد أو أنقص ليلتي العيدين وليلة عرفة" (٧٢).

*** الترجيح:**

إحياء الليالي الفاضلة كليلة النصف وعرفة والفطر والجمعة، عدا ليلة القدر يحتاج إلى دليل شرعي صحيح، إذ لم يؤثر فعله عن النبي ﷺ وصحبه الكرام ﷺ، لذا فهو أمر محدث، وكما سبق عن شيخ الإسلام قوله: "ولو سوِّغ أن كل ليلة لها نوع فضل تخص بصلاة مبتدعة يجتمع لها، لكان يفعل مثل هذه الصلاة أو أزيد أو أنقص ليلتي العيدين وليلة عرفة"(٧٣). كما ذهب الشاطبي إلى أن قيام ليلتها من البدع(٧٤)، وعلى رأي بعض المالكية يجب على الأئمة منع الناس من إحيائها لبدعيتها(٧٥). فالذي يترجح هو عدم سنيتها، وأنها بدعة.

حكم صيام يومها

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فأما صوم يوم النصف مفردا فلا أصل له بل إفراده مكروه" (٧٦). وذهب الشاطبي إلى أن إلتزام صيام يوم النصف من شعبان من البدع (٧٧). وقال المباركفوري: "لم أجد في صوم يوم ليلة النصف من شعبان حديثا مرفوعا صحيحا، وأما حديث علي ﷺ الذي رواه ابن ماجه بلفظ: (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها..)، فقد عرفت أنه ضعيف جدا، ولعلي ﷺ فيه حديث آخر، وفيه: (فإن أصبح في ذلك اليوم صائما كان كصيام ستين سنة ماضية وستين سنة مستقبلة)، رواه ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: "موضوع وإسناده مظلم". (٧٨)

وللحافظ ابن رجب ﷺ في صيامها قول فيه نكتة بديعة، قال: "وأما صيام يوم النصف منه فغير منهي عنه، فإنه من جملة أيام البيض الغر المندوب إلى صيامها من كل شهر" (٧٩).

قلت: اعتمد ﷺ حديث علي بن أبي طالب ﷺ الضعيف في الأمر بصيامها.

-عرض الأعمال ورفعها ليلتها: لم يرد حديث ينص على أن الأعمال تعرض على الله عز وجل ليلتها، وإنما قال به بعض أهل العلم، فقد قال الشيخ البجيرمي(١٢٢١هـ): "أما العرض على الله في ليلة نصف شعبان كل سنة فلجملة أعمال السنة، وكل ذلك لإظهار العدل وإقامة الحجة، إذ لا يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء"(٨٠).

قلت: لكن الأعمال ترفع في شهر شعبان دون تخصيص ليلة بعينها، فقد صح من حديث أسامة بن زيد ﷺ قال: (قلت: يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان! قال: ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو

شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [٨١].

- **إفراغ الرحمة ليلتها:** وهذا أيضا لم يرد فيه شيء مرفوع للنبي ﷺ، والذي ورد أثر رواه الخطيب في غنية الملتمس بإسناده إلى عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عدي بن أرطاة: "عليك بأربع ليال في السنة فإن الله يفرغ فيهن الرحمة، أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر" [٨٢]. وذكره ابن رجب بنحوه وقال: "في صحته نظر" [٨٣].

الأحـاديث والآثار:

- **أحاديث نزوله سبحانه ليلتها إلى السماء الدنيا:** أحاديث الباب التي صرحت بنزول الحق سبحانه في هذه الليلة على وجه الخصوص فيها ضعف، وقد أقر هذا الضعف والنزول بعض أهل العلم:

* عبد الله بن المبارك (١٨١ هـ). سأل أحدهم ابن المبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان؟ فقال: "يا ضعيف ليلة النصف! ينزل في كل ليلة، فقال الرجل: يا عبد الله كيف ينزل أليس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبد الله: ينزل كيف يشاء" [٨٤].

* أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٣٢٢ هـ). قال: "وفى النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين، والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح، فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله" [٨٥].

* شيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨ هـ). قال: "وأما النزول ليلة النصف من شعبان ففيه حديث أختلف في إسناده، ثم إن جمهور أهل السنة يقولون: إنه ينزل ولا يخلو منه العرش، كما نقل مثل ذلك عن إسحاق بن راهويه وحماد بن زيد وغيرهما، ونقلوه عن أحمد بن حنبل في رسالته إلى مسدد" [٨٦].

ونزوله سبحانه إلى السماء الدنيا ثابت بالسنة الصحيحة في كل ليلة، وهي صفة فعلية أثبتها النبي ﷺ لربه عز وجل، كما آمن بها السلف، ولا ينكرها إلا جاحد معاند، وقد رد أئمتنا على منكر ذلك ومحل بسطه كتب العقائد. روى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: "حدثني أبو معمر، نا عباد بن العوام قال: قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث: (إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان)، قلنا: إن قوما ينكرون هذه الأحاديث؟ قال: فما يقولون؟ قلنا: يطعنون فيها! فقال: إن الذين جاءوا بهذه الأحاديث هم الذين جاؤا بالقرآن، وبأن الصلوات خمس، وبحج البيت، وبصوم رمضان، فما نعرف الله إلا بهذه الأحاديث" [٨٧].

- **نزوله ﷻ في الثلث الأخير من الليل:** صح عن النبي ﷺ نزوله في هذا الوقت، فعن

أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال:(ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة، حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر) (٨٨).

نزوله ﷻ عشية عرفة: كما صح نزوله سبحانه في هذا الوقت، من حديث عائشة قالت: قال النبي ﷺ: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبد ا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء) (٨٩).

-**حديث أبي بكر الصديق** ﷺ: (ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل واحد إلا مشركا أو رجلا في قلبه شحناء).

أخرجه: ابن أبي عاصم(٩٠)، والمروزي(٩١)، والفاكهي(٩٢)، والبزار(٩٣)، وابن أبي الشيخ(٩٤)، وابن خزيمة(٩٥)، وابن عدي(٩٦)، والدارقطني(٩٧)، والعقيلي(٩٨)، وأبو نعيم(٩٩)، والبيهقي(١٠٠)، واللالكائي(١٠١)، وابن الجوزي(١٠٢)، كلهم من طريق: "عبد الله ابن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن مصعب ابن أبي ذئب، عن القاسم ابن محمد عن أبيه أو عمه، عن أبي بكر.. ". وعند ابن عدي، وابن الجوزي: عن: "عمه أو غيره"، وقرن البيهقي في الشعب بين أبيه وعمه.

علل الحديث:

- (عبد الملك بن عبد الملك)، قال الحافظ: "قال البخاري: في حديثه نظر، يريد حديث عمرو بن الحارث عن عبد الملك أنه حدثه عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عمه، عن جده عن رسول الله ﷺ: (ينزل الله ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لكل نفس إلا إنسانا في قلبه شحناء أو مشرك بالله)، وقيل: إن مصعبا جده، وقال: ابن حبان وغيره: لا يتابع على حديثه انتهى. وقال البخاري: فيه نظر، نقله العقيلي وبين أنه أراد حديثه المذكور، ثم قال: وفي الباب أحاديث فيها لين. ونقله ابن عدي أيضا وساق الحديث وقال: هو معروف بهذا الحديث ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث، وهو حديث منكر بهذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه سمع عن القاسم وليس بالمعروف"(١٠٣). وقال أيضا: "هذا حديث حسن إن كان من رواية القاسم عن عمه، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، فإنه سمع منه وسمع عبد الرحمن من أبيه، ولم يسمع القاسم من أبيه ولا أبوه من جده" (١٠٤). وقال ابن الجوزي عن الحديث: "لا يصح ولا يثبت"(١٠٥). وقال الهيثمي: "وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات" (١٠٦).

قلت: بل ضعفه لما ترجم لشيخه مصعب، وذهب إلى أنه لا يعرف [١٠٧].

- (محمد بن أبي بكر)، ضعف البزار بعض أحاديثه، فقال بعد إيراده الحديث: "وهذه الأحاديث التي ذكرت عن محمد بن أبي بكر عن أبيه في بعض أسانيدها ضعف، وهي عندي والله أعلم مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر من أبيه لصغره، ولكن حدث بها قوم من أهل العلم فذكرناها وبينا العلة فيها"[١٠٨]. وقال أيضا: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر، وأعلى من رواه عن النبي ﷺ أبو بكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسنه، وعبد الملك بن عبد الملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم ونقلوه واحتملوه فذكرنا لذلك" [١٠٩]. وذهب العلائي إلى أن روايته عن أبيه مرسلة [١١٠].

الحديث ضعيف بهذا السند وقد حكم بنكارته ابن عدي[١١١]، وذهب ابن الجوزي إلى عدم صحته وثبوته[١١٢]، وإن كان المنذري قد قال فيه: "لا بأس به"[١١٣]، والحديث علته ظاهرة، لكن له شواهد صححه لأجلها الألباني [١١٤].

- حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

الحديث الأول: (ينزل الله ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل مسلم إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم، أو امرأة تبغي في فرجها).

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني قال: "أخبرنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا عمر بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عن آبائه، عن علي بن أبي طالب.. " [١١٥].

علة الحديث:

- (عمر بن موسى الوجيهي)، "قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة وقال مرة: كذاب ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال الجوزجاني: رأيتهم يرمون حديثه، وقال يعقوب: يعرف وينكر، وقال أبو داود: ليس بشيء يروي عن قتادة وسماك مناكير، وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي وابن شاهين في الضعفاء، وأورد العقيلي حديثه في الأكل في السوق، وعن أحمد بن داود عن لوين وقال: لا يثبت فيه شيء، وقال ابن عدي: بين الأمر في الضعفاء وهو في عداد من يضع الحديث متنا واسنادا" [١١٦].

وذكره الحلبي، وابن عراق ضمن الوضاعين للحديث النبوي [١١٧].

الحديث الثاني: (إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا من مستغفر لي فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر).

طالع تفصيل الكلام عليه تحت عنوان (إحياء ليلتها وصوم نهارها).

- **حديث يزيد بن جارية ﷺ:** (إن الله عز وجل ينزل في النصف من شعبان يعني إلى سماء الدنيا إن شاء الله فيغفر لمن في الأرض إلا المشاحن).

أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" قال: "حدثنا أحمد بن عيسى البلدي، نا أبو عمر الإمام، نا حسين بن عياش، نا فرات بن سليمان، عن إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن جارية.. " (١١٨).

علة الحديث:

- (إسحاق بن أبي فروة)، قال في التقريب: "متروك" (١١٩).

-**حديث أبي موسى الأشعري ﷺ:** (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقة إلا لمشرك أو مشاحن).

روي الحديث بلفظ (ينزل)، فصلنا الكلام فيه تحت عنوان: (أحاديث اطلاع الله ليلتها على خلقه).

- حديث عائشة ﷺ: (فقدت رسول الله ﷺ ليلة فخرجت فإذا هو بالبقيع، فقال: أكنت تخافين أن يَحيف الله عليك ورسوله؟ قلت: يا رسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك! فقال: إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب).

أخرجه: أحمد(١٢٠)، والترمذي(١٢١)، وإسحاق بن راهوية(١٢٢)، وابن أبي شيبة(١٢٣)، وعبد بن حميد(١٢٤)، والبيهقي في الشعب(١٢٥)، وابن الجوزي في علله(١٢٦)، كلهم من طريق: "الحجَّاج بن أَرْطاة، عن يحيى بن أبي كثِير، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.. ". قال الترمذي: "وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وحديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمدا يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير". وله طريق آخر عن الحجاج بن أرطاة، أخرجه الفاكهي بنحوه فقال: "حدثنا عمار بن عمرو الجنبي، قال ثنا أبي عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي، قال ثنا الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.." (١٢٧).

قلت: وفي سماع الحجاج من مكحول كلام، قال العجلي: "صاحب إرسال، وكان

يرسل عن يحيى بن كثير ولم يسمع منه شيئا، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئا، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئا، ويرسل عن الزهرى ولم يسمع منه شيئا" (١٢٨).
قال أبو زُرْعة: "لم يسمع من مكحول شيئاً، وأثبت له أبو داود السماع منه" (١٢٩).

وللحديث طرق أخرى:

الطريق الأول: (قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي، فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك، فرجعت فلما رفع إلي رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: يا عائشة أو يا حميراء، أظننت أن النبي قد خاس بك(١٣٠)؟ قلت: لا والله يا رسول الله، ولكنني ظننت أنك قُبضت لطول سجودك، فقال: أتدرين أي ليلة هذه؟ قلت: الله ورسول أعلم! قال: هذه ليلة النصف من شعبان، إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر أهل الحقد كما هم).

أخرجه البيهقي في الشعب قال: "أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، نا الحسين بن إدريس، نا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، نا عمي، نا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث عنها.. ".

قال البيهقي: "هذا مرسل جيد، ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم. وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون، قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين" (١٣١).

الطريق الثاني: (كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، فبات رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتَلَفّعت بِمِرطي(١٣٢)، أما والله ما كان مِرطي خَزا ولا قَزا ولا حريرا ولا ديباجا ولا قطنا ولا كتانا، قيل: ومما كان يا أم المؤمنين؟ قالت: كان سداه(١٣٣) شعرا، ولُحمته(١٣٤) من أوبار الإبل(١٣٥)! قالت: فطلبته في حُجَر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي فإذا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا، وهو يقول في سجوده: سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي، هذه يدي وما جنيت بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم، اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره، ثم رفع رأسه فعاد ساجدا، فقال: أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود عليه السلام: أُعفّر وجهي في التراب لسيدي فحق له إن سجد، ثم رفع رأسه فقال: اللهم ارزقني قلبا من الشر نقيا لا كافرا ولا شقيا، قالت: ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس عال، فقال: ما هذا النَفَس يا حُميراء؟، فأخبرته فطفق

يمسح بيده عن ركبتي، ويقول: بئس هاتين الركبتين ماذا لقيتا في هذه الليلة النصف من شعبان، ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك أو مشاحن).

أخرجه: الطبراني في الدعاء وهذا لفظه[١٣٦]، والدارقطني[١٣٧]، والبيهقي في الشعب[١٣٨]، وابن الجوزي في العلل[١٣٩]، كلهم من طريق: "عمرو بن هاشم البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه.. "، قال الطبراني: "سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول في معنى حديث النبي ﷺ: إن الله عز وجل يطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن. قال: المشاحن هم أهل البدع الذين يشاحنون أهل الإسلام ويعادونهم".

قال ابن الجوزي في علله: "هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: أحاديث سليمان بن أبي كريمة مناكير"[١٤٠]. وقال الحافظ: "هذا حديث غريب، ورجاله موثوقون إلا سليمان بن أبي كريمة ففيه مقال" [١٤١].

قلت: وقد رواه البيهقي من طريق آخر عن عروة، وفيه تقدير الآجال ليلتها ذكرناه بتمامه تحت موضوع (تقدير الآجال ليلتها).

الطريق الثالث: (استيقظت ليلة فإذا رسول الله ﷺ ليس في البيت! فأخذني ما تقدم وما تأخر، فخرجت أطلب رسول الله ﷺ، فظننت أنما خرج إلى بعض ما ظننت، فبينما أنا كذلك إذا برسول الله ﷺ قد أقبل، فكرهت أن يراني فرجعت إلى البيت وأنا أسعى، فانتهى إلي رسول الله ﷺ وقد علا نَفَسِي! فقال: كلا! ولكن هذه ليلة يعتق الله فيها من النار أكثر من عدد شعر غنم كلب، ويَطْلِع الله فيها إلى أهل الأرض فيغفر فيها لمن يشاء، إلا أنه لا يغفر لمشرك ولا لمشاحن، وتلك ليلة النصف من شعبان).

أخرجه ابن الجوزي قال: "أنبأنا الحريري، قال أنبأنا العشاري، قال نا الدارقطني، قال نا عبد الله بن سليمان، قال نا إسحاق بن إبراهيم، قال نا سعيد بن الصلت، عن عطاء بن عجلان، عن عبد الله بن أبي مليكة عنها..".

قال ابن الجوزي: "تفرد به عطاء بن عجلان، قال يحيى: ليس بشيء، كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به. وقال الرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار" [١٤٢].

– **مرسل كثير بن مرة:** (إن اللَّه ينزل ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن).

أخرجه من طرق: عبد الرزاق[١٤٣]، وابن أبي شيبة[١٤٤]، والفاكهي[١٤٥]، وابن أبي الدنيا[١٤٦]، والحارث في مسنده[١٤٧]، وابن قانع[١٤٨]، والطبراني[١٤٩]، والدارقطني[١٥٠]،

والبيهقي في الشعب[١٥١]، وابن عساكر[١٥٢].

قال البيهقي: "هذا مرسل جيد، وروي من وجه آخر عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ، وهو أيضا بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد".

قلت: كثير بن مرة تابعي ثقة، وروايته مرسلة، ورواه عن بعض الصحابة: "عوف بن مالك، ويزيد بن جارية". ورواه عن عائشة أيضا، أخرجه الفاكهي[١٥٣]، وصححه الألباني[١٥٤].

- **أثر عطاء بن يسار:** (ما من ليلة بعد ليلة لقدر أفضل منها - يعني - ليلة النصف من شعبان، ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، فيغفر إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم).

أخرجه اللالكائي قال: "أخبرنا الحسين بن عمر، قال أخبرنا أحمد بن الحسن، قال ثنا بشر بن موسى، قال ثنا سعيد بن منصور، قال ثنا أبو معشر، عن أبي حازم، ومحمد بن قيس، عن أبي حازم، عن عطاء.." [١٥٥].

علة الحديث:

- (أبو معشر)، هو: نجيح بن عبد الرحمن السندي، قال ابن معين: "ليس بقوي كان أميا يتقى من حديثه المسند. وقال أحمد: كان بصيرا بالمغازي. وقال ابن مهدي: تعرف وتنكر. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وروى عنه محمد بن بكار وقال: تغير حتى كان يخرج منه الريح ولا يدري. وقال ابن معين ليس بشيء"[١٥٦].

- **أثر الفضيل بن فضالة الهوزي:** (إن الله يهبط إلى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيعطي رغابا ويفك رقابا ويفخم عقابا).

أخرجه اللالكائي قال: "أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال ثنا أبو زرعة الرازي، قال ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبايري، قال ثنا الحكم بن الوليد الوحاظي، قال: سمعت الفضيل.. " [١٥٧].

علتـــه:

راوي الأثر الفضيل، قال عنه الحافظ: "مقبول" [١٥٨].

- **حديث غفران الذنوب ليلتها:** أغلب الأحاديث الواردة في فضلها صرحت بغفران الذنوب ليلتها، كما بينت من لا يُغفر لهم وهم: المشرك والمشاحن والحاقد، وقاطع الرحم والقاتل والمرأة البغي، وفي تعريف المشاحن أقوال:

الأول: "التارك لسنة نبيه ﷺ الطاعن على أمته، السافك لدمائهم"، قاله عبد الرحمن بن

ثوبان (١٥٩).

الثاني: "صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة"، وهو قول الأوزاعي(١٦٠)، وأحمد بن حنبل(١٦١).

الثالث: "المُعادي، والشحناء العداوة، والتشاحن تفاعُل منه"، قاله ابن الأثير(١٦٢).

وفي ذلك حديث نص على المغفرة فقط، دون ذكر النزول أو الصلاة والصيام، وهو:

- **حديث أبي هريرة** ﷺ: (ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو لعبد مشاحن).

أخرجه: البزار(١٦٣)، وابن سمعون(١٦٤)، والخطيب البغدادي(١٦٥)، وابن الجوزي(١٦٦)، من طريق: "عبد الله بن غالب، قال حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ.. ".

قال ابن الجوزي: "وهذا لا يصح وفيه مجاهيل، قال الدارقطني: وقد روي من حديث معاذ، ومن حديث عائشة، وقيل: إنه من قول مكحول، والحديث غير ثابت". وقال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات" (١٦٧).

علة الحديث:

إضافة إلى جهالة بعض رواته كما صرح بذلك ابن الجوزي، والهيثمي، فيه أيضا:

- (عبد الله بن غالب العبّادانى)، قال في التقريب: "مستور من التاسعة" (١٦٨).

فالحديث إسناده ضعيف ويتقوى بالشواهد. ولأجلها صححه الألباني (١٦٩).

- **أثر علي بن أبي طالب** ﷺ: عن نوف البكالي: (أن عليا خرج ليلة النصف من شعبان فأكثر الخروج فيها ينظر إلى السماء فقال: إن داود عليه السلام خرج ذات ليلة في مثل هذه الساعة فنظر إلى السماء فقال إن هذه الساعة ما دعى الله أحد إلا أجابه، ولا استغفره أحد من هذه الليلة إلا غفر له، ما لم يكن عشارا أو ساحرا أو شاعرا أو كاهنا أو عريفا أو شرطيا أو جابيا أو صاحب كوبة أو غرطبة قال نوف: الكوبة الطبل والغرطبة: الطنبور، اللهم رب داود اغفر لمن دعاك في هذه الليلة ولمن استغفرك فيها)(١٧٠).

الأثر ذكروه دون إسناد، وأخرجه أبو نعيم في الحلية وليس فيه ذكر ليلة النصف، ولفظه: عن نوف البكالي، قال: (رأيت علي بن أبي طالب خرج فنظر إلى النجوم، فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا،

وترابها فراشا، وماءها طيبا، والقرآن والدعاء دثارا وشعارا، قرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام. يا نوف إن الله تعالى أوحى إلى عيسى أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأيد نقية، فإني لا أستجيب لأحد منهم، ولأحد من خلقي عنده مظلمة. يا نوف لا تكن شاعرا، ولا عريفا، ولا شرطيا، ولا جابيا، ولا عشارا، فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال: إنها ساعة لا يدعو عبد إلا استجيب له فيها، إلا أن يكون عريفا أو شرطيا أو جابيا أو عشارا أو صاحب عرطبة، وهو الطنبور، أو صاحب كوبة، وهو الطبل) (١٧١).

أحاديث إطلاعه سبحانه ليلتها على خلقه:

إطلاع الله عز وجل على عباده ليس مقيدا بليلة النصف من شعبان، بل سبحانه مطلع عليهم ويراهم في كل وقت وحين، يدل عليه آيات المعية الإلهية لخلقه في القرآن، وأيضا حديث ابن عمر، وسؤال جبريل النبي ﷺ عن الإحسان، فقال له: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)، أما مغفرة ذنوب العباد دون سؤال منهم لذلك، فهو مزية لهذه الليلة المباركة دون غيرها من الليالي.

- **حديث معاذ بن جبل** رضي الله عنه: (يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن).

أخرجه: ابن أبي عاصم(١٧٢)، وابن حبان(١٧٣)، والطبراني(١٧٤)، والدارقطني(١٧٥)، والبيهقي(١٧٦)، وأبونعيم في الحلية(١٧٧)، وابن عساكر(١٧٨)، كلهم من طريق: "هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد، عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل".

قال الهيثمي عن رجال الطبراني أنهم ثقات (١٧٩).

علة الحديث:

حكم أبو حاتم في علله على الحديث بالنكارة، فقال ابنه: "سألت أبي عن حديث رواه أبو خليد القاري عن الأوزاعي عن مكحول، وعن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: (يطلع الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى خلقه).؟ قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، لم يرو بهذا الإسناد عن أبي خليد ولا أدرى من أين جاء به، قلت: ما حال أبي خليد؟ قال: شيخ" (١٨٠). وسئل الدارقطني عن هذا الحديث من طريق أبي خليد فقال: "غير محفوظ" (١٨١). وقال أبو نعيم: "حديث مكحول عن عبد الرحمن بن غنم تفرد به ابن ثوبان، وحديثه عن مالك تفرد به الأوزاعي" (١٨٢).

ونقل الألباني في الصحيحة عن الذهبي قوله:"مكحول لم يلق مالك بن يخامر"[١٨٣]. وتابعه الأرنؤوط[١٨٤]، لكن دون عزو القول للذهبي، وكلاهما لم يذكرا مصدرا لذلك. وقد رجعت إلى كتب الذهبي في ترجمة مالك بن يخامر[١٨٥]، وترجمة مكحول[١٨٦]، فلم أقف على نفي الذهبي لقيا مكحول لمالك، بل ذكر رواية مكحول عن مالك في ترجمة مالك، وبالعكس، حتى أنه نص على ذلك في الكاشف، وتاريخ الإسلام[١٨٧]. وحتى المزي وابن حجر في ترجمة كل منهما، ذكرا رواية أحدهم عن الآخر كما لم ينفيا اللقيا[١٨٨]،على رغم أن مالك توفي سنة (٧٠هـ)، ومكحول بعد سنة(١١٠هـ).

- **حديث عبد الله بن عمرو** ﷺ: (يطّلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لعباده إلا لاثنين، مشاحن، وقاتل نفس).

أخرجه: أحمد[١٨٩]، والحسن الخلال[١٩٠]، والشجري[١٩١]. من طريق: "حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حُييّ بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن عبد الله بن عمرو".

قال الهيثمي: "وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث، وبقية رجاله وثقوا" [١٩٢].

علل الحديث:

١ - (ابن لهيعة)، عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون [١٩٣].

٢ - (حُييّ بن عبد الله)، هوابن شريح المَعَافري الحُبُليُّ المصري. قال ابن حجر: "قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات" [١٩٤]. وقال الذهبي مستدركا على ابن عدي: "ما أنصفه ابن عدي، فإنه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة" [١٩٥].

قلت: ومع ذلك ذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء"، وديوان الضعفاء والمتروكين[١٩٦]. وقال الحافظ في التقريب: "صدوق يهم"[١٩٧]. فعلى هذا يكون هذا الطريق ضعيفا، وصححه الألباني في الصحيحة بذكر متابعة رشدين بن سعد لابن لهيعة عن حيي، وعزاه لابن حيويه[١٩٨].

- **حديث عوف بن مالك** ﷺ: (يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن).

أخرجه البزار قال: "حدثنا أحمد بن منصور، أخبرنا أبو صالح الحراني يعني

عبد الغفار بن داود، أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن كثير بن مرة عنه.. " (١٩٩).

كما أخرجه الجوهري في أماليه، إلا أنه أسقط "كثير بن مرة "، من طريق: "عكرمة بن يزيد الألهاني، قال: حدثني الأبيض، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عوف.. " (٢٠٠).

علل الحديث:

أولا: رواية البزار فيها علتان:

١ - (ابن لهيعة)، "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه" (٢٠١).

٢ - (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم)، "الإفريقي، مشهور جليل، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. ووهاه أحمد" (٢٠٢).

– قال الهيثمي بعد أن ذكرهما في علة الحديث: "وبقية رجاله ثقات" (٢٠٣).

ثانيا: رواية الجوهري فيها أكثر من علة:

١ - (محمد بن سعيد) هو: "ابن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب، وقد ينسب لجده، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث. وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة" (٢٠٤).

٢ - (الأَبْيض)، هو ابن الأغَر، "قال الدارقطني: ليس بقوى. وقال البخاري: يكتب حديثه" (٢٠٥).

٣ - (عكرمة بن يزيد الألهاني)، قال الأزدي: "ضعيف" (٢٠٦).

– **حديث أبي موسى الأشعري** ﷺ:(إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقة إلا لمشرك أو مشاحن).

أخرجه ابن ماجة من طريق: "الوليد، عن ابن لهيعة، عن الضحاك بن أيمن، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، عن أبي موسى الأشعري.."، وقال أيضا: "حدثنا محمد بن إسحق، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، حدثنا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت أبا موسى عن النبي ﷺ نحوه.." (٢٠٧). قال ابن عساكر: " قال أبو نعيم: ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى من دون أبيه، وجعل بدل الزبير الضحاك بن أيمن" (٢٠٨).

وأخرجه من طريق ابن ماجة الثاني لكن بلفظ النزول ليلتها: ابن أبي عاصم(٢٠٩)، وأبو طاهر البالسي في جزء ابن فيل(٢١٠)، والدارقطني(٢١١)، البيهقي(٢١٢)،

واللالكائي[٢١٣]، وابن عساكر[٢١٤]، والمزي[٢١٥].

وتصحف الراوي "الزبير بن سليم"، إلى "الربيع بن سليمان" عند ابن أبي عاصم، والدارقطني، وعند البالسي، واللالكائي إلى "الزبير بن سليمان". والصحيح الأول، لأن الراوي عن الضحاك هو الزبير هذا، حيث قيده به المزي في تهذيبه[٢١٦]. وسكت عن هذا التصحيف الألباني ﷺ، ولعله لم يتنبه له وصحح الحديث وضعف السند[٢١٧]، وتصحيحه له لأجل شواهده، وحسنه في "صحيح الجامع"[٢١٨].

علل الحديث:

١ – (عبد الله بن لهيعة). مر الكلام عليه في حديث عبد الله بن عمرو، وعوف بن مالك رضي الله عنهما، وقد اضطرب في سند الحديث، كما هو واضح.

٢ – (الضحاك بن أيمن). قال الذهبي: "شيخ لابن لهيعة لا يُدرى من ذا، له في ليلة نصف شعبان"[٢١٩]. ولأجله قال الحافظ: "حديث مختلف في إسناده"[٢٢٠].

٣ – (عبد الرحمن بن عرْزَب). قال الحافظ في التقريب: "مجهول"[٢٢١].

– **حديث أبي ثعلبة الخشني ﷺ: (**يطَّلِع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويمهل الكافرين، ويدع أَهل الحقد بحقدهم، حتى يدعو**)**.

أخرجه من طريق: "الأحوص بن حكيم عن المهاصر بن حبيب عن مكحول عن أبي ثعلبة"، ابن أبي عاصم[٢٢٢]، وابن أبي شيبة[٢٢٣]، وابن قانع[٢٢٤]، والطبراني[٢٢٥]، والدارقطني[٢٢٦]، والبيهقي[٢٢٧]، واللالكائي[٢٢٨].

وأخرجه من نفس الطريق بإسقاط مكحول، ورواية: "حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الخشني..". الطبراني[٢٢٩]، والجوهري في أماليه[٢٣٠]، والجرجاني في أماليه[٢٣١]، وابن الجوزي في العلل وقال: "هذا حديث لا يصح"[٢٣٢].

علة الحديث:

بين الدارقطني ﷺ علل الحديث وأنه مضطرب، فقال: "اختلف على مكحول في إسناد هذا الحديث. فقال أبو خليد: عن الأوزاعي، عن مكحول، وعن ابن ثوبان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وقال المحاربي: عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني. وقال الحجاج بن أرطاة: عن مكحول، عن كثير بن مرة عن النبي ﷺ. وقال الفريابي: عن أبي ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة من قوله. وقال زيد بن أبي أنيسة: عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني قوله. وقال هشام بن الغار: عن مكحول، عن عائشة عن النبي ﷺ. وقال عتبة بن أبي حكيم: عن مكحول بهذا مرسلا عن النبي

ﷺ. وقال: برد بن سنان: عن مكحول أراه عن كعب الأحبار" [٢٣٣].

وسئل عنه في العلل فقال: "يرويه الأحوص بن حكيم، وأختلف عنه فرواه عيسى ابن يونس، عن الأحوص، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة، وخالفه مخلد بن يزيد، فرواه عن الأحوص، عن مهاصر بن حبيب، عن أبي ثعلبة، والحديث مضطرب غير ثابت" [٢٣٤].

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروى حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: منكر الحديث، قال: والحديث مضطرب غير ثابت" [٢٣٥].

قال الهيثمي: "رواه الطبراني وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف" [٢٣٦].

وحسنه الألباني في "صحيح الجامع"[٢٣٧]، وصححه في الصحيحة لشواهده[٢٣٨].

- **مرسل الوضين بن عطاء:** (إن الله يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض، إلا لمشرك أو مشاحن، وله في تلك الليلة عتقاء عدد شعر مُسوك[٢٣٩] غنم كلب).

أخرجه إسحاق بن راهوية قال: "أخبرنا عبد الرزاق، أنا إبراهيم بن عمر الأنباري، أنه سمع الوضين بن عطاء.. فذكره" [٢٤٠].

علة الحديث:

-(الوضين بن عطاء) -راوي الأثر- مختلف فيه، قال الذهبي: "وثقه أحمد وغيره. وقال أبو داود: قدري صالح الحديث. وقال ابن سعد: ضعيف. وقال أبو حاتم: يعرف وينكر. قلت: مات سنة تسع وأربعين ومائة وكان من الخطباء البلغاء. قال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال دحيم: ثقة" [٢٤١]. وفي التقريب: "صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر"[٢٤٢].

حديث مرسل ضعيف، وقد يكون معضلا.

- **مرسل مكحول:** (إن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم، إلا لرجلين إلا كافرا أو مشاحن).

أخرجه البيهقي[٢٤٣]، واللالكائي[٢٤٤] بنحوه، قال البيهقي: "لم يجاوز به مكحولا وقد روي عن مكحول عن من فوقه مرسلا موصولا عن النبي ﷺ".

قلت: قد مر في أحاديث النزول من رواية: "مكحول عن كثير بن مرة" والموصول من حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه.

إحياء ليلتها وصوم يومها:

قال الحافظ أبو الخطاب بن دحيه: "وقد روى الناس الأغفال في صلاة ليلة النصف من

شعبان أحاديث موضوعة، وواحد مقطوع، وكلفوا عباد الله بالأحاديث الموضوعة فوق طاقتهم، من صلاة مائة ركعة في كل ركعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، فينصرفون وقد غلبهم النوم، فتفوتهم صلاة الصبح التي ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من صلى الصبح فهو في ذمة الله). "[٢٤٥].

- **حديث علي بن أبي طالب** ﷺ: (إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا من مستغفر لي فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر).

أخرجه: ابن ماجة[٢٤٦]، والفاكهي[٢٤٧]، والبيهقي[٢٤٨]، والجرجاني في أماليه[٢٤٩]، وأبو القاسم الأصبهاني[٢٥٠]، وابن الجوزي[٢٥١]، وعبد الغني المقدسي[٢٥٢]، والمزي[٢٥٣]. كلهم من طريق: "الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي..".

علة الحديث:

- (ابن أبي سبرة): هو أبوبكر بن عبد الله بن محمد. قال الحافظ في التقريب: "قد ينسب إلى جده رموه بالوضع، وقال مصعب الزبيري: كان عالما من السابعة" [٢٥٤].

قلت: ذهب ابن رجب إلى أن السند ضعيف[٢٥٥]، وتابعه الفتني[٢٥٦]، والأمر أشد من ذلك لما عرفت من حال ابن أبي سبرة، فقد ذكروه في قائمة الوضاعين للحديث النبوي[٢٥٧].

متابعات: للحديث متابعات في مثل حاله من الوهن:

- **المتابعة الأولى:** (رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة، ﴿ولقد جاءكم رسول﴾ الآية، فلما فرغ من صلاته سألت عما رأيت من صنيعه؟ فقال: من صنع مثل الذي رأيت، كان له كعشرين حجة مبرورة، وكصيام عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائما كان كصيام ستين سنة ماضية وسنة مستقبلة).

أخرجه: البيهقي في الشعب[٢٥٨]، وابن الجوزي في الموضوعات[٢٥٩]، من طريق: "عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبو جعفر محمد بن بسطام القومسي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثنا أحمد بن عبد الكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن

عن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، قال: قال علي..".

علة الحديث:

قال البيهقي: "قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون موضوعا، وهو منكر، وفي رواية مثل عثمان بن سعيد مجهولون، والله أعلم".

كما حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع فقال: "وهذا موضوع أيضا وإسناده مظلم، وكان واضعه يكتب من الأسماء ما وقع له ويذكر قوما ما يعرفون، وفي الإسناد محمد بن مهاجر، قال ابن حنبل: يضع الحديث. وقد رويت صلوات أخر موضوعة فلم أر التطويل بذكره إلا لخفي بطلانه"(٢٦٠). وقال الذهبي: "كذبه صالح جزرة وغيره"(٢٦١). وذُكر ضمن الوضاعين للحديث النبوي(٢٦٢). كما ذكره ضمن الأحاديث الموضوعة: السيوطي(٢٦٣)، وابن عراق(٢٦٤).

المتابعة الثانية: (يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، قال النبي ﷺ: يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة، قيل: يا رسول الله وإن كان الله جعله شقيا أيجعله سعيدا قال: والذي نفسي بالحق يا علي إنه مكتوب في اللوح أن فلان بن فلان خلق شقيا، يمحوه الله عز وجل ويجعله سعيدا، ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة، ويبعث الله عز وجل في جنات عدن سبعين ألف ملك، أو سبعمائة ألف ملك يبنون له المدائن والقصور، ويغرسون له الأشجار ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب المخلوقين مثل هذه الجنان، في كل جنة على ما وصفت لكم في المدائن والقصور والأشجار، فإن مات من ليلته قبل أن يحيل الحول مات شهيدا، ويعطيه الله تعالى بكل حرف من ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في ليلته من ذلك تسعين حوراء، لكل حوراء وصيف ووصيفة وسبعون ألف غلمان، وسبعون ألف ولدان، وسبعون ألفا قهارمة، وسبعون ألفا حجابا. وكل من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيد، وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك، وتقبل ما يصلي بعدها. وإن كان والداه في النار دعا لهما أخرجهما الله من النار بعد إن لم يشركا بالله شيئا يدخلان الجنة، يشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا إلى آخر ثلاث مرات. قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في الجنة ما خلقه الله أو يراه، والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون

ساعة سبعين ألف ملك، يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور، ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكاتبين أن لا يكتبوا على عبدي سيئة ويكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول، وقال النبي ﷺ: من صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة يجعل الله له نصيبا من عنده تلك الليلة).

أخرجه ابن الجوزي فقال: "أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقرئ، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن بن طلحة الطليحي، أنبأنا الفضل بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي.." [٢٦٥].

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا نشك أنه موضوع، وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل، وفيه ضعفاء بمرة، والحديث محال قطعا، وقد رأينا كثيرا ممن يصلي عدة الصلاة ويتفق قصر الليل فيفوتهم صلاة الفجر ويصبحون كسالى، وقد جعلها جهلة أئمة المساجد مع صلاة الرغائب، ونحوها من الصلوات شبكة لمجمع العوام، وطلبا لرياسة التقدم وملأ بذكرها القصاص مجالسهم وكل ذلك عن الحق بمعزل" [٢٦٦].

علة الحديث:

- (علي بن الحسن)، هو: "ابن يعمر السامى"، ترجم له ابن عدي، وقال عن أحاديثه: "هذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث علي بن الحسن هذا فكلها بواطيل ليس لها أصل، وهو ضعيف جدا"[٢٦٧]. وقال ابن حبان: "لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"[٢٦٨]. وقال عنه الذهبي: "في عداد المتروكين"[٢٦٩]. وذهب إلى أن محتويات هذا الحديث خرافات[٢٧٠]. وتابعه الحافظ في اللسان[٢٧١].

قال ابن القيم: "والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنن أن يغتر بمثل هذا الهذيان، ويصليها. وهذه الصلاة وضعت في الإسلام بعد الأربعمائة، ونشأت من بيت المقدس، فوضع لها عدة أحاديث" [٢٧٢].

والحديث حكم بوضعه: السيوطي[٢٧٣]، وابن عراق[٢٧٤]، وملا قاري[٢٧٥].

- **حديث أبي هريرة ﷺ:** (من صلى ليلة النصف من شعبان ثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة، لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار).

أخرجه في الموضوعات ابن الجوزي، قال: "أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو علي بن البنا، قال: أخبرنا أحمد بن علي الكاتب، قال: أخبرنا أبو سهل عبد الصمد

بن محمد العنطري، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد اليوناني، حدثنا أحمد بن عبد الله بن داود، حدثنا محمد بن حبهان، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، عن بقية بن الوليد، عن ليث بن أبي سليم، عن القعقاع بن مسور الشيباني، عن أبي هريرة..".

قال ابن الجوزي: "هذا موضوع أيضا، وفيه جماعة مجهولون، وقبل أن يصل إلى بقية، وليث، وهما ضعفاء فالبلاء ممن قبلهم" (٢٧٦).

وقال الذهبي فيه: "وإسناده ظلمات إلى بقية" (٢٧٧).

- **حديث أنس بن مالك** ﷺ: (بعثني النبي ﷺ إلى منزل عائشة رضي الله عنها في حاجة، فقلت لها: أسرعي فإني تركت رسول الله ﷺ يحدثهم عن ليلة النصف من شعبان، فقالت: يا أنيس اجلس حتى أحدثك بحديث ليلة النصف من شعبان، إن تلك الليلة كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فجاء النبي ﷺ ودخل معي في لحافي، فانتبهت من الليل فلم أجده، فقمت فطفت في حجرات نسائه فلم أجده، فقلت: لعله ذهب إلى جاريته مارية القبطية، فخرجت فمررت في المسجد؛ فوقعت رجلي عليه وهو ساجد وهو يقول: سجد لك خيالي وسوادي، وآمن بك فؤادي، وهذه يدي التي جنيت بها على نفسي، فيا عظيم، هل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم، فاغفر لي الذنب العظيم قالت: ثم رفع رأسه وهو يقول: اللهم هب لي قلبا تقيا نقيا من الشر، بريئا لا كافرا ولا شقيا ثم عاد فسجد، وهو يقول: أقول لك كما قال أخي داود عليه السلام: أعفر وجهي في التراب لسيدي وحق لوجه سيدي أن تعفر الوجوه لوجهه، ثم رفع رأسه. فقلت: بأبي وأمي أنت في واد وأنا في واد، قال: يا حميراء، أما تعلمين أن هذه الليلة ليلة النصف من شعبان؟ إن لله في هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب، قلت: يا رسول الله، وما بال شعر غنم كلب؟ قال: لم يكن في العرب قبيلة قوم أكبر غنما منهم، لا أقول ستة نفر: مدمن خمر، ولا عاق لوالديه، ولا مصر على زنا، ولا مصارم، ولا مضرب، ولا قتات).

أخرجه: ابن بشران في أماليه(٢٧٨)، والبيهقي(٢٧٩)، وابن الجوزي(٢٨٠). من طريق: "سعيد بن عبد الكريم الواسطي، عن أبي نعمان السعدي، عن أبي رجاء العطاردي، عن أنس..".

قال ابن الجوزي: "وهذا الطريق لا يصح، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: سعيد بن عبد الكريم متروك" (٢٨١).

- **حديث آخر عنه** ﷺ: (من صلى ليلة النصف من شعبان خمسين ركعة، قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة، وإن كان كتب في اللوح المحفوظ شقيا يمحو الله ذلك

ويحوله إلى السعادة، ويبعث إليه سبعمائة ألف ملك يكتبون له الحسنات، وسبعمائة ألف ملك يبنون له القصور في الجنة، ويعطي بكل حرف قرأه سبعين حوراء، منهن من لها سبعون ألف وصيف وسبعون ألف وصيفة، ويعطي أجر سبعمائة ألف شهيد ويشفع في سبعين ألف موحد ... إلى أن قال: وقال سلمان الفارسي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يعطي بكل حرف من ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تلك الليلة سبعين حوراء...).

ذكره الحافظ الذهبي في ترجمة: (محمد بن سعيد الملي الطبري)، فقال: "لا يدري من هو، عن محمد بن عمرو البجلي مجهول مثله، حدثنا النضر بن شميل، ثنا شعيب بن عبد الملك، حدثني الحسن البصري، ثنا أنس بن مالك ﷺ.. "، ثم قال: "فقبح الله من وضعه فلقد فاه من الكذب والإفك ما لا يوصف ومن ذلك" (٢٨٢).

-حديث كردوس: (من أحيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب).

أخرجه: ابن الأعرابي(٢٨٣)، وأبو نعيم الأصبهاني(٢٨٤)، وابن الجوزي(٢٨٥)، من طريق: "المفضل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم القرشي، عن سلمه بن سليمان الجزري، عن مروان بن سالم عن ابن كردوس عن أبيه.. ".

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه آفات، أما مروان بن سالم فقال أحمد: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني والأزدي: متروك. وأما سلمة بن سليمان فقال الأزدي: هو ضعيف. وأما عيسى فقال يحيى: ليس بشيء" (٢٨٦).

وذكره الحافظ في لسان الميزان، وقال: "وهذا حديث منكر مرسل" (٢٨٧). وقال في الإصابة عن مروان الراوي عن ابن كردوس: "متروك متهم بالكذب" (٢٨٨).

- **حديث معاذ بن جبل ﷺ: (من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان).**

أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب"، قال: "أخبرنا أبو الفتح الصّحاف، أنا أبو سعيد النقاش الحافظ، أنا أبو ذر الحسين بن الحسن بن علي الكندي بالكوفة، ثنا الحسين بن أحمد المالكي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن وهب بن منبه عن معاذ.." (٢٨٩).

قلت: قوله: (عبد الرحمن بن زيد)، تصحيف صوابه (عبد الرحيم بن زيد)، وهو العمي. وروي من طريق: "سويد بن سعيد به.." بلفظ الليالي الأربع، وليس منها ليلة النصف. أخرجه ابن عساكر (٢٩٠).

علة الحديث:

- (عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي)، "قال يحيى: ليس بشيء. وقال: مرة كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: ترك حديثه. وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: تركوه. وقال السعدي: غير ثقة. وقال أبو داود: ضعيف" (٢٩١).

- حديث صحابي مجهول:

- عن أبي يحيى عن أبيه قال: حدثني بضعة وثلاثون رجلا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: (من صلى ليلة النصف من شعبان، -وقال ابن أبي سلمة في حديثه: وليلة النصف من رمضان مائة ركعة-، يقرأ فيها ألف مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، في كل ركعة عشر مرات لم يمت حتى يعطيه الله عز وجل مائة من الملائكة، ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة وثلاثون منهم يُؤَمِّنُونَه من عذاب الله عز وجل، وثلاثون منهم من الخطايا والعشرة الباقية يكيدونه من أعدائه).

أخرجه الفاكهي، قال: "حدثنا ابن أبي سلمة قال ثنا محمد بن معاوية ويوسف بن عدي، يزيد أحدهما على صاحبه قالا جميعا عن عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان عن أبي يحيى عن أبيه.. " (٢٩٢).

علة الحديث:

- (عمرو بن ثابت)، هو: ابن هرمز البكري أبو ثابت. "قال يحيى: ضعيف ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات" (٢٩٣).

- أثر عطاء الخراساني: (خمس ليال من أقامهن: أول ليلة من رجب يقومها، ويصبح صائما، وليلة النصف من شعبان يقومها يصبح صائما، وليلة الفطر يقومها ويصبح مفطرا، وليلة الأضحى يقومها، ويصبح مفطرا، وليلة عاشوراء يقومها، ويصبح صائما كتب الله له أجر شهيد في حياته، وبعد مماته).

أخرجه الشجري في أماليه، قال: "أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الأصفهاني العدل إجازة، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن أبي حاتم، إملاء، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا محمد بن المصفي الحمصي، قال: حدثنا بقية بن تمام بن نجيح، عن عطاء الخراساني.. " (٢٩٤).

قلت: قوله: "بقية بن تمام بن نجيح"، خطأ، صوابه: "بقية عن تمام بن نجيح"، فقلبت العين باء، وبقية يروي عن تمام (٢٩٥).

علل الحديث:

١ – (تمام بن نجيح)، "وثقه يحيى. وقال البخاري: فيه نظر. سمع عون بن عبد الله وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وهو غير ثقة. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن حبان: روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها" (٢٩٦).

٢ – (بقية)، هو ابن الوليد، "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"(٢٩٧)، وقد عنعن عن متهم.

تقدير الآجال ليلتها

ورد في ذلك عدة أحاديث ضعاف، وآثار عن السلف. قال الإمام أبو بكر ابن العربي: "وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعوَّل عليه، لا في فضلها ولا في نَسْخ الآجال فيها فلا تلتفتوا إليها" (٢٩٨).

وقيل أن سقوط الأوراق في شعبان أو ليلة نصفه، لأجل ذلك. وفي ذلك يقول أحمد بن عبد الكريم الغزي العامري (١١٤٣هـ): "سقوط الأوراق في شعبان أو ليلة نصفه اشتهر كثيرا، والظاهر أنه استعارة لقطع أجل كل إنسان بموته في ذلك العام وبهذا المعنى ورد الحديث ففي الحديث: (تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان، حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى). لكن أخرج أبو الشيخ الأصبهاني عن محمد بن جحادة أنه قال في قوله: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾: لله تبارك وتعالى شجرة تحت العرش، ليس مخلوق إلا له فيها ورقة، فإذا سقطت ورقته خرجت روحه من جسده، فذلك قوله: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩].

قال الجد: هذا الأثر دل على أن الورقة تسقط في وقت الموت لا ليلة نصف شعبان" (٢٩٩).

- حديث عائشة رضي الله عنها: روي عنها رضي الله عنها في هذا الخصوص عدة أحاديث، وكلها معلولة لم تصح:

الحديث الأول: (لما كانت ليلة النصف من شعبان أنسل رسول الله ﷺ من مرطي، ثم قال: والله ما كان مرطنا من خزّ ولا قزّ ولا كُرسف ولا كِتان ولا صوف، فقلنا: سبحان الله! فمن أي شيء؟ قالت: إن كان سَداه(٣٠٠) لشعر، وإن كانت لُحمته لمن وبر الإبل(٣٠١)، قالت: فخشيت أن يكون أتى بعض نسائه! فقمت ألتمسه في البيت فيقع قدمي على قدميه وهو ساجد، فحفظت من قوله وهو يقول: سجد لك سوادي وخيالي وآمن لك فؤادي، وأبوء لك بالنعم وأعترف بالذنوب العظيمة، ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برحمتك من نقمتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك

منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، قالت: فما زال رسول الله ﷺ يصلي قائما وقاعدا حتى أصبح، فأصبح وقد أصمعدت قدماه[٣٠٢] فإني لأغمزها، وقلت: بأبي أنت وأمي أتعبت نفسك! أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر! أليس قد فعل الله بك أليس أليس! فقال: بلى يا عائشة، أفلا أكون عبد ا شكورا. هل تدرين ما في هذه الليلة؟ قالت: ما فيها يا رسول الله، فقال: فيها يكتب كل مولود من بني آدم في هذه السنة، وفيها أن يكتب كل هالك من بني آدم في هذه السنة، وفيها ترفع أعمالهم وفيها تنزل أرزاقهم، فقالت: يا رسول الله ما أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله! فقال: ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله! قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ فوضع يده على هامته فقال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة).

أخرجه: أبو الشيخ الأصبهاني[٣٠٣]، والدارقطني[٣٠٤]، والبيهقي[٣٠٥] وهذا لفظه، وأبو القاسم الأصبهاني[٣٠٦]. كلهم من طريق: "حاتم بن إسماعيل المدني، عن النضر بن كثير، عن يحيى بن سعد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.. ".

علة الحديث:

– (النضر بن كثير أبو سهل السعدي)، قال الذهبي: "قال أبو حاتم: فيه نظر، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، وقال البخاري: عنده مناكير"، ثم ذكر الذهبي طرفا من الحديث [٣٠٧].

الحديث الثاني: (أن النبي ﷺ كان يصوم شعبان كله. قالت: قلت: يا رسول الله أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان. قال: إن الله يكتب على كل نفس ميتة تلك السنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم).

أخرجه: أبو يعلى الموصلي، قال: "حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن خالد، عن طريف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن عائشة حدثتهم.." [٣٠٨].

علل طريق أبي يعلى:

١ - (طريف) هو بن دفاع الحنفي، سكت عنه البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم[٣٠٩]، وذكره في الثقات ابن حبان[٣١٠]، وقال الذهبي: "لينه العقيلي. وقال الدارقطني: ليس بحجة. وثقه ابن معين" [٣١١].

٢ - (مسلم بن خالد)، المعروف بالزنجي: "صدوق كثير الأوهام من الثامنة" [٣١٢].

٣ - (سويد بن سعيد)، "ابن سهل الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول" [٣١٣].

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه من طريق: "يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة..."، بزيادة جاء فيه: (كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله حتى يَصِله برمضان، ولم يكن يصوم شهرا تاما إلا شعبان فإنه كان يصومه كله فقلت: يا رسول الله إن شعبان لمن أحب الشهور إليك أن تصومه، فقال: نعم يا عائشة، إنه ليس نفس تموت في سنة إلا كتب أجلها في شعبان وأحب أن يكتب أجلي وأنا في عبادة ربي وعمل صالح).

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه، قال: "أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا عامر بن يساف اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير.. به" (٣١٤).

علل طريق الخطيب البغدادي:

١ - (عامر بن يساف)، قال ابن عدي عنه: "منكر الحديث عن الثقات". وقال أيضا: "أحاديثه غير محفوظة" (٣١٥).

٢ - (أبو بلال الأشعري)، ضعفه الدارقطني (٣١٦).

٣ - (أحمد بن محمد بن حميد، المقرئ)، الملقب بالفيل لضخامته، قال الدارقطني: ليس بالقوي (٣١٧).

الحديث الثالث: (لم يكن رسول الله ﷺ في شهر أكثر صياما منه في شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأحياء في الأموات حتى إن الرجل يتزوج وقد رفع اسمه فيمن يموت).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، قال: "أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي، نا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، نا محمد بن أحمد بن علي، نا أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان، نا محمد بن عتبة الكندي، نا محمد بن عبيد النخعي، نا مهاجر الصايغ، عن عطاء بن يسار، عن عائشة.. " (٣١٨).

علل الحديث:

١ - (محمد بن عتبة الكندي).

٢ - (محمد بن عبيد النخعي).

مجهولان لم أقف على تراجمهم.

الحديث الرابع: (يفتح الله الخير في أربع ليال ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان ينسخ فيها الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة إلى الأذان).

أخرجه عبد القادر الجيلاني في الغنية، قال: "أخبرني أبو نصر عن والده بإسناده، عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره. (٣١٩)

وفي رواية عند الجيلاني من نفس الطريق إلا أنه لم يذكر مالك بن أنس: (كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وكان أحب صيامه في شعبان، فقلت: يا رسول الله ما لي أرى صيامك في شعبان؟ فقال ﷺ: يا عائشة إنه شهر ينسخ لملك الموت فيه اسم من يقبض روحه في بقية العام فأنا أحب ألا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم) (٣٢٠).

وفي رواية ليس فيها ذكر نسخ الآجال: (يفتح الله الخير في أربع ليال سحا: الأضحى، والفطر، وليلة النصف من شعبان، وليلة عرفة إلى الأذان).

أخرجه: ابن الجوزي قال: "أخرجه أخبرنا محمد بن أبي منصور، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد، قال: ثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: ثنا أحمد بن كعب، قال: حدثني محمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا سعيد بن عيسى، عن معن، قال: ثنا مالك، عن هشام، عن عمرة، عن عائشة.." (٣٢١).

علل طريق ابن الجوزي:

١ - (سعيد بن عيسى، عن معن)، صوابه: سعيد بن عيسى بن معن، قال الذهبي: "عن مالك بخبر باطل، لكن الإسناد إليه ظلمة" (٣٢٢).

٢ - (أحمد بن كعب)، قال الحافظ: "الدارع الواسطي أشار المصنف إلى لينه في ترجمة سعيد بن عيسى بن معن" (٣٢٣).

- **حديث أبي هريرة ﷺ:** (تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى).

أخرج: ابن زنجويه، والديلمي. عزاه لهما: السيوطي(٣٢٤)، وتابعه الشوكاني(٣٢٥). ولم أقف على إسناده.

- **أثر أبي هريرة ﷺ:** (إذا كان هلال شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة يقبض من فيها إلى شعبان من قابل، فإن الرجل ليغرس الغرس ويبني البنيان وينكح ويولد له ويظلم ويفجر وما له في السماء اسم وما اسمه إلا في صحيفة الموتى، إلى أن يأتي يومه الذي يقبض فيه أو ليلته).

أخرجه الشجري في أماليه، قال: "حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله

الأنيسي الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم الأنصاري الزربي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأنيسي، قال: حدثنا عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة.." [٣٢٦].

علة الأثر:

- (عصمة بن محمد)، هو ابن فضالة الأنصاري، "قال يحيى: كذاب يضع الحديث. وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا على جهة الاعتبار. وقال الدارقطني: متروك" [٣٢٧]. وقال ابن عدي: "وكل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث" [٣٢٨].

- **مرسل عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس:** (تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان، حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى).

أخرجه: ابن أبي الدنيا[٣٢٩]، والطبري[٣٣٠]، وابن سمعون في أماليه[٣٣١]، والثعالبي في التفسير[٣٣٢]، والحسن الخلال في أماليه[٣٣٣]، والبيهقي[٣٣٤]. من طريق: ثنا "ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عثمان بن أبي المغيرة بن الأخنس.. ".

كما أخرجه الديلمي بدون إسناد [٣٣٥].

علة الحديث

الحديث فيه انقطاع وقد يكون معضلا، فعثمان بن أبي المغيرة ليس له رواية عن صحابة. قال ابن كثير: "حديث مرسل ومثله لا يعارض به النصوص" [٣٣٦].

- **مرسل راشد بن سعد:** (في ليلة النصف من شعبان يوحي الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة).

أخرجه أبو بكر الدينوري في المجالسة، قال: "حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد رفعه."[٣٣٧].

علة الحديث:

- (أبو بكر بن أبي مريم)، هو: "أبو بكر ابن عبد الله ابن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام" [٣٣٨]. قال الذهبي: "ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط. وكان أحد أوعية العلم. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، لا يحتج به إذا انفرد. وقال الجوزجاني:هو متماسك. وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة ولا يحتج به"[٣٣٩]. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع [٣٤٠].

- **مرسل عطاء بن يسار:** (لم يكن رسول الله ﷺ في شهر أكثر صياما منه في شعبان،

وذلك لأنه تنسخ فيه آجال من يموت إلى العام المقبل).

أخرجه: ابن أبي الدنيا[٣٤١]، وابن أبي شيبة[٣٤٢]، من طريق: "المسعودي، عن مهاجر أبي الحسن، عن عطاء.. ".

علة الحديث:

– (المسعودي)، هو: "عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة"[٣٤٣]. وهو مدار الحديث المرسل، قال المزي: "سمع منه عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، أحاديث مختلطة" [٣٤٤]. ويزيد في طريق ابن أبي شيبة، وأما طريق ابن أبي الدنيا فالراوي عن المسعودي هو عبد الله بن خيران، وهو علة طريقه، قال الذهبي: "قال الحافظ أبو بكر الخطيب: اعتبرت كثيرا من حديثه فوجدته مستقيما يدل على ثقته. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ثم ساق له ثلاثة أحاديث محفوظة المتن، لكنه خولف في سندها، وهو أكبر شيخ لقيه ابن أبي الدنيا" [٣٤٥].

– **أثر عطاء بن يسار:** وردت عنه عدة آثار في نسخ الآثار ليلتها:

الأثر الأول: (تنسخ في النصف من شعبان الآجال، حتى إن الرجل ليخرج مسافرا، وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات، ويتزوج وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات).

أخرجه عبد الرزاق، "عن ابن عيينة، عن مسعر، عن رجل، عن عطاء.." [٣٤٦].

علته: جهالة من يروي عن عطاء.

– **الأثر الثاني:** (إذا كان ليلة النصف من شعبان، نسخ لملك الموت كل من يموت في تلك السنة من شعبان إلى شعبان، قال عطاء بن يسار: إن الرجل ليظلم، ويفجر، وينكح النسوان، ويعرس الأعراس، وما اسمه في الأحياء، قد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات، وما من ليلة بعد ليلة القدر خير منها، ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيغفر إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم).

أخرجه: الشجري في أماليه، قال:"حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا أبو معشر،عن محمد بن قيس، وأبي حاتم المدني، كلاهما عن عطاء."[٣٤٧]. وعزاه لابن شاهين في الترغيب صاحب كنز العمال[٣٤٨]

علتـــه:

– (أبو معشر)، ضعيف مختلط. مرت ترجمته في أثر عطاء في أحاديث النزول ليلتها.

الأثر الثالث: (إذا كانت ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة، فيقال: اقبض في هذه السنة من في هذه الصحيفة. قال: فإن العبد ليغرس الغراس، وينكح

الأزواج، ويبني البنيان، وإن اسمه في تلك الصحيفة وهو لا يدري).

– لم أقف عليه مسندا. ذكره الغزالي في الإحياء[٣٤٩]. وعزاه بنحوه السيوطي لابن أبي الدنيا[٣٥٠].

الأثر الرابع: (يعرض عمل السنة في ليلة النصف من شعبان، فيخرج الرجل مسافرًا وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات، ويتزوج وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات).

لم أقف عليه مسندا. ذكره عبد القادر الجيلاني في الغنية دون سند [٣٥١].

– **أثر عبد الله بن عباس** ﷺ: روى أبو الضحى عن ابن عباس: (إن الله عز وجل يقضي الأقضية ليلة النصف من شعبان ويسلمها إلى أربابها ليلة القدر).

لم أقف على إسناد له، و(أبو الضحى)، هو: "مسلم بن صُبيح، بالتصغير الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة. ع"[٣٥٢]. وذكره أكثر المفسرين، في تفسير قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. وتفسير سورة القدر [٣٥٣].

– **أثـر عكرمـة:** قال في قوله تعالى:﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]: (في ليلة النصف من شعبان يبرم أمر السنة، وينسخ الأحياء من الأموات، ويكتب الحاج فلا يزاد فيهم، ولا ينقص منهم أحد) [٣٥٤].

أخرجه: الطبري، قال: "حدثنا الفضل بن الصباح، والحسن بن عرفة، قالا: ثنا الحسن بن إسماعيل البجلي، عن محمد بن سوقة، عن عكرمة.. " [٣٥٥]. وذكره ابن أبي حاتم في التفسير، عن محمد بن سوقة، عن عكرمة [٣٥٦].

علة الأثر:

– قوله: (الحسن بن إسماعيل البجلي)، صوابه: النضر بن إسماعيل البجلي، ذكر المزي في ترجمة محمد سوقة أن النضر بن إسماعيل يروي عنه [٣٥٧]، وفي ترجمة النضر أنه يروي عن ابن سوقة [٣٥٨]. "قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي وأبو زرعة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: فحش خطؤه، حتى استحق الترك. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال العجلي: ثقة" [٣٥٩].

– **نداء المنادي ليلتها: فيه حديث ضعيف.**

هو: حديث عثمان بن أبي العاص ﷺ: (إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل الله عز وجل أحد إلا أعطاه، إلا زانية بفرجها أو مشرك).

أخرجه: الخرائطي[٣٦٠]، والحسن الخلال[٣٦١]، والبيهقي[٣٦٢]، من طريق: "مرحوم

العطار، عن داود بن عبد الرحمن، عن هشام، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، رفعه..".

علة الحديث:

عدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص: قاله المزي، وتابعه ابن حجر[٣٦٣].

وضعف الألباني طريق البيهقي لأجل (جامع بن صبيح الرملي) الراوي عن مرحوم بن عبد العزيز[٣٦٤]، لتضعيف ابن حجر له في اللسان[٣٦٥]، وقد توبع مرحوم العطار، تابعه (محمد بن بكار) في رواية الخرائطي. وهو: "ابن الزبير العيشي بالمعجمة الصيرفي البصري ثقة من العاشرة" [٣٦٦]. ولعل الألباني لم يقف على المتابعة.

الدعاء ليلتها:

أحاديث الدعاء ليلتها واهية وموضوعة، قال الشافعي: "بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان" [٣٦٧].

وقد صحت أحاديث عن النبي ﷺ في الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء ليس منها هذه الليلة، وبعض الأوقات مندرج فيها كالدعاء بين الأذان والإقامة، ودبر الصلوات ونحوه.

- **حديث أبي بن كعب** ﷺ: (إن جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان، قال: قم فصل وأرفع رأسك ويديك إلى السماء، قال: فقلت: يا جبريل ما هذه الليلة؟ قال: يا محمد يفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة، ثلاثمائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا، غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على زنى، فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا، فأما مدمن الخمر فإنه يترك له باب من أبواب الرحمة مفتوحا حتى يتوب، فإذا تاب غفر الله له. وأما المشاحن فيترك له باب من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه، فإذا كلمه غفر له. قال النبي ﷺ: يا جبريل فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف! قال: لو مكث إلى أن يتغرغر بها في صدره فهو مفتوح، فإن تاب قبل منه. فخرج رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد فبينا هو ساجد، قال: وهو يقول: في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك، جل ثناؤك لا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، فنزل جبريل عليه السلام في ربع الليل، فقال: يا محمد ارفع رأسك إلى السماء، فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة، على كل باب ملك ينادي: طوبى لمن تعبد في هذه الليلة، وعلى الباب الآخر ملك ينادي: طوبى لمن سجد في هذه الليلة، وعلى الباب الثالث ملك ينادي: طوبى لمن ركع في هذه الليلة، وعلى الباب الرابع ملك

ينادي: طوبى لمن دعا ربه هذه الليلة، وعلى الباب الخامس ملك ينادي: طوبى لمن ناجى ربه في هذه الليلة، وعلى الباب السادس ملك ينادي: طوبى للمسلمين في هذه الليلة، وعلى الباب السابع ملك ينادي: طوبى للموحدين، وعلى الباب الثامن ملك ينادي: هل من تائب يتب عليه، وعلى الباب التاسع ملك ينادي: هل من مستغفر فيغفر له، وعلى الباب العاشر ملك ينادي: هل من داعي فيستجاب له. ثم إن رسول الله ﷺ قال: يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة؟ قال: من أول الليل إلى صلاة الفجر. فقال رسول الله ﷺ: فيها من العتقاء أكثر من شعور الغنم، فيها ترفع أعمال السنة وفيها تقسم الأرزاق).

أخرجه ابن عساكر فقال: "أنبأنا نصر، أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي، حدثني أبو بكر أحمد بن صالح بن محمد الفارسي، حدثني أبو حنيفة جعفر بن بهرام، حدثنا حامد بن محمود الهمداني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن حازم، عن الضحاك بن مزاحم، عن أبي بن كعب رفعه.. " (٣٦٨).

علة الحديث:

– قال ابن عراق بعد عزوه الحديث لابن عساكر: "لم يبيّن علته، وفيه محمد بن حازم مجهول، وعنه إبراهيم بن عبد الله البصري، وعن هذا حامد بن محمود الهمداني لم أعرفهما والله تعالى أعلم"(٣٦٩). وفيه علة أخرى هي: أن الضحاك بن مزاحم لم يرو عن صحابة، قال ابن حبان: "لقِي جماعة من التابعين، ولم يشافِه أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، ومن زعم أنه لقِي ابن عباس، فقد وهِم" (٣٧٠).

– **حديث أبي أمامة الباهلي** ﷺ: (خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة: أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الجمعة، وليلة الفطر، وليلة النحر).

أخرجه ابن عساكر: "أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حدثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو سعيد بندار بن عمر الروياني، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن بشار الزاهد بهمذان، قراءة عليه من أصل سماعه، أنبأنا علي بن محمد القزويني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرّة الصنعاني، حدثنا عبد القدوس، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي قعنب، عن أبي أمامة الباهلي رفعه.. " (٣٧١). وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب دون سند (٣٧٢).

علل الحديث:

– (إبراهيم بن أبي يحيى)، هو: "ابن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق الأسلمي المديني،

واسم أبي يحيى سمعان"، "اتفق العلماء على تضعيفه وجرحه، وأنه كان يرى القدر، ويتهمونه بالكذب. قال البخارى في تاريخه: قال يحيى القطان: تركه ابن المبارك والناس. قال: وكنا نتهمه بالكذب" (٣٧٣).

– (إبراهيم بن محمد بن بَرّة الصنعاني)، مجهول الحال من شيوخ الطبراني، ذكره الذهبي في التاريخ ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا (٣٧٤).

– (أبو سعيد بندار بن عمر الروياني)، قال ابن عساكر بعد إيراده: "قرأت بخط أبي الفرج عبد بن علي، حدثني أبو الفرج الإسفرايني وقد جرى ذكر بندار الروياني، قال: قال لي عبد العزيز النخشبي وأردت أسمع منه شيئا: لا تسمع منه فإنه كذاب أو كما قال"(٣٧٥). وتابعه الذهبي على هذا(٣٧٦).

– **حديث عائشة ﵂:** (كان رسول الله ﷺ يدعو وهو ساجد ليلة النصف من شعبان يقول أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك وقال: أمرني جبريل أن أرددهن في سجودي فتعلمتهن وعلمتهن).

أخرجه ابن عساكر قال: "أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس، قالا: نا أبو الفرج الإسفرايني، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع بن المفسر الفقيه بمصر، نا أبو الجهم عمرو بن حازم القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا عبد الحميد بن عدي الجهني، عن عبد الرءوف بن عثمان، عن أخيه يزيد بن عثمان، عن عائشة.. " (٣٧٧).

علة الحديث:

– (عبد الرءوف بن عثمان، عن أخيه يزيد بن عثمان)، لم أعرفهما، وقال ابن عساكر: "عبد الرءوف بن عثمان أظنه دمشقيا حدث عن أخيه يزيد بن عثمان روى عنه عبد الحميد بن عدي الجهني الدمشقي" (٣٧٨).

وقد مر هذا الحديث بنحوه من حديثها مطولا في أحاديث النزول ليلتها، وعبارة: (الاستعاذة بعفوه من عقوبته وبرضاه من سخطه)، جاءت في عدة روايات عنها وعن غيرها، عند مسلم وغيره من غير ذكر لليلة النصف.

– **أثر ابن عمر ﵄:** (خمس ليال لا ترد فيهن الدعاء ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلتي العيدين).

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، قال: "أخبرني من سمع البيلماني يحدث عن أبيه، عن ابن عمر.. ". ومن طريقه البيهقي(٣٧٩)، وأبو القاسم الشحامي (٣٨٠).

علل الأثر:

– (عبد الرحمن بن البَيلماني)، قال في التقريب: "ضعيف" (٣٨١).

– (محمد بن عبد الرحمن بن البَيلماني)، "الكوفي المديني يروي عن أبيه، قال يحيى: ليس بشيء. وكان الحميدي والدراقطني يضعفانه. وقال البخاري، والرازي، والنسائي: منكر الحديث وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة، ولا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره إلا على وجه التعجب" (٣٨٢).

– جهالة من سمع البيلماني.

فتح الخير والرحمة ليلتها: لم يصح فيه أي حديث.

- حديث عائشة ﵂: (يفتح الله الخير في أربع ليال سحا(٣٨٣): الأضحى، والفطر، وليلة النصف من شعبان، وليلة عرفة إلى الأذان) (٣٨٤).

طالع تفصيل الكلام عليه تحت موضوع (تقدير الآجال ليلتها– الحديث الرابع).

- حديث أبي هريرة ﵁: (جاءني جبريل ﵇ ليلة النصف من شعبان وقال لي: يا محمد إرفع رأسك إلى السماء، قال: قلت له: ما هذه الليلة؟ قال: هذه الليلة يفتح الله سبحانه فيها ثلاثمائة باب من أبواب الرحمة، يغفر لجميع من لا يشرك به شيئًا، إلا أن يكون ساحرًا أو كاهنًا أو مدمن خمر أو مصرًا على الربا والزنا، فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا، فلما كان ربع الليل نزل جبريل ﵇ وقال: يا محمد ارفع رأسك، فرفع رأسه فإذا أبواب الجنة مفتوحة، وعلى الباب الأول ملك ينادي: طوبي لمن ركع في هذه الليلة، وعلى الباب الثاني ملك ينادي: طوبي لمن سجد في هذه الليلة، وعلى الباب الثالث ملك ينادي: طوبي لمن دعا في هذه الليلة، وعلى الباب الرابع ملك ينادي: طوبي للذاكرين في هذه الليلة، وعلى الباب الخامس ملك ينادي: طوبي لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة، وعلى الباب السادس ملك ينادي: طوبي للمسلمين في هذه الليلة، وعلى الباب السابع ملك ينادي: هل من سائل فيعطي سؤله؟ وعلى الباب الثامن ملك ينادي: هل من مستغفر فيغفر له؟ فقلت: يا جبريل إلى متى تكون هذه الأبواب مفتوحة؟ قال: إلى طلوع الفجر من أول الليل، ثم قال: لله تعالى فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب). ذكره عبد القادر الجيلاني دون إسناد (٣٨٥).

نظر الله إلى الكعبة والزرع ليلتها:

في الباب حديثان وأثر، الحديثان بخصوص الكعبة، والأثر بخصوص الزرع، وكلها ضعيفة ولا يحتج بها، فالكعبة والزرع والمخلوقات كلها نظر الله عز وجل في كل وقت وحين.

- **عائشـــة** ﵂: (إن الله يلحظ إلى الكعبة في كل عام لحظة، فعند ذلك تحن قلوب المؤمنين إليها. قالت عائشة: ونرى أن تلك اللحظة في شعبان).

أخرجه عبد الغني المقدسي الجماعيلي، قال: "أخبرنا أبو موسى، أنبا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجندي، بقراءتي عليه، أنبا عبد الرحمن بن محمد، أنبا الحسين بن محمد بن فنجويه، ثنا عبيد الله بن محمد بن عتبة، ثنا عبد الله بن محمد بن وهب. ح وأنبا أبو موسى، وأنبا به عاليا أبو علي الحداد، إذنا، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح، من أصل كتابه، قالا: ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا محمد بن يحيى بن داهر، ثنا ليث بن أبي سليم، عن واصل، عن المعرور بن سويد، عن عائشة.. " (٣٨٦).

علل الحديث:

– (ليث بن أبي سليم)، قال ابن الجوزي: "ضعفه ابن عيينة، والنسائي. وقال أحمد: مضطرب الحديث ولكن قد حدث عنه الناس. وقال السعدي: يضعف حديثه. وقال أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة: لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. تركه يحيى القطان، ويحيى بن معين، وابن مهدي، وأحمد" (٣٨٧).

– (محمد بن حميد الرازي)، قال ابن الجوزي: " كذبه أبو زرعة وابن وارة. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالمقلوبات. وقال صالح بن محمد الأسدي: ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذكوني" (٣٨٨).

– **حديث ابن عباس** ﵄: (إن الله عز وجل يلحظ إلى الكعبة في كل عام لحظة وذلك في ليلة النصف من شعبان فعند ذلك يحن إليها قلوب المؤمنين).

أخرجه الديلمي في الفردوس دون إسناد(٣٨٩). وعزاه صاحب الكنز لعائشة رضي الله عنها، وهو الحديث الآتي (٣٩٠).

– **أثر كعب الأحبار**: (إذا كان أول يوم من نيسان، أو من شعبان اطلع الله عز وجل إلى الأرض، فينظر إلى الزرع، فيقول: ليلحق آخرك بأولك).

لم يذكر في الأثر أنها ليلة النصف. أخرجه: أبو جعفر ابن أبي شيبة في كتابه "العرش"(٣٩١)، وأبو نعيم في الحلية من طريقه(٣٩٢).

حجب قول لا إله إلا الله على الشاربين: فيه حديث لفظه مشكل.

– **حديث ابن مسعود** ﵁: (لا يحجب قول لا إله إلا الله عن الله عز وجل إلا ما خرج من فم صاحب الشاربين ليلة النصف من شعبان).

ذكره الديلمي في الفردوس دون سند [٣٩٣].

– **اختيار الله لها:** فيه حديث منكر حكم بنكارته ابن عساكر، ووافقه الحافظ ابن حجر[٣٩٤]، وهو:

– **حديث أبي هريرة** ﷺ: (إن الله اختار من الملائكة أربعة: جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، واختار من النبيين أربعة: إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم، واختار من المهاجرين أربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، واختار من الموالي أربعة: سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة، واختار من النساء أربعة: خديجة بنت خويلد ومريم ابنة عمران، وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم، واختار من الأهلة أربعة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، واختار من الأيام أربعة: يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء، واختار من الليالي أربعة: ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان، واختار من الشجر أربعة: السدرة والنخلة والتينة والزيتونة، واختار من المدائن أربعة: مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة، واختار من الثغور أربعة: إسكندرية ومصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام، واختار من العيون أربعة: يقول في محكم كتابه فيهما: ﴿عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾، وقال فيهما: ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾، فأما التي تجريان: فعين بيسان وعين سلوان، وأما النضاختان: فعين زمزم وعين عكا، واختار من الأنهار أربعة: سيحان وجيحان والنيل والفرات، واختار من الكلام أربعة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله).

أخرجه ابن عساكر فقال: "قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، ذكر القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، فيما قرئ عليه بصور في ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربعمائة، أن أبا محمد الحسن بن رشيق أخبرهم، نا أبو الفضل العباس بن ميمون أمنجور، مولى أمير المؤمنين، نا أبو محمد المراغي، نا قتيبة، نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.. ". قال ابن عساكر: "هذا حديث منكر بمرة، وأبو الفضل والمراغي مجهولان" [٣٩٥]. كما حكم بنكارته ابن عراق في "تنزيه الشريعة" [٣٩٦]. وحكم بوضعه السيوطي [٣٩٧].

تزيين الجنة ليلتها: فيه أثر واحد، لم أقف على إسناده:

– **أثر كعب الأحبار:** (إن الله تعالى يبعث ليلة النصف من شعبان جبريل عليه السلام إلى الجنة فيأمرها أن تتزين ويقول: إن الله تعالى قد أعتق في ليلتك هذه عدد نجوم السماء، وعدد أيام الدنيا ولياليها، وعدد ورق الشجر وزِنة الجبال وعدد الرمال).

لم أقف على إسناده [٣٩٨].

دخول من واظب على التعبد ليلتها الجنة:

لم يرد في ذلك شيء مرفوع للنبي ﷺ. والذي ورد أثر من قول خالد بن معدان:

- **أثر خالد بن معدان:** (خمس ليال في السنة، من واظب عليهن رجاء ثوابهن، وتصديقا بوعدهن أدخله الله الجنة: أول ليلة من رجب، يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة النصف من شعبان يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة الفطر يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة الأضحى يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة عاشوراء يقوم ليلها ويصوم نهارها)[٣٩٩].

أخرجه الخلال في فضائل شهر رجب، قال: "حدثنا عمر بن أحمد بن هارون المقرئ، ثنا أحمد بن الحسن الفقيه، ثنا الحسن بن علي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا سلمة بن موسى الأنصاري بالشام، عن أبي موسى الهلالي، عن خالد بن معدان.. " [٤٠٠].

علته:

- (أبو موسى الهلالي)، لم أقف في مصادر من ترجم له روايته عن ابن معدان، أو رواية سلمة بن موسى عنه. قال الحافظ: "قال ابن المديني: لا أعلم روى عنه غير سليمان بن المغيرة. وقال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات" [٤٠١].

قلت: ورد من حديث معاذ ﷺ: (من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة... الحديث). أنظر: "الصلاة ليلتها وصيام يومها".

لطائف ونكات: من كان يقرأ ليلتها احتفالا بها:

* الشيخ الفقيه محمد بن عبادة بن برى العدوى: قدم إلى مصر سنة (١١٦٤هـ)، وجاور بالأزهر وحفظ المتون، ثم حضر شيوخ الوقت ولازم دروس علماء العصر ومهر في الفنون، وتفقه على علماء مذهبه من المالكية، ولم يزل يملي ويقرئ ويفيد، ويحرر ويجيد حتى وافاه الحمام، وتوفي في أواخر شهر جمادى الثانية سنة (١١٩٣هـ) بعد أن تعلل بعلة الاستسقاء سنين، كان يقرأ ليالي المواسم، مثل نصف شعبان، والمعراج، و"فضائل رمضان"، وغير ذلك نيابة عن شيخه الشيخ علي الصعيدي العدوي، ويجتمع بدرسه الجم الكثير من طلبة العلم والعامة ﷺ[٤٠٢].

* أبو محمد الأنصاري الضرير: من أهل القيروان كان رجلا صالحا مستجاب الدعوة، وكان ضرير البدن والبصر، وله فضائل مشهورة. كان يجتمع عنده القراء ووجوه الناس ليلة النصف من شعبان، وليلة النصف من رمضان للذكر، وكان أمراء بني الأغلب يأتون إليه يتبركون به وبدعائه [٤٠٣].

* جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي: عابد من أهل قسطنطينة، مائلا

إلى الزهد والإعراض عن الدنيا، وكان شيخ المتصوفة في وقته، وعلا ذكره وبعد صيته في العبادة، إلا أنه كانت فيه غفلة،وكان يحيي ليلة النصف من شعبان في بلنسية سنة إحدى عشرة وستمائة، وتوفي عن سن عالية تقارب المائة، سنة أربع وعشرين وستمائة(٤٠٤).

عمل الأوقاف لإحياء ليلتها:

وصل الغلو ببعضهم إلى عمل الأوقاف في وجوه الخير والبر لإحياء ليلتها. قال أبو شامة: "بعض من يقصد الوقف على وجه من وجوه البر، وقف على إحياء هذه الليلة ما يشتري به زيت، وشمع وطعام لمن يحيى هذه الليلة بقراءة القرآن في مكان مخصوص، وكذا ليلة النصف من شعبان، ومما أجازه فيه من المدارس بدمشق مدرسة الزكي هبة الله بن رواحة، وهو يومئذ بيد الشيخ التقي رحمه الله تعالى، ثم أنه أشار على واقف دار الحديث الشرقية بدمشق حين وقفها، والوقف عليها أن يشترط على كل من يحفظ القرآن من أهلها أن يحيى خمس ليالي كل سنة، وهي: ليلة النصف من شعبان، وليلة سبع وعشرين من رمضان، وليلتا العيدين، وليلة أول المحرم، وصار يقعد بنفسه والجماعة حوله، ويكثر الوقيد بالشمع والزيت، زائدا على المعتاد في غير هذه الليالي بكثير، ولا يزال ذلك إلى الفراغ من الختم"(٤٠٥).

خرافات وبدع تعمل ليلتها:

لم تسلم هذه الليلة من كثير من البدع والخرافات نتيجة العمل والتمسك بالأحاديث الواهية والموضوعة الواردة في فضلها، ومن هذه البدع:

أ- إحداث وقيد النار ليلتها وأول من أحدثه: قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية: "وأول ما حدث ذلك في زمن البرامكة، فأدخلوا في دين الإسلام ما يموهون به على الطغام، وهو جعلهم الإيقاد في شعبان، كأنه في سنن الإيمان، ومقصودهم عبادة النيران، وإقامة دينهم وهو أخسر الأديان، حتى إذا صلى المسلمون وركعوا وسجدوا وكان ذلك إلى النار التي أوقدوا ومضت على ذلك سنون وأعصار، تبعت بغداد في ذلك سائر الأمصار، هذا مع ما يجتمع في تلك الليلة من الرجال والنساء واختلاطهم".

وقال أيضا: "ومما أحدثه المبتدعون، وخرجوا به عما وسمه المتشرعون، وجروا فيه على سنن المجوس، واتخذوا دينهم لهوا ولعبا، الوقيد ليلة النصف من شعبان، ولم يصح فيها شيء عن رسول الله ﷺ ولا نطق بالصلاة فيها والإيقاد، وصدق من الرواة وما أحدثه المتلاعب بالشريعة المحمدية، راغب في دين المجوسية، لأن النار معبودهم"(٤٠٦).

قال أبو شامة: "وكل من حضر ليلة نصف شعبان، عندنا بدمشق في البلاد المضاهية لها، يعلم أنه يقع فيها تلك الليلة من الفسوق، والمعاصي وكثرة اللغط والخطف، والسرقة وتنجيس مواضع العبادات، وأنها تهان بيوت الله تعالى أكثر مما ذكره الإمام أبو بكر في ختم القرآن والله المستعان، فكل ذلك سببه الاجتماع للتفرج على كثرة الوقيد، سببها تلك الصلاة المبتدعة المنكرة وكل بدعة ضلالة، وقد رويت صلاة نصف شعبان على وجهين آخرين موضوعين أيضا ذكرهما أبو الفرج في كتابه" (٤٠٧).

قال العليمي في وصف بيت المقدس وجامعها: "وأما في ليلة النصف من شعبان فيوقد بالجامع الأقصى، وبقبة الصخرة ما يزيد على عشرين ألف قنديل، وهذه الليلة من الليالي المشهورة التي من عجائب الدنيا، وكذلك في ليلة المعراج، وهي المُسفرة عن السابع والعشرين من رجب، وفي ليلة المولد الشريف، وفي ليلة السابع والعشرين من رمضان، يوقد فيها التنانير من المصابيح وغيرها، مما لا يوجد في مسجد من المساجد"(٤٠٨).

اجتماع القبوريين عند بعض القبور وزيارتها والصلاة عندها:

قال ابن الجوزي: "ومن عاداتهم زيارة المقابر في ليلة النصف من شعبان، وإيقاد الدار عندها، وأخذ تراب القبر المعظم" (٤٠٩).

ومن القبور التي كانت تزار ليلتها:

- **قبر إبراهيم بن أدهم:** يصف ابن بطوطة رحلته إلى قبر إبراهيم بن أدهم فقال: "وعلى قبره زاوية حسنة فيها بركة ماء، وبها الطعام للصادر والوارد، وخادمها إبراهيم الجمحي من كبار الصالحين، والناس يقصدون هذه الزاوية ليلة النصف من شعبان من سائر أقطار الشام، ويقيمون بها ثلاثا ويقوم بها خارج المدينة سوق عظيم فيه من كل شيء، ويقدم الفقراء المتجردون من الآفاق لحضور هذا الموسم، وكل من يأتي من الزوار لهذه التربة يعطي لخادمها شمعة فيجتمع من ذلك قناطير كثيرة" (٤١٠).

- **قبر صدّيقا:** قال محمد أحمد المقدسي (٣٩٠ هـ) في وصف جبال الشام ومنها جبل صدّيقا: "وجبل صدّيقا بين صور وقدس وبانياس وصيدا، ثم قبر صدّيقا عنده مسجد له موسم يوم النصف من شعبان، يجتمع إليه خلق كثير من هذه المدن ويحضره خليفة السلطان، واتفق وقت كوني بهذه الناحية يوم الجمعة في النصف من شعبان، فأتاني القاضي أبو القاسم بن العباس حتى خطبت بهم، فبعثتهم في الخطبة على عمارة ذلك المسجد ففعلوا وبنوا به منبرا، وسمعتهم يزعمون أن الكلب يعدو خلف الوحش فإذا بلغ ذلك الحد وقف، وما يشبه هذه من الحكايات" (٤١١).

- **زيارة قبر الحسين ليلتها:** توجد عدة روايات ترغب في زيارة قبر الحسين ﷺ ليلتها

عند الرافضة الشيعة، منها: عن الباقر عليه السلام قال: "من زار الحسين في ليلة النصف من شهر شعبان غفرت له ذنوبه، ولم يكتب عليه سيئة في سنته حتى تحول عليه السنة، فإن زار في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه" [٤١٢]. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت "العرش": يا وفد الحسين لا تُخَلّوا ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين، فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجئ النصف"[٤١٣] عن الباقر عليه السلام قال: "من زار الحسين في ليلة النصف من شهر شعبان غفرت له ذنوبه، ولم يكتب عليه سيئة في سنته حتى تحول عليه السنة، فان زار في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه".[٤١٤] عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: "يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم، وقيل: استقبلوا العمل، قال: قلت: هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ؟ قال: يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور الرجال على الخشب".

ثم عقب المجلسي بعد أن ذكر هذه الروايه بقوله: "لعل معنى قوله عليه السلام: لقامت ذكور رجال على الخشب، أي كانوا صلبوا على الأخشاب، لعظيم ماكانوا ينقلونه، ويروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب، وعظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديقه ضعف الألباب" [٤١٥].

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من زار الحسين (عليه السلام) ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة؛ كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبله، وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة. [٤١٦]

كما زعموا **زيارة أرواح الأنبياء لقبره ليلتها**. ذكر المجلسي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: "من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي، وأربعة وعشرون ألف نبي، فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذنون الله في زيارته فيأذن لهم، فطوبى لمن صافحهم وصافحوه، ومنهم خمسة أولو العزم من المرسلين: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين" [٤١٧].

كما ذكر المجلسي استحباب الغسل للزيارة. [٤١٨]

الصلاة عند قبر الحسين: قال المجلسي: "صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرة، ويقرؤهما في الركوع عشر مرات، وإذا استويت من الركوع مثل ذلك، وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك، كما تفعل في صلاة

التسبيح" (٤١٩).

قلت: ومن دلالة بطلان هذا الأمر قراءة القرآن في الركوع والسجود.

- **زيارة صاحب الزمان عند الرافضة:** ومما تزعمه الرافضة أيضا زيارة صاحب الزمان، الذي يعتقدون حياته، قال المجلسي: بعد ذكره فضل المبيت في كربلاء: "ومما يناسب ليلة النصف من شعبان زيارة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه، بما سيأتي في باب زياراته فإنها ليلة ولادته عليه وعلى آبائه السلام" (٤٢٠).

- **ظهور مهدي الرافضة ليلتها:** روى المجلسي عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قالت: بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال: يا عمة اجعلي إفطارك الليلة عندنا فإنها ليلة النصف من شعبان، فإن الله تبارك وتعالى سيُظهر في هذه الليلة الحُجّة وهو حجته في أرضه (٤٢١).

- **ليلة النصف من شعبان لأهل البيت، كليلة القدر للنبي ﷺ:** قال المجلسي: "سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة: النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، وفيها يمنح الله تعالى العباد فضله، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد فيها سائلا ما لم يسأل الله معصية، وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلى الله عليه وآله" (٤٢٢).

- **المبيت ليلتها بكربلاء:** ذكر المجلسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، فقرأ ألف مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يستغفر الله ألف مرة ويحمد الله ألف مرة، ثم يقوم فيصلي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي، وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء، ومن شر كل شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولايكتب عليه سيئة، ويستغفران له ماداما معه (٤٢٣).

- **عدم مجامعة الزوجة ليلتها عند الرافضة:** ذكر المجلسي رواية طويلة من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ في وصية النبي ﷺ لعلي ﷺ، عن العروس والأوقات المنهي عن الجماع فيها، نذكر موضع الشاهد منه وهو قوله: "يا علي لا تجامع أهلك في النصف من شعبان، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه" (٤٢٤).

- **جمع الشيخ أحمد الرفاعي أصحابه ليلتها:** قال سبط ابن الجوزي في تاريخه مرآة الزمان حكى لي بعض أشياخنا قال: "حضرت عنده ليلة نصف شعبان وعنده نحو من مائة ألف إنسان، قال: فقلت له: هذا جمع عظيم، فقال لي: حشرت محشر هامان إن

خطر ببالي أني مقدم هذا الجمع" (٤٢٥).

- **الاجتماع عند زمزم وزعمهم فيضان مائه ليلتها:** قال ابن جبير (٦١٤هـ) في رحلته: "والناس والنساء يزدحمون على قبة البئر المباركة، لأنهم يزعمون بل يقطعون قطعا جهليا لا قطعا عقليا؛ أن ماء زمزم يفيض ليلة النصف من شعبان" (٤٢٦).

- **قضاء ليلتها بإيلياء:** قال الشيخ محمد المقدسي: "وأعلم أن خمسا في خمسة مواضع من الإسلام حسن: رمضان بمكة، وليلة الختمة بالمسجد الأقصى، والعيدين بصِقِلِّية(٤٢٧)، ويوم عرفة بشيراز ويوم الجمعة ببغداد، وأيضا ليلة النصف من شعبان بإيلياء(٤٢٨) ويوم عشوراء بمكة حسن" (٤٢٩).

- **عينا تفجر الماء في اليوم الذي يليها:** قال ناصر خسرو في رحلته إلى دمشق: "ومن حَما طريقان، أحدهما بجانب الساحل غرب الشام، والآخر في الجنوب، وهو ينتهي إلى دمشق فسرنا عن طريق الساحل، وقد رأينا في الجبل عينا، قيل: إن ماءها يتفجر في الثلاثة أيام التالية لنصف شعبان من كل سنة، ثم ينضب فلا تخرج منه قطرة واحدة حتى السنة التالية، ويذهب الكثيرون لزيارة هذه العين تقربا إلى الله سبحانه وتعالى، وقد بنيت هناك عمارات وأحواض"(٤٣٠).

قلت: وليس لهذا التقرب وجه شرعي.

- **اجتماع الكواكب السبعة ليلتها:** قال في قلادة النحر نقلا عن العماد الكاتب في سنة (٥٨٢ هـ)، في خلافة الناصر العباسي: "أجمع المنجمون على اجتماع الكواكب السبعة في برج الميزان، ويدل ذلك على خراب العالم، وأن تهب ريح مثل ريح قوم عاد، وعينوا الاجتماع في ليلة نصف شعبان من السنة المذكورة، وفَرِق الملوك فحفروا حفائر، ونقلوا إليها الماء والزاد، قال: فلما كانت الليلة التي عينوها جلسنا عند السلطان والشموع تتقد فلم يتحرك اللهب منها، ولم تر ليلة مثلها في ركود ريحها وسكونها، ولكن ظهر بعد ذلك أن سلطان التتار خرج في تلك الليلة من تلك السنة، فكان منه ما كان من الفساد، وعاث في أكثر البلاد، وأفنى خلقا من العباد، حتى قُتل الخليفة العباسي المستعصم بالله ببغداد" (٤٣١).

- **معراج أبي الحجاج الأقصري:** ترجمه الصفدي فقال: "يوسف بن عبد الرحيم بن غزي القرشي، الشيخ العارف الزاهد، أبو الحجاج الأقصري، شيخ الزمان وواحد الأوان، صاحب الكرامات والمكاشفات المعروفة، أحد من ينتفع الناس ببركته وصالح دعواته، تاب على يديه جماعة كثيرون، وكانت كراماته كثيرة، ولكن جهال أتباعه أطنبوا، وزادوا فجعلوا له معراجا ليلة نصف شعبان من كل سنة، واتخذوه في الصعيد كل سنة كالعيد

تأتي إليه الخلائق من العوالي، ويبذل فيه العزيز الغالي وتحضر الدفوف والشبابات ويختلط الرجال بالنسوان" (٤٣٢).

- **رؤية الخضر عليه السلام ليلتها:** ومن الخرفات التي تحصل ليلتها ما قاله الحافظ ابن عساكر: عن بخيت بن أبي عبيد البسري، قال: "كان والدي أبو عبيد في المحرس الغربي بعكا في ليلة النصف من شعبان، في الطاقة الغربية من الرواق القبلي وأنا في الرواق الشامي في طاقة، أنظر إلى البحر، فبينا أنا أنظر إلى البحر إذا أنا بشخص يمشي على الماء، ثم بعد الماء مشى على الهواء حتى جاء إلى والدي أبي عبيد، فدخل من طاقته التي هو فيها ينظر فيها فجلس معه مليا يتحادثان، ثم قام والدي فودعه ورجع الرجل من حيث جاء يمشي في الهواء، فقمت إلى والدي فقلت له: يا أبه من هذا الذي كان عندك يمشي على الماء ثم من بعد الماء على الهواء؟ فقال: يا بني وهل رأيته؟ قلت: نعم يا أبه. قال: الحمد لله رب العالمين الذي سرني بك وبنظرك له، يا بني هذا أبو العباس الخضر عليه السلام، يا بني نحن في الدنيا سبعة، ستة يجيئون إلى أبيك وأبوك ما يمضي إلى واحد منهم" (٤٣٣).

- **رؤية ليلة النصف في المنام:** ورؤية الليالي المشرفة كليلة القدر في منام بشارة بكل خير وإن كان يطلب نزاً ظفر به وكذلك رؤية ليلة النصف من شعبان وليلة الإسراء وليلة الجمعة (٤٣٤).

حوادث حصلت ليلتها:

- **تغير القبلة ليلتها سنة (٢هـ):** روى ابن حبان عن البراء رضي الله عنه قال: (لما قدم النبي ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله جل وعلا ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فمر رجل على قوم من الأنصار وهم ركوع فقال: هو يشهد أنه قد صلى مع رسول الله ﷺ وأنه وجه إلى الكعبة).

قال ابن حبان: "صلى المسلمون إلى بيت المقدس بعد قدوم المصطفى ﷺ المدينة سبعة عشر شهرا وثلاثة أيام سواء، وذلك أن قدومه ﷺ المدينة كان يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، وأمره الله جل وعلا باستقبال الكعبة يوم الثلاثاء للنصف من شعبان" (٤٣٥).

وقال محمد بن حبيب الهاشمي: "حولت في الظهر يوم الثلاثاء للنصف من شعبان، زار رسول الله ﷺ أم بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة، فتغذى وأصحابه، وجاءت الظهر فصلى بأصحابه في مجلس القبلتين بركعتين من الظهر إلى الشام، ثم

أمر أن يستقبل القبلة وهو راكع في الركعة الثانية فاستدار إلى الكعبة، ودارت الصفوف خلفه ثم أتموا الصلاة فسمي مسجد القبلتين" (٤٣٦).

- **غزوة ناحية جهينة سنة (٢هـ)**: غزا ﷺ ناحية جهينة في السنة الثانية من الهجرة يوم الثلاثاء للنصف من شعبان فلم يلق كيدا (٤٣٧).

قلت: وهو معارض لوقت تغير القبلة، إذ يقتضي هذا حصولهما في ليلة واحدة.

- **سرية عبد الله بن جعفر**: وكانت سنة (١٣هـ)، قال الواقدي: "وكان في هذه السرية مع عبد الله بن جعفر، واثلة بن الأسقع، وكان خروجهم من أرض الشام، وهي دمشق إلى دير أبي القدس في ليلة النصف من شعبان، وكان القمر زائد النور، قال: وأنا إلى جانب عبد الله بن جعفر فقال لي: يا ابن الأسقع ما أحسن قمر هذه الليلة وأنوره! فقلت: يا ابن عم أردت رسول الله ﷺ، هذه ليلة النصف من شعبان، وهي ليلة مباركة عظيمة، وفيها تكتب الأرزاق والآجال، وتغفر فيها الذنوب والسيئات، وكنت أردت أن أقومها، فقلت: إن سيرنا في سبيل الله خير من قيامها، والله جزيل العطاء، فقال: صدقت" (٤٣٨).

- **توبة مالك بن دينار**: "سئل عن سبب توبته فقال: كنت شرطيا وكنت منهمكا على شرب الخمر، ثم إنني اشتريت جارية نفيسة، ووقعت مني أحسن موقع، فولدت لي بنتا فشغفت بها، فلما دبت على الأرض ازدادت في قلبي حبا وألفتني وألفتها، قال: فكنت إذا وضعت المسكر بين يدي جاءت إلي وجاذبتني عليه وهرقته من ثوبي، فلما تم لها سنتان ماتت فأكمدني حزنها، فلما كانت ليلة النصف من شعبان، وكانت ليلة الجمعة بت ثملا من الخمر، ولم أصل فيها عشاء الآخرة، فرأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت، ونفخ في الصور، وبعثرت القبور، وحشر الخلائق وأنا معهم، فسمعت حسا من ورائي، فالتفت فإذا أنا بتنّين أعظم ما يكون أسود أزرق، قد فتح فاه مسرعا نحوي، فمررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا، فمررت في طريقي بشيخ نقي الثوب طيب الرائحة، فسلمت عليه فرد السلام، فقلت: أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أجارك الله، فبكى الشيخ وقال لي: أنا ضعيف وهذا أقوى مني وما أقدر عليه، ولكن مُرّ وأسرع فلعل الله أن يتيح لك ما ينجيك منه، فوليت هاربا على وجهي فصعدت على شرف من شرف القيامة، فأشرفت على طبقات النيران فنظرت إلى هولها وكدت أهوي فيها من فزع التنين، فصاح بي صائح ارجع فلست من أهلها، فاطمأننت إلى قوله ورجعت ورجع التنين في طلبي، فأتيت الشيخ فقلت: يا شيخ سألتك أن تجيرني من هذا التنين فلم تفعل، فبكى الشيخ وقال: أنا ضعيف ولكن سر إلى هذا الجبل فإن فيه ودائع المسلمين، فإن كان لك فيه وديعة فستنصرك، قال: فنظرت إلى جبل مستدير من فضة وفيه كُوى مخَرّمة، وستور معلقة

على كل خوخة وكوة مصراعان من الذهب الأحمر، مفصلة باليواقيت مكوكبة بالدُّر، على كل مصراع سِتر من الحرير، فلما نظرت إلى الجبل وليت إليه هاربا والتنين من ورائي، حتى إذا قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وافتحوا المصاريع، وأشرفوا فلعل لهذا البائس فيكم وديعة تجيره من عدوه، فإذا الستور قد رفعت والمصاريع قد فتحت، فأشرف علي من تلك المخرمات أطفال بوجوه كالأقمار، وقرب التنين مني فتحيرت في أمري، فصاح بعض الأطفال ويحكم أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه، فأشرفوا فوجا بعد فوج وإذا أنا بابنتي التي ماتت قد أشرفت علي معهم، فلما رأتني بكت وقالت: أبي والله، ثم وثبت في كفة من نور كرمية السهم حتى مثلت بين يدي، فمدت يدها الشمال إلى يدي اليمنى فتعلقت بها، ومدت يدها اليمنى إلى التنين فولى هاربا، ثم أجلستني وقعدت في حجري وضربت بيدها اليمنى إلى لحيتي وقالت: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦]، فبكيت وقلت: يا بنية وأنتم تعرفون القرآن؟ فقالت: يا أبت نحن أعرف به منكم، قلت: فأخبريني عن التنين الذي أراد أن يهلكني؟ قالت: ذلك عملك السوء قويته فأراد أن يغرقك في نار جهنم، قلت: فأخبريني عن الشيخ الذي مررت به في طريقي؟ قالت: يا أبت ذلك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السوء، قلت: يا بنية وما تصنعون في هذا الجبل؟ قالت: نحن أطفال المسلمين قد أسكنا فيه إلى أن تقوم الساعة، ننتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم. قال مالك: فانتبهت فزعا وأصبحت فأَرَقت المسكر، وكسرت الآنية وتبت إلى الله عز وجل وهذا كان سبب توبتي" (٤٣٩).

- **دخول الفاطميين مصر:** فتحت مصر على يد جوهر الصقلي، قائد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، في منتصف شعبان سنة (٣٥٨ هـ)، واختط له القاهرة ثم قدم المعز إلى مصر ودخل القاهرة لخمس من رمضان سنة (٣٦٢ هـ) (٤٤٠).

- **فتنة إحراق مصحف عبد الله بن مسعود ﷺ سنة (٣٩٨هـ):** فتنة حصلت بين السنة والشيعة، قال ابن الجوزي: "الفتنة بين أهل الكرخ والفقهاء، في يوم الأحد عاشر رجب، جرت فتنة بين أهل الكرخ والفقهاء بقطيعة الربيع، وكان السبب أن بعض الهاشميين من أهل باب البصرة قصدوا أبا عبد الله محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم(٤٤١)، وكان فقيه الشيعة في مسجده بدرب رياح، وتعرض به تعرضا امتعض منه أصحابه، فثاروا واستنفروا أهل الكرخ، وصاروا إلى دار القاضي أبي محمد بن الأكفاني(٤٤٢)، وأبي حامد الإسفرايني(٤٤٣)، فسبوهما وطلبوا الفقهاء ليوقعوا بهم، ونشأت من ذلك فتنة عظيمة، واتفق أنه أحضر مصحفا ذكر أنه مصحف ابن مسعود، وهو يخالف المصاحف، فجمع

الأشراف والقضاة والفقهاء في يوم الجمعة لليلة بقيت من رجب، وعرض المصحف عليهم، فأشار أبو حامد الإسفرايني والفقهاء بتحريقه، ففعل ذلك بحضرتهم، فلما كان في شعبان كتب إلى الخليفة بأن رجلا من أهل جسر النهروان حضر المشهد بالحائر ليلة النصف، ودعا على من أحرق المصحف وسبّه، فتقدم بطلبه فأخذ فرسم قتله، فتكلم أهل الكرخ في هذا المقتول لأنه من الشيعة، ووقع القتال بينهم وبين أهل باب البصرة وباب الشعير والقلائين، وقصد أحداث الكرخ باب دار أبي حامد، فانتقل عنها وقصد دار القطن، وصاحوا: حاكم يا منصور. فبلغ ذلك الخليفة فأحفظه، وأنفذ من كان على بابه لمعاونة أهل السنة، وساعدهم الغلمان، وضعف أهل الكرخ وأحرق ما يلي نهر الدجاج، ثم اجتمع الأشراف والتجار إلى دار الخليفة فسألوه العفو عما فعل السفهاء فعفا عنهم. فبلغ الخبر إلى عميد الجيوش فسار ودخل بغداد فراسل أبا عبد الله ابن المعلم فقيه الشيعة بأن يخرج عن البلد ولا يساكنه، ووكل به فخرج في ليلة الأحد لسبع بقين من رمضان وتقدم بالقبض على من كانت له يد في الفتنة، فضرب قوم وحبس قوم، ورجع أبو حامد إلى داره، ومنع القُصّاص من الجلوس، فسأل على بن مزيد في ابن المعلم، فرد ورسم للقُصّاص عودهم إلى عادتهم من الكلام، بعد أن شرط عليهم ترك التعرض للفتن"[٤٤٤].

- **توزيع الحلوى على الناس ليلتها سنة (٤٠٧هـ):** لعل هذه العادة من الموروثات القديمة، حيث يذكر لنا ابن كثير ﷺ في تاريخه أن أول من وزع الحلوى ليلتها هو فخر الملك محمد بن علي بن خلف أبو غالب الوزير، فقال: "كان من أهل واسط، وكان أبوه صيرفيا، فتنقلت به الأحوال إلى أن وزِّر لبهاء الدولة، وقد أقتنى أموالا جزيلة، وبنى دارا عظيمة تعرف بالفخرية، وكانت أولا للخليفة المتقي لله، فأنفق عليها أموالا كثيرة، وكان كريما جوادا كثير الصدقة، كسى في يوم واحد ألف فقير، وكان كثير الصلاة أيضا، وهو أول من فرق الحلاوة ليلة النصف من شعبان، وكان فيه ميل إلى التشيع، وقد صادره سلطان الدولة بالأهواز، وأخذ منه شيئا أزيد من ستمائة ألف دينار، خارجا عن الأملاك والجواهر والمتاع. قتله سلطان الدولة وكان عمره يوم قتل ثنتين وخمسين سنة وأشهرا". وذكر وفاته سنة (٤٠٨هـ) [٤٤٥].

ذكر السبكي: "أن فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن أحمد الأنصاري أوقف أمواله على المدرسة الشامية الجوانية، ومما أوقفه إخراج ثمانمائة درهم فضة ناصرية في كل سنة تصرف في ثمن بطيخ ومشمش وحلوى في ليلة النصف من شعبان على ما يراه الناظر" [٤٤٦].

قال ابن تيمية عن توزيع الحلوى والأطعمة ليلتها: "وكذلك اتخاذه موسما تصنع فيه الأطعمة وتظهر فيه الزينة، هو من المواسم المحدثة المبتدعة التي لا أصل لها"[٤٤٧].

كما اعتاد أهل المدينة النبوية المنورة حيث وُلِدت وأقيم حتى عهد قريب، يقرب من نصف قرن على توزيع الحلوى على الأطفال عن طريق لعبة شعبية، وهي أن أطفال الأحياء من الذكور اعتادوا المرور على بيوت أحيائهم ليلتها، والدق بعصا غليظة على أبواب البيوت وسؤال أهلها أن يعطوهم بعض الحلوى والنقود، عن طريق أناشيد وأهازيج يترنمون بها جماعة للترغيب في إعطائهم، مبتدين ذلك بذكر اسم لعله لرجل صالح إسمه (سيدي شاهين)، فمن أعطاهم مدحوه ومن لم يعطهم ذموه، ولكل نشيد في المدح والذم، فيقولون منشدين ابتداء عند دق باب البيت:

سيدي شاهي ياشُربيت[٤٤٨] ::: خِرقة مِرقة يا أهل البيت[٤٤٩]
أما جواب ولا تواب ::: ولا نكسِّر هذا الباب
لولا خواجه ماجينا ولا انطاحت[٤٥٠] كوافينا
يحِلّ الكيس ويعطينا
والسادة والعادة ::: ستى سعادة هاتى العادة
سيدي سعيد هات العيد ::: أما مشبك[٤٥١] ولا فشار[٤٥٢]
ولا عروسة من الروشان ولا عريس من الدهليز[٤٥٣]

وعندما يتم إعطاؤهم ما يريدون يقومون بمدحهم منشدين بقولهم:

قارورة يا قارورة ست البيت غندورة[٤٥٤]

وفي حال عدم إعطائهم ما يريدون يقومون بذمهم منشدين بقولهم:

كبريتة يا كبريتة ست البيت عفريتة

- **احتراق الجامع الأموي بدمشق سنة (٤٦١هـ)**: قال ابن كثير في أحداث هذا العام: "وفي سنة (٤٦١هـ) وفي ليلة النصف من شعبان منها، كان حريق جامع دمشق وكان سببه أن غلمان الفاطميين والعباسيين اختصموا، فألقيت نار بدار الملك، وهي الخضراء المتاخمة للجامع من جهة القبلة، فاحترقت وسرى الحريق إلى الجامع، فسقطت سقوفه، وتناثرت فصوصه المذهبة، وتغيرت معالمه، وتقلعت الفسيفساء التي كانت في أرضه وعلى جدرانه وتبدلت بضدها، وقد كانت سقوفه مذهبة كلها والجملونات[٤٥٥] من فوقها، وجدرانه مذهبة ملونة مصور فيها جميع بلاد الدنيا، بحيث أن الإنسان إذا أراد أن يتفرج في إقليم أو بلد وجده في الجامع مصورا كهيئته، فلا يُسافر إليه، ولا يُعنى في طلبه، فقد

وجده من قرب الكعبة، ومكة فوق المحراب، والبلاد كلها شرقا وغربا، كل إقليم في مكان لائق به ومصور فيه كل شجرة مثمرة وغير مثمرة، مصور مشكل في بلدانه وأوطانه، والستور مرخاة على أبوابه النافذة إلى الصحن وعلى أصول الحيطان إلى مقدار الثلث منها ستور وباقي الجدران"[٤٥٦]. واحترقت الطلسمات[٤٥٧] التي كانت في المسجد، فقال في ذلك: "وكانت فيه طلسمات من أيام اليونان، فلا يدخل هذه البقعة شيء من الحشرات بالكلية، لا من الحيات ولا من العقارب، ولا الخنافس ولا العناكب، ويقال: ولا العصافير أيضا تعشش فيه ولا الحمام، ولا شيء مما يتأذى به الناس، وأكثر هذه الطلسمات أو كلها كانت مودعة في سقف هذا المعبد مما يلي السبع، فأحرقت لما أحرق ليلة النصف من شعبان بعد العصر"[٤٥٨]. وقال ابن عسكر أنه لما أحرقت هذه الطلسمات وجدت الحشرات[٤٥٩].

- **افتتاح دار الحديث الأشرفية بدمشق سنة (٦٣٠هـ):** قال ابن كثير في أحداث هذا العام: "وفي سنة (٦٣٠هـ) في ليلة النصف من شعبان فتحت دار الحديث الأشرفية المجاورة لقلعة دمشق، وأملي بها الشيخ تقي الدين بن الصلاح الحديث، ووقف عليها الأشرف الأوقاف، وجعل بها نعل النبي" [٤٦٠].

- **سجن أصحاب شيخ الإسلام ابن تيمية سنة (٧٢٦هـ)**، ذكر ابن كثير في إحداث سنة (٧٢٦هـ)، فقال: "قال البرزالي: وفي يوم الاثنين عند العصر سادس شعبان أعتقل الشيخ الإمام العالم العلامة تقي الدين ابن تيمية، بقلعة دمشق حضر إليه من جهة نائب السلطنة تتكز مشدا الأوقاف[٤٦١]، وابن الخطيري أحد الحجاب بدمشق، وأخبراه أن مرسوم السلطان ورد بذلك، وأحضرا معهما مركوبا ليركبه وأظهر السرور والفرح بذلك، وقال: أنا كنت منتظرا لذلك وهذا فيه خير كثير ومصلحة كبيرة، وركبوا جميعا من داره إلى باب القلعة، وأخليت له قاعة وأجرى إليها الماء ورسم له بالإقامة فيها، وأقام معه أخوه زين الدين يخدمه بإذن السلطان، ورسم له ما يقوم بكفايته.

قال البرزالي: وفي يوم الجمعة عاشر الشهر المذكور قرئ بجامع دمشق الكتاب السلطاني الوارد باعتقاله ومنعه من الفتيا، وهذه الواقعة سببها فتيا وجدت بخطه في السّفر، وإعمال المطي إلى زيارة قبور الأنبياء ﷺ وقبور الصالحين. قال: وفي يوم الأربعاء منتصف شعبان أمر قاضي القضاة الشافعي في حبس جماعة من أصحاب الشيخ تقي الدين في سجن الحكم، وذلك بمرسوم نائب السلطنة، وإذنه له فيه فيما تقتضيه الشريعة في أمرهم، وعزر جماعة منهم على دواب ونودي عليهم، ثم أطْلِقوا سوى شمس الدين محمد بن قيم الجوزية، فإنه حبس بالقلعة وسكتت القضية" [٤٦٢].

زلزلة عظيمة سنة (٧٤٤ هـ)

وفى منتصف شعبان من هذه السنة كانت الزلزلة العظمى العامة بالشام فهدمت مدينة مَنْبِج[٤٦٣]، وتهدمت أماكن بحلب وغيرها، واستمرت تتعاهدهم بحلب إلى بعد عيد الفطر[٤٦٤].

- **إبطال الوقيد والصلاة المبتدعة ليلتها سنة (٧٥١ هـ):** قال ابن كثير: "ومن العجائب والغرائب التي لم يتفق مثلها ولم يقع من نحو مائتي سنة وأكثر، أنه بطَل الوقيد بجامع دمشق في ليلة النصف من شعبان، فلم يزد في وقيده قنديل واحد على عادة لياليه في سائر السنة ولله الحمد والمنة، وفرح أهل العلم بذلك وأهل الديانة، وشكروا الله تعالى على تبطيل هذه البدعة الشنعاء، التي كان يتولد بسببها شرور كثيرة بالبلد والاستئجار[٤٦٥] بالجامع الأموي، وكان ذلك بمرسوم السلطان الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، خلد الله ملكه وشيد أركانه، وكان الساعي لذلك بالديار المصرية الأمير حسام الدين أبو بكر بن النجيبي بيض الله وجهه، وقد كان مقيما في هذا الحين بالديار المصرية، وقد كنت رأيت عنده فتيا عليها خط الشيخ تقي الدين بن تيمية، والشيخ كمال الدين بن الزملكاني وغيرهما في إبطال هذه البدعة، فأنفذ الله ذلك والله الحمد والمنة، وقد كانت هذه البدعة قد استقرت بين أظهر الناس من نحو سنة خمسين وأربعمائة وإلى زماننا هذا، وكم سعى فيها من فقيه وقاض ومفت، وعالم وعابد وأمير وزاهد ونائب سلطنة وغيرهم، ولم ييسر الله ذلك إلا في عامنا هذا، والمسؤل من الله إطالة عمر هذا السلطان، ليعلم الجهلة الذين استقر في أذهانهم: (إذا أبطل هذا الوقيد في عام يموت سلطان الوقت)، وكان هذا لا حقيقة له ولادليل عليه إلا مجرد الوهم والخيال"[٤٦٦].

كما ذكر ابن حجر أن ممن أبطلها من أهل العلم، الشيخ القاضي محمد بن محمد بن بن أحمد بن إبراهيم، بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمى الشافعي، شرف الدين أبو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الأميوطي، المولود بالقاهرة في ذى القعدة سنة (٦٧٤هـ)، ولى القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة الشريفة فباشرها إلى أن مات بها في صفر سنة (٧٤٥ هـ)، واشتد على الشيعة وكان مهابا، فسطا على فقهائهم الإمامية، وسبهم على المنبر ووبخهم في المحافل، وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجد في العبادة، ويحج على حمار ولم يكن يدخل المحراب بل يصلى على يساره، وأبطل صلاة نصف شعبان بعد أن اعتادوها دهرا، وأبطل زينة المسجد وكثرة الوقيد، فارتفع فساد ومنع من الهياج في المسجد، وله خطب مدونة تسمى (الجواهر السنية)، نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الإمامية تنفل أربعة كهيئة الظهر [٤٦٧].

- **وفاء النيل ليلتها سنة (١٠٩٥هـ):** قال الجبرتي: "وفي يوم الأحد المبارك ليلة النصف من شعبان، الموافق لأول مسرى القبطي كان وفاء النيل المبارك، ونزل الباشا وكسروا السد بحضرته على العادة صبح يوم الاثنين" (٤٦٨).

- **احتراق رجل بصاعقة ليلتها وهو يزني بامرأة سنة (١١١١هـ):** حكى الشوكاني ﷺ عن القاضى الأديب محمد بن الحسن بن أحمد الحيمى الكوكبانى، أنه في شوال سنة (١١١١هـ) أنه كان بشِبام(٤٦٩) رجل يتظاهر بعشق أمرأة، وهو مشهور بالشطارة(٤٧٠) والإقدام، وكان لا يزال يجتمع بها ولا تقدر أن تمتنع منه لشدة بطشه متى أرادها، واتفق أنه كان في أيام الحصاد يحرس زرعا له في بيت له لطيف بظاهر شبام، وقد خلا بتلك المرأة بالليل وهو ليلة النصف من شعبان المشهورة بالبركة، فلما هدأت العيون سمع أهل شبام صوتا يشبه صوت الصاعقة، قال صاحب الترجمة: وأنا منهم، ففزع الناس وخافوا خوفا شديدا وصعدوا السطوح، وإذا الحرس يتبادرون إلى بيت ذلك الرجل وهم يقولون: إنه انقض كوكب عظيم وله صوت عظيم ما سمع بمثله إلى بيته، فلما وصلوا إليه وجدوا البيت قد صار كوم تراب، والرجل فيه وهم لا يعلمون بمبيت المرأة معه، قال صاحب الترجمة: فأرسلوا إلي لأحضر على الحفر عنه، وكنت قاضيا فحفروا عنه إلى الصباح حتى ظهر لهم، وهو على تلك المرأة في الفاحشة وقد صارا حممة فأخرجا ودفنا وكان عبرة"(٤٧١).

- **من ولد ليلتها من المشاهير:** ولد في هذه الليلة المباركة عدد من مشاهير العلماء والأمراء والأعيان وغيرهم، وليس لهذا مزية أو زيادة فضل سوى النكتة العلمية، والذي أحببت إتحاف عقل القارئ به، وهم على حسب تاريخ الولادة:

١- الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ﷺ (٣هـ). الإمام السيد، ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه، وسيد شباب أهل الجنة، ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة. أبو محمد القرشي، الهاشمي، المدني، الشهيد. وكان يشبه جده رسول الله ﷺ (٤٧٢).

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي (١٠٧هـ). كان مولده سنة سبع ومائة ليلة النصف من شعبان، من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن عنى بعلم كتاب الله وكثرة تلاوته له وسهره فيه عنى بعلم السنن وواظب على جمعها والتفقه فيها إلى أن مات (٤٧٣).

٣- محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد أبو القاسم (٢٥٥ هـ). ثاني عشر الأئمة الإثني عشر على اعتقاد الإمامية، المعروف بالحجة، وهو الذي تزعم الشيعة أنه المنتظر والقائم والمهدي، وهو صاحب السرداب عندهم، وأقاويلهم فيه كثيرة،

وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأى. كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين (٤٧٤).

٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي بن الصواف (٢٧٠هـ).قال ابن نقطة الحنبلي: حدث بمسند أبي بكر الحميدي عن بشر بن موسى الأسدي وسمع المسند من عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وحدث عن جماعة منهم إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والعباس بن أحمد الوشاء وعبد الله بن الصفر السكري ومحمد بن أحمد بن النضر وأحمد بن هارون البرديجي وأبو مسلم الكشي وأحمد بن يوسف بن الضحاك وغيرهم. مولده في النصف من شعبان سنة سبعين ومائتين وكان من أهل التحري والثقة ما رأيت مثله في التحري (٤٧٥).

٥- محمد بن علي إسماعيل أبو بكر القفال الشاشي (٢٩١هـ). من أئمة أصحاب الشافعي، مقدم في العلوم وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والأصول والفقه، قال القزويني: رأيت على ظهر بعض التعاليق أنه ولد ليلة البراءة (٤٧٦). قلت: مر أن ليلة البراءة أحد أسماء ليلة النصف من شعبان.

٦- محمد بن حميد أبو بكر اللخمي الخزاز (٣٢١هـ). قال الخطيب البغدادي: قال لي الأزهري: ولد محمد بن حميد للنصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وكان ثقة (٤٧٧).

٧- أحمد بن سليمان بن علي بن عمران أبو بكر الواسطي (٣٦٢هـ). من تلاميذ الدارقطني، قال الخطيب: "قرأ القرآن على شيوخ ذلك الوقت، وسكن بغداد، وحدث بها. كتبت عنه، وقرأت عليه القرآن، وكان صدوقا يسكن بدار القطن، ويقرئ في مسجد الدارقطني، وهو أوسط المساجد الثلاثة، وسألته عن مولده، فقال: ولدت ليلة النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة" (٤٧٨).

٨- علي بن محسن بن علي بن أبي الفهم التنوخي (٣٦٥هـ). ولد يوم الثلاثاء نصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة. كان شيعيا معتزليا، كان ينفق على أصحاب الحديث وكان الخطيب والصوري وغيرهما يبيتون عنده وكان ثقة متحفظا في الشهادة محتاطا صدوقا في الحديث وتقلد قضاء عدة نواحي منها المدائن وأعمالها ودررنجان والبردان وقرميسين وقال كان ظريفا نبيلا جيد النادرة. اجتاز يوما في بعض الدروب فسمع امرأة تقول لأخرى كم عمر بنتك يا أختي قالت لها: رزقتها يوم شهر بالقاضي التنوخي وضرب بالسياط، فرفع رأسه إليها وقال: يا بظراء صار صفعي تاريخك، ما وجدت تاريخا غيره، وكان أعمش العينين، لا تهدأ جفونه من الانخفاض والارتفاع،

والتغميض والانفتاح، وفيه يقول ابن بابك:

إذا التنوخي انتشا	::	وغاض ثم انتعشا
أخفى عليه إن مشيت		وهو يخفى إن مشا
فلا أراه قلة		ولا يراني عمشا (٤٧٩)

٩- محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون أبو طاهر البزاز (٣٦٧ هـ). من شيوخ الخطيب البغدادي، قال: سألت ابن سعدون عن مولده، فقال: ولدت بالموصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة، بالموصل. وقال أيضا: كتبت عنه، وكان صدوقا (٤٨٠).

١٠- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم أبو القاسم (٣٧٨هـ). التميمي الطرابلسي الأندلسي، المحدث المتقن، الإمام الفقيه. مولده: في نصف شعبان، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. كانت كتابته في نهاية الإتقان، ولم يزل مثابرا على حمل العلم وبثه والصبر على ذلك، مع كبر السن. أخذوا عنه لطول عمره. وقد دعي إلى القضاء بقرطبة فأبى. (٤٨١)

١١- محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد أبو نصر الموصلي (٤٠٢هـ). الشيخ الجليل، قاضي الموصل، قال: ولدت ليلة النصف من شعبان، سنة اثنتين وأربعمائة. صاحب الأربعين الودعانية (٤٨٢).

١٢- محمد" بن علي بن ودعان (٤١١هـ). قال الحافظ ابن حجر: "القاضي أبو نصر الموصلي صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعة، ذمه أبو طاهر السلفي، وأدركه وسمع منه وقال: هالك متهم بالكذب. قلت: مات سنة أربع وتسعين وأربع مائة في المحرم بالموصل عقيب رجوعه من بغداد، عن اثنتين وتسعين سنة. قال السلفي: تبين لي حين تصفحت الأربعين له، تخليط عظيم يدل على كذبه، وتركيبه الأسانيد. وقال مدارسه بن عوض سألته عن مولده؟ فقال: لليلة النصف من شعبان سنة إحدى وأربعمائة" (٤٨٣).

١٣- نصر بن أحمد بن إبراهيم بن أسد أبو الفتح (٤١٩هـ). من أهل هراة. وهو من أهل العلم والفضل، والصلاح، والسداد. راغب في طلب العلم وكتابته، أفنى عمره في ذلك. وعمر العمر الطويل وكانت ولادته ليلة النصف من شعبان، سنة تسع عشرة وأربعمائة بهراة. وكانت ولادته ليلة النصف من شعبان، سنة تسع عشرة وأربع مائة بهراة (٤٨٤).

١٤- إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد الأخشيذ الأصبهاني (٤٣٦هـ). الشيخ،

الأمين، المسند الكبير ويعرف بالسراج، قال: ولدت ليلة نصف شعبان، سنة ست وثلاثين وأربعمائة. وكان سديد السيرة، وكان واسع الرواية، موثوقا به (٤٨٥).

١٥- محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمذاني أبو الحسن (٤٦٣هـ). ولد في نصف شعبان سنة ثلاث وستين وأربعمائة. من أولاد الأئمة والمحدّثين، صنّف عدة كتب في التاريخ. وسمع الحديث. كان كيّسا ظريفا، عالما فاضلا، حسن المعرفة بالتواريخ، وأخبار الدّول والحوادث، والملوك وأحوال الناس، وله تصانيف كثيرة. قال ابن النجار: به ختم فن التاريخ (٤٨٦).

١٦- محمد بن ناصر بن محمد بن علي أبو الفضل البغدادي (٤٦٧هـ). شيخ ابن الجوزي. ولد ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة، وقرأ كثيرا من اللغة، وسمع الحديث، وكان حافظا ضابطا متقنا ثقة لا مغمز فيه، عني بطلب الحديث أتم عناية، لكنه لم يرحل، وتفقه على مذهب الشافعي، خالط الحنابلة ومال إليهم، وانتقل إلى مذهب أحمد لمنام رآه (٤٨٧).

١٧- محمد بن علي بن منصور بن عبد الله أبو الفضل السّنجي (٤٦٩ هـ). شيخ صدوق ثقة، سمع الحديث ونسخ بخطه، وطلب بنفسه الحديث، وله رحلة إلى نيسابور، وكانت ولادته ليلة نصف شعبان سنة (٤٦٩ هـ) بمرو (٤٨٨).

١٨- عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي (٤٩٦ هـ). ولد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة، كان فقيها، عدلا، صالحا، يقرأ كل يوم وليلة ختمة،كان من جلة العدول بدمشق، وأضر في الآخر وأقعد، فاحتاج ليلة إلى الوضوء، ولم يكن عنده في البيت أحد. فذكر عنه أنه قال: فبينا أنا أتفكر إذا بنور من السماء دخل البيت، فبصرت بالماء فتوضأت، حدث بذلك بعض إخوانه، وأوصاه أن لا يخبر بها إلا بعد موته (٤٨٩).

١٩- عياض بن موسى بن عياض اليحصبي أبو الفضل (٤٩٦ هـ). أحد الأعلام من أهل التفنن في العلم، والذكاء، والفهم. ولد بسبتة في النصف من شعبان سنة ست وسبعين وأربعمائة، وأصله من الأندلس، ثم انتقل أحد أجداده إلى مدينة فاس، ثم من فاس إلى سبتة، وعني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، وصنف التصانيف المفيدة، واشتهر اسمه، وسار علمه. من تواليفه: كتاب (الشفا في شرف المصطفى)، و(ترتيب المدارك)، وغيرها (٤٩٠).

٢٠- محمد بن قسوم بن عبد الله أبو عبد الله الفهمي (٥٢١ هـ). الزاهد من أهل إشبيلية كان فقيها ورعا منقبضا عن الناس نحويا ماهرا صاحب علم وعمل. قال ولد منتصف

شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة [٤٩١].

٢١- أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل المقرىء (٥٢٨ هـ). ويعرف بابن الفنكي أخذ القراءات ببلده عن أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وسمع الحديث بقراءة والده من أبي الوليد بن الدباغ ثم رحل إلى المشرق فقرأ القرآن بالموصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي وسمع كثيرا على أبي القاسم بن عساكر. مولده بقرطبة يوم الخميس منتصف شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة يوم الخميس [٤٩٢].

٢٢- أحمد بن محمد بن خلف بن راجح أبو العباس المقدسي (٥٧٨ هـ). القاضي الحنبلي الشافعي. ولد في نصف شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمئة، واشتغل وبرع في علم الخلاف وارتحل هو وأخوه إبراهيم إلى بخارا وصار له صيت بتلك البلاد ومنزلة رفيعة ومن جملة محفوظاته الجمع بين الصحيحين للحميدي وكان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن [٤٩٣].

٢٣- أحمد بن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم (٦٠١ هـ) الأديب الشاعر أبو العباس الديار بكري المنازي، الشاعر المشهور. ولد بمنازجرد[٤٩٤]، قلعة في آخر ديار بكر، ليلة الخميس النصف من شعبان سنة إحدى وستمائة. وكان أديبا فاضلا بارعا، له النظم الرائق والنثر الفائق، توفي ببلاد اليمن [٤٩٥].

٢٤- أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن بن الحسين البلخي (٦١١ هـ). المقدسي المفسر، أبو عبد الله الفقيه الزاهد، عرف بابن النقيب جمال الدين، مولده بالقدس سنة إحدى عشرة وستمائة، في نصف شعبان، جمع التفسير، وله شعر حسن [٤٩٦].

٢٥- محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي (٦٣١ هـ). القاضي الفقيه، ولد في نصف شعبان سنة إحدى وثلاثين، تفقه ودرس وأتقن المذهب، وقرأ الحديث بدار الحديث الأشرفية التي بالسفح مدة، وكتب الخط المنسوب، وكان صالحا خيرا، أمارا بالمعروف، داعية إلى السنة والأثر، مُحِطا على المبتدعة والمخالفين، ناب في القضاء عن أخيه مديدة قبل موته [٤٩٧].

٢٦- عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن خليفة الحرانى ابن شقير (٦٣٣هـ). ولد بحران في نصف شعبان، كان محمودا مشكورا معظما عند أرباب الدولة وغيرهم، اثنى عليه البرزالي، وابن الزّملكاني، والذهبي وحدثوا عنه [٤٩٨].

٢٧- الشيخة فاطمة بنت محمد بن محمد بن إسماعيل البكري (٦٣٥هـ). وتدعى ست الفقهاء، ولدت في نصف شعبان سنة (٦٣٥هـ)، وسمعت من ابن علاق نسخة إبراهيم ابن سعد [٤٩٩].

٢٨- عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد جمال الدين التبريزي (٦٤٨هـ). الخطيب، مولده في نصف شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة بحران، واشتغل. نشأ واشتغل بدمشق وتفقه، له شعر. أصله من تبريز. ولد في حران، ونشأ بدمشق، وولي قضاء صفد، وعزل. وولي قضاء دمياط، فاستمر إلى أن توفي فيها [٥٠٠].

٢٩- سليمان بن موسى بن بهرام السمهودي الشافعي (٦٥٨ هـ). المعروف بابن الهمام، فقيه، أصولي، نحوي، مقرئ، عروضي، فرضي، شاعر. ولد بسمهود من أعمال القوصية في النصف من شعبان، وتوفي بها لأربع بقين من ربيع الآخر سنة (٧٣٠ هـ). من آثاره: أرجوزة في العروض [٥٠١].

٣٠- عيسى بن عبد الكريم بن عساكر أبو الروح شرف الدين القيسي (٦٥٨ هـ). المعروف بابن مكتوم، مولده في منتصف شعبان سنة ثمان وخمسين وست مئة بدمشق. وكان يرتزق من الشهادة، ثم انقطع بأخرة، وضعفت حركته وأضر. وكان أبوه إماما بالمدرسة البادرائية. في آخر عمره انقطع في بيته [٥٠٢].

٣١- عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام أبو الفرج الحراني (٦٦٣هـ). زين الدين أخو تقي الدين ابن تيمية، رجل مبارك من بيت الفضل والخير والدين، واشتغل هو بالكسب والتجارة، وسافر في ذلك، كان مولده في ليلة نصف شعبان من سنة ثلاث وستين وستمائة بحران. وهو مشهور بالديانة والأمانة، وحسن السيرة، وصلاح السريرة. سمع كثيرا مع والده وأخيه وجماعة، وخرج له بعض الطلبة (مشيخة) وحدث بها [٥٠٣].

٣٢- على بن منجا بن عثمان بن أسد التنوخى الحنبلي (٦٧٧هـ). الفقيه القاضي، ولد ليلة نصف شعبان سنة (٦٧٧هـ) اشتغل على مذهب الحنابلة، ولي قضاء الحنابلة، كان عفيفا دينا زاهدا، طيب المطعم والمشرب لا يأكل لأحد شيئا ولا يشرب، ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك [٥٠٤].

٣٣- كمال الدين جعفر بن ثعلب بن جعفر أبو الفضل الأدفوي (٦٨٥هـ). الإمام العلامة الأديب البارع ذو الفنون، مولده في نصف شعبان سنة خمس وثمانين وستمائة. تفقه ونظم الشعر وجمع مصنفا في السماع سمع الحديث بقوص والقاهرة، وأخذ المذهب والعلوم عن ابن دقيق العيد، والشيخ علاء الدين القونوي، والقاضي بدر الدين ابن جماعة، والشيخ شمس الدين الجزري [٥٠٥].

٣٤- الحسن بن أحمد البعلي الشافعي المعروف بابن الفقيه (٧٥٦ هـ). ولد في نصف شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة. وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلي صحيح مسلم، ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن إسحق[٥٠٦].

٣٥- أحمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام الكلوتاتي (٧٦٠ هـ). ولد بالقاهرة ولد في نصف شعبان سنة ستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها، قال السخاوي: "وكان إنسانا بهيا، خيرا ساكنا يتكسب ببيع الأقباع(٥٠٧)، والكلوتات(٥٠٨)، محترما بين جيرانه وأهل حرفته" (٥٠٩).

٣٦- شعبان بن محمد بن داود زين الدين الموصلي الأصل (٧٦٥هـ).المصري الشاعر المعروف بالآثاري، المحدث الأديب، ولد في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر، واشتغل في مبدأ أمره بالكتابة. له مؤلفات منها: ألفية في النحو. وأرجوزة فيه أيضاً. وأخرى في العروض، ولسان العرب، في علوم الأدب. وشرح على ألفية ابن مالك في ثلاث مجلدات. وديوان شعر (٥١٠).

٣٧- علي بن محمد بن عبد الخالق ابن أبي الفوارس (٧٧١هـ). الشافعي الضرير يعرف بابن الوردي، ولد في نصف شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالمعرّة. وكان إماما عالما محققا، متقنا مفننا غاية في الذكاء وسرعة الجواب، حافظا للحاوي مجيدا لاستحضاره، عارفا به ذا نظم حسن. (٥١١)

٣٨- محمد بن موسى بن عمران بن موسى الشمس الغزي (٧٩٤هـ). الحنفي المقرئ يعرف بابن عمران. ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة، ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا، واشتغل بالعلم (٥١٢).

٣٩- عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مجد الدين العيني (٨١٥هـ). الحموي النجار المقرئ الشافعي، أحد مشايخ الإقراء والقراءات. ولد بحماة ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة، ونشأ بها فحفظ القرآن، والملحة والنبيه مختصر التنبيه، والغاية المنسوبة للنووي (٥١٣).

٤٠- محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي المحب الزين الشافعي (٨١٥هـ).ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب، ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا، واشتغل عند أبيه وغيره، قدم القاهرة فقطنها، وكان لطيف العشرة حسن الفهم، له مشاركة في فنون الأدب وتطلع لكتبه (٥١٤).

٤١- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر أبو الفضل (٨٣٧ هـ). يعرف بابن جُناق بضم الجيم وقيل إن الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف، ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة، وكان فاضلا ذاكرا مستحضرا، لكثير من فروع المذهب ذائقا للأدب، حريصا على التصميم في الأحكام وإظهار الصلابة، وتحري العدل مع قوة نفس وإقدام، وإظهار تجمل مع التقلل، واحتشام ولطف عشرة وتواضع،

وميل للماجنة مع من يختاره [٥١٥].

٤٢- محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله الحميري (٨٦٩هـ). الشهير ببَحْرَق. بحاء مهملة بعد الموحدة، ثم راء مفتوحة، بعدها قاف. ولد بحضرموت ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وأخذ عن جماعة من فقهائها، ثم ارتحل إلى عدن، وصنّف في أكثر الفنون[٥١٦].

٤٣- إسماعيل بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي (١٠١٩هـ)، الإمام المتوكل على الله ولد في نصف شعبان في سنة تسع عشرة وألف، في شَهَارة[٥١٧] ونشأ بها، قرأ على جماعة من أعيان علماء عصره، وبرع في علوم الدين، فصنف كتبا، منها (شرح جامع الأصول) لابن الأثير، و(أربعون حديثا) تتعلق بمذهب الزيدية وغيرها، وله نظم لا بأس به. وفي ذلك كتب السيد العلامة إسماعيل بن إبراهيم جحاف:

خليفة الله إسماعيل مولانا : أوفى البرية عند الله ميزانا

وفي ليلة النصف من شعبان مولده فهاك تاريخه في شهر شعبانا[٥١٨]

٤٤- محمد بن أبي بكر بن أحمد، جمال الدين أبو علوي الشِّلي (١٠٣٠هـ). مؤرخ، فلكي، فرضي، رياضي من العلماء الأجلاء أصحاب التصنيف، وقد ترجم نفسه في تاريخه (نفائس الدرر)، فقال: "كان مولدي منتصف شعبان سنة ثلاثين وألف". نزيل مكة المشرفة صاحب التاريخين اللذين ينقل عنهما كثيرا المحب الحموي، من تصانيفه: (عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر)، وغيرها [٥١٩].

٤٥- حسين بن عبد العلام بن عبد الله الصيادي الرفاعي الربعي (١٠٩٦هـ). صوفي، محدث، مقرئ ولد بقرية ربع من أعمال البصرة ليلة النصف من شعبان، وانتقل إلى بغداد. من تصانيفه: تخريج أحاديث الإحياء، الإتقان في علم تجويد القرآن، الصراط الأقوم في بيان قصة [٥٢٠].

٤٦- لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف الصنعانى (١١٨٩هـ). مؤرخ، فقيه، أصولي، محدث، حافظ، مشارك في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان. الصنعاني المولد والدار والمنشأ، ولد نصف شعبان سنة تسع وثمانين ومائة، وألف وأخذ العلم عن جماعة من علماء العصر. له تصانيفه، منها: (شرح المنتقى لابن تيمية) وسماه المرتقى إلى المنتقى [٥٢١].

٤٧- العلامة أحمد بن عبد القادر الجيتكر الشافعي الكوكني (١٢٧٢هـ). نسبة إلى كوكن، على ما قيل طائفة من قريش خرجت من المدينة المنورة في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي خوفاً منه، فوصلت ساحل بحر الهند، وسكن بعض أفرادها في مدراس

وحواليها، واشتهروا بالنوائط، وتوطن بعضهم في كوكن، وهي منطقة معروفة على ساحل بحر الهند فانتسبوا إليها، وكلهم شافعيون. والشيخ أحمد ولد عشية النصف من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف (٥٢٢).

٤٨- جعفر بن محمد بن محمد بن حسن بن عيسى بن كامل الحلي (١٢٧٧هـ). أديب، شاعر، مشارك في العلوم العربية والدينية. أبو يحيى ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب. ولد في قرية السادة من قرى الحِلّة في النصف من شعبان، وانتقل إلى النجف، فدرس مقدمات العلوم، واتصل بجماعة من الشعراء، وتوفي لسبع بقين من شعبان في النجف سنة (١٣١٥ هـ) (٥٢٣).

- من مات ليلتها من المشاهير:

توفي في هذه الليلة المباركة عدد من المشاهير، هم حسب وفياتهم:

١. أبو حنيفة النعمان بن ثابت (١٥٠هـ). الإمام الفقيه صاحب المذهب. مات ببغداد ليلة النصف من شعبان سنة خمسين ومائة (٥٢٤).

٢. الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي (١٧٥هـ). الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية، مات للنصف من شعبان، سنة خمس وسبعين ومائة (٥٢٥).

٣. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (١٨٨هـ). المحدث المشهور، أحد الأئمة الأعلام وشيخ الإسلام، نزل الثغر بالحدث مرابطا في سبيل الله. مات في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين ومائة (٥٢٦).

٤. يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد أبو أيوب (١٩٤هـ). من أئمة أهل الحديث وحفاظه، مات سنة أربع وتسعين ومائة للنصف من شعبان، وهو ابن أربع وسبعين(٥٢٧).

٥. محمد بن معاذ بن عبد الحميد (٢١٥هـ). الدمشقي يروي عن سعيد بن عبد العزيز روى عنه أهل بلده مات في النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومائتين (٥٢٨).

٦. مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن (٢١٥هـ). الإمام، الحافظ، الصادق، مسند خراسان، أبو السكن التميمي، الحنظلي، البلخي مات سنة خمس عشرة ومائتين ببلخ، في النصف من شعبان، وقد قارب المائة، وكان ثقة، ثبتا في الحديث (٥٢٩).

٧. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب ابن راهويه (٢٣٨هـ). صاحب المسند المشهور. وكان أحد أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد، ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام. توفي ﷺ في ليلة الأحد النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين، وفيه يقول الشاعر:

يا هد ما هددتنا ليلة الأحد في نصف شعبان لا تنسى يد الأبد

وقال أبو عمر المستملي: أخبرني علي بن سلمة الكرابيسي وهو من الصالحين قال: رأيت ليلة مات إسحاق كأن قمرا ارتفع إلى السماء من الأرض من سكة إسحاق، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق، قال: ولم أشعر بموته فلما غدوت إذا بحفار يحفر قبره في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه (٥٣٠).

٨. إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول أبو إسحاق(٢٤٣هـ). كان كاتبا من أشعر الكتاب، وأرقهم لسانا، وأسيرهم قولا، وله ديوان شعر مشهور. سنة ثلاث وأربعين ومائتين للنصف من شعبان بسر من رأى (٥٣١).

٩. سعيد بن مروان بن علي أبو عثمان الرهاوي(٢٥٢هـ). من شيخ البخاري، قال البخاري مات بنيسابور يوم الاثنين للنصف من شعبان سنة(٢٥٣)، وصلى عليه محمد بن يحيى الذهلي (٥٣٢).

١٠. أحمد بن حمدون بن إسماعيل ابن داود أبو عبد الله الكاتب (٢٦٤هـ). شاعر في غاية الظرف والملاحة والأدب. قدم دمشق في صحبة المتوكل وامتدحه البحتري. مات يوم الثلاثاء النصف من شعبان سنة أربع وستين ومئتين (٥٣٣).

١١. أحمد بن علي بن مسلم الأبّار أبو العباس النخشبي (٢٩٠هـ). الحافظ، المتقن، الإمام الرباني من علماء الأثر ببغداد. جمع، وصنف، وحدث، وأرخ. توفي يوم النصف من شعبان، وعاش نيفا وثمانين سنة (٥٣٤).

١٢. إبراهيم بن سليمان بن داود البُرُلُّسّي أبو إسحاق (٢٩٢ هـ). ويعرف بابن أبي داود الأسدي، أسد خزيمة، سكن البرُلّس، ومولده صور، وأبوه أبو داود كوفي توفي بمصر في منتصف شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين (٥٣٥).

١٣. محمد بن عمر بن خيرون المعافري أبو عبد الله المغربي (٣٠٦هـ). شيخ الإقراء بالقيروان. وكان رجلا صالحا فاضلا، كريم الأخلاق، إماما في القرآن شديد الأخذ. توفي بمدينة سوسة في نصف شعبان سنة ست وثلاثمائة (٥٣٦).

١٤. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس أبو جعفر البزار(٣٢٠هـ). المعروف بابن النّيرى، محدث ثقة، مات سنة عشرين وثلاثمائة، للنصف من شعبان (٥٣٧).

١٥. أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي (٣٤٠هـ). إمام أصحاب أبى حنيفه. قال الخطيب: كان مع غزاره علمه، وكثره روايته، عظيم العباده، كثير الصلاة، صبورا على الفقر والحاجة، عزوفا عما في أيدي الناس ولما أصابه الفالج في آخر عمره، حضره أصحابه فقالوا: هذا مرض يحتاج إلى نفقه وعلاج، وهو مقل، ويجب ألا نبذله إلى

الناس، ونكتب إلى سيف الدولة فنطلب منه ما ننفق عليه، ففعلوا، وأحس أبو الحسن بما هم عليه، فسال عن ذلك، فاخبر به فبكى وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني، فمات قبل أن يحمل إليه سيف الدولة شيئا، ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشره آلاف درهم، ووعد أن يمده بأمثالها، فتصدق أصحابه بها. ومات ليله النصف من شعبان من هذه السنه" (٥٣٨).

١٦. أحمد بن يحيى بن زكريا أبو عمر(٣٤٣هـ). يعرف: بابن الشامة؛ يكنى: أبا عمر. كان زاهدا منقطعا، وناسكا متبتلا؛ حدث، وحدّث، له حظ من الفقه. توفي ليلة الخميس للنصف من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة (٥٣٩).

١٧. إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضيل أبو الحسن البزاز(٣٤٥هـ).محدث ثقة(٥٤٠).

١٨. وهب بن مسرة ابن مفرج بن بكر أبو الحزم (٣٤٦هـ). الأندلسي الحجاري المالكي الحافظ، صاحب التصانيف. كان رأسا في الفقه، بصيرا بالحديث ورجاله مع ورع وتقوى، دارت الفتيا عليه ببلده، وله تواليف وأوضاع. توفي ببلده بعد رجوعه من قرطبة في نصف شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة (٥٤١).

١٩. أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان(٣٥٠هـ). كان صدوقا، أديبا شاعرا، رواية للأدب عن أبوي العباس ثعلب، والمبرد وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع، وروى عنه الدارقطني، والمرزباني، وغيرهما من المتقدمين. واختلف في تاريخ موته فقيل سبع، وقيل ثمان، وقيل ليلة النصف من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة، وصحح الخطيب البغدادي الأول (٥٤٢).

٢٠. عبد العزيز بن محمد بن عبد الله أبو الطيب اللؤلؤي (٣٥١هـ). من أهل الحديث. يعرف بابن قماشويه،وتوفى في النصف من شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة(٥٤٣).

٢١. محمد بن سعيد بن إسماعيل أبو سعيد النيسابوري (٣٥٣هـ). المعروف بابن أبي عثمان الغازي، كان من عباد الله الصالحين. وكان قد جمع الحديث الكثير، وصنف في الأبواب والشيوخ، ثم أدركته الشهادة بطرسوس خرج غازيا إلى طرسوس فمات بها للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين ثلاثمائة ودفن بطرسوس (٥٤٤).

٢٢. محمد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الرحمن الدَارْمي(٣٥٤هـ). محدث من شيوخ الحاكم وغيره. من أهل نيسابور،صار في أواخر عمره من العباد المجتهدين الملازمين للمسجد والتعبد، توفى في النصف من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة(٥٤٥).

٢٣. الخليفة العباسي إبراهيم بن المقتدر المتقي لله (٣٥٧هـ). كان يتعبد ويصوم جدا،

وكان يقول: المصحف نديمي، ولا أريد جليسا غيره، لم يشرب النبيذ قط. توفي سنة (٣٥٧هـ)، منتصف شعبان، وفي داره ودفن فيها (٥٤٦).

٢٤. محمد بن سعيد المغراوي شمس الدين أبو عبد الله المالكي (٣٧٣هـ). قاضي القضاة، كان رجلا مباركا يحفظ القرآن، ولي قضاء الرملة والقدس، ووقع له العزل في الولاية مرات وتوفي وهو باق على القضاء في نصف شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة (٥٤٧).

٢٥. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زيد القيرواني المالكي (٣٨٩هـ). الإمام، العلامة، القدوة، الفقيه، عالم أهل المغرب، ويقال له: مالك الصغير. وكان أحد من برز في العلم والعمل. قال القاضي عياض: حاز رئاسة الدين والدنيا، ورحل إليه من الأقطار ونجب أصحابه، وكثر الآخذون عنه، وهو الذي لخص المذهب، وملأ البلاد من تواليفه. مات لنصف شعبان، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة (٥٤٨).

٢٦. عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن محمد أبو المطرِّف (٤٢٢هـ). المعروف بابن الحصّار، من أجلّ علماء وقته، علماً وعقلاً وفقهاً، وسمتاً وعفة وهدياً. لم يكن في وقته بقرطبة مثله، حفظاً للفقه، وحذقاً بالحكم، وبصراً بالشروط، ومشاركة في الأدب، مع العفة والصيانة، وبعد الهمة، وكانت وفاته منتصف شعبان، سنة اثنتين وعشرين، وشهده الناس وتعاهدوه. وحضر جنازته الخليفة المعتمد (٥٤٩).

٢٧. أبو الحسن علي بن أبي علي المنصور الحاكم(٤٢٧هـ). الخليفة العلوي الظاهر لإعزاز دين الله. توفي بمصر ليلة الأحد النصف من شعبان سنة(٤٢٧هـ)، وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة،وكانت خلافته خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وسبعة عشر يوما(٥٥٠).

٢٨. فتوح بن الغزال الباغاني (٤٤٦هـ). قال القاضي عياض: وكان فاضلا، فقيها، موسرا خيرا، حسن الطريقة، منظورا إليه ببلده، رأس على من فيها من العلماء بعلمه وبخيره ومكانته من السلطان، وكان صاحب القيروان يخاطبه في أمر بلده. قتل ظلما في منتصف شعبان سنة ست وأربعين وأربعمئة (٥٥١).

٢٩. محمد بن إبراهيم بن موسى أبو عبد الله الأنصاري (٤٥٥هـ). الشيخ، الإمام، الحافظ، المجود، الرحال. يعرف بابن شق الليل من أهل طليطلة، كان فقيها، إماما، متكلما، عارفا بمذهب مالك، حافظا متقنا، بصيرا بالرجال والعلل، مليح الخط، جيد المشاركة في الفنون، نحويا، شاعرا مجيدا، لغويا، دينا، فاضلا، كثير التصانيف، حلو العبارة. توفي بمدينة طَلْبيرة في نصف شعبان، سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وله بضع

وسبعون سنة (٥٥٢).

٣٠. الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار أبو الفتح (٤٥٧هـ). الأمير الأديب الشاعر، المعروف بابن أبي حصينة المعري، شاعر مجيد بليغ كثير الشعر، أقام بحلب في أيام بني مرداس، وكان وجيها عندهم وتأمر في زمنهم. توفي بسروج في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة (٥٥٣).

٣١. أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المقرئ (٤٦٢هـ). المعروف بابن الغراء. توفي في النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة بالمقدس (٥٥٤).

٣٢. عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو نصر (٤٧٧هـ). المعروف بابن الصباغ، الفقيه الشافعي؛ كان فقيه العراقين في وقته. وكانت الرحلة إليه من البلاد، وكان تقياً حجة صالحاً، ومن مصنفاته كتاب (الشامل) في الفقه، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة ببغداد، وقيل بل توفي يوم الخميس منتصف شعبان من السنة المذكورة (٥٥٥).

٣٣. عبد الرحمن المعروف بابن أوريا يكنى أبا محمد (٥١٥هـ). ولي قضاء دانية، توفي بعد صلاة الجمعة، للنصف من شعبان سنة (٥١٥هـ) (٥٥٦).

٣٤. علي بن أبي القاسم محمد بن النصراباذي أبو الحسن (٥١٩هـ). الإمام المتقن في العلوم، أنفق ماله على العلم والتحصيل، وتوفي في منتصف شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة رأس الميدان (٥٥٧).

٣٥. صاعد بن أبي بكر محمد بن أحمد الخموشي أبو القاسم الرملي (٥٣٧هـ). من أهل سرخس كان شيخا عالما سديد السيرة، كثير الورع تاركا للتكلف قائلا الحق، يعتقد فيه الناس ويتبركون، وكان يصاب بعقله في بعض الأوقات، ويقال أنه من عقلاء المجانين وإذا ثاب إليه عقله كان يلزم مسجده، ويقعد فيه ولا يفارقه إلا وقت الوضوء أو الليل، ووفاته بسرخس يوم البرأة منتصف شعبان سنة سبع وثلاثين وخمسمئة (٥٥٨).

٣٦. الخضر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم الأزدي الصفار (٥٤٣هـ). من أهل دمشق. شيخ صالح صدوق، وفاته بدمشق ليلة الأربعاء النصف من شعبان من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ودفن في مقابر جبريل بجبان قاسيون (٥٥٩).

٣٧. سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو علي الأصبهاني (٥٤٣هـ). الحاجي المقرىء شيخ كبير، فاضل، مكثر من الحديث، أديب، خيِّر، مبارك، وكان شيخ القراء بأصبهان، توفي في نصف شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٦٠).

٣٨. أبو علي الحسين بن علي بن الحسين الشّحامي النيسابوري (٥٤٥هـ). من أهل

نيسابور، ومن بيت الحديث. سمع الكثير، وكان فاضلًا متوددًا، مليح الخط، حسن الكتابة، ووفاته بمرو ليلة الصك، وهو ليلة النصف من شعبان، وحملت جنازته من الغد، وهو يوم الجمعة بعد الصلاة، ودفن بباب فيروزي، مقابل الرباط، وكان ذلك في شعبان، سنة خمس وأربعين وخمسمائة (٥٦١).

٣٩. ناصر بن محمود بن علي أبو الفضائل القرشي الصائغ (٥٤٩هـ). أحد شيوخ ابن عساكر، كان حافظا للقرآن كثير التلاوة له خيرا، توفي ليلة الإثنين ودفن يوم الإثنين النصف من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ودفن بباب الصغير (٥٦٢).

٤٠. أم الفتوح فاطمة بنت أبي عمرو الفضل الكاكوي (٥٥٦هـ). من أهل مرو. امرأة صالحة، كثيرة الخير، عفيفة، وهي أخت عائشة. سمعت أباها أبا عمرو بن كاكويه. وكانت ولادتها بمرو. تقديراً في حدود سنة ست وثمانين وأربعمائة وخرجت إلى بخارى في سنة ست وخمسين وخمسمائة. وماتت بها في النصف من شعبان (٥٦٣).

٤١. حميد بن مالك بن مغيث بن نصر أبو الغنائم الكناني(٥٦٤هـ). الأمير مكين الدولة، وكان يحفظ القرآن، وكان أديبا شاعرا. وكان فيه شجاعة وعفاف. وتوفي في نصف شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بحلب (٥٦٤).

٤٢. عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى الأنصاري (٥٦٧هـ). عني بعلم الرأي، وشهر بالحفظ والفهم والإتقان، ولي قضاء مرسية وأقاليهما، فنال دنيا عريضة، وحمدت سيرته، وجزالته ونباهته، نزل شاطبة فدرّس الفقه وأسمع الحديث. توفي بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة، بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين (٥٦٥).

٤٣. لاحق بن علي بن منصور بن إبراهيم أبو محمد (٥٧٣هـ). المعروف بابن كارة، محدث ثقة. توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (٥٦٦).

٤٤. زيد بن نصر بن تميم بن شجاع الحموي أبو أحمد (٥٧٤هـ). القاضي الفقيه الأديب، توفي يوم الجمعة، ودفن بعد الصلاة للنصف من شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بمقبرة باب الفراديس وقد جاوز السبعين، وكانت لديه فنون من العلوم الدينية والرياضية، وولي الحسبة بدمشق وبمصر بعدما افتتحها الترك،وكان فيها حاذقا حسن التدبير لها(٥٦٧).

٤٥. طُومان بن ملاعب بن عبد الله الأنصاري النوري حسام الدين (٥٨٠هـ). نجم الدولة الأمير الكبير الكامل الفاضل، صاحب الرقة، كان شجاعا جوادا محبا للخير كثير الصدقات مائلا إلى العلماء والفقهاء. وكان من شجعان المسلمين، توفي ليلة النصف من

شعبان وقد جاوزت سنه المائة بمكان يقال له: تل العاصية من مدينة صور، وقبره بها يزار (٥٦٨).

٤٦. عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمي أبو القاسم (٥٨٠هـ). من أهل فاس يعرف بابن عكيس، كان فقيها مشاورا حافظا للخلاف وله تواليف في ذلك. وتوفي منتصف شعبان سنة (٥٨٠هـ) (٥٦٩).

٤٧. طمان بن عبد الله النوري (٥٨٤ هـ). الأمير صاحب الرقة، كان شجاعا جوادا، محبا للخير، كثير الصدقات، مائلا إلى العلماء والفقهاء، وكان من شجعان المسلمين، توفي ليلة نصف شعبان، ودفن في تل العياضية، وحزن السلطان والمسلمون عليه (٥٧٠).

٤٨. قلج أرسلان ابن السلطان مسعود بن قلج أرسلان (٥٨٨هـ). ملك الروم السلطان عز الدين، فيه عدل في الجملة، وسداد، وسياسة. كانت وفاته بقونية، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، في منتصف شعبان. ويقال: إنه قتل سرا ولم يصح (٥٧١).

٤٩. محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة البقال أبو عبد الله (٥٨٨هـ). قال ابن النجار: "كان فقهيا فاضلا حسن المعرفة بالمذهب والخلاف مليح الكلام في النظر والجدل ورتب معيدا بالمدرسة النظامية، ثم إنه خرج عن بغداد متوجها إلى الشام وناظر الفقهاء في البلاد التي دخلها وظهر كلامه عليهم قال ووصل إلى دمشق مريضا فأقام بها أياما، وتوفي في منتصف شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وكان شابا وكان والده حيا"(٥٧٢).

٥٠. قوام الدين أبو الفتوح نصر بن الحسين بن ابراهيم بن عبدوس (٦٠٧هـ). الأزجي الكاتب. سمع أبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وغيره سمع منه ببغداد عبد الرحمن ابن عمر الواعظ، وكان كاتبا عالما، سكن الحلة السيفية وبها مات في النصف من شعبان سنة سبع وستمائة (٥٧٣).

٥١. علي بن ظافر بن الحسين جمال الدين، أبو الحسن الأزدي (٦١٣هـ). صاحب كتاب الدول المنقطعة، العلامة البارع، المصري، المالكي، الأصولي، المتكلم، الأخباري. وكان فطنا، طلق العبارة، سيال الذهن، جيد التصانيف، ووزر للملك الأشرف مدة، ثم رجع إلى مصر، وولي وكالة السلطان. توفي بمصر منتصف شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة عن ثمان وأربعين سنة (٥٧٤).

٥٢. عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن علي الحنبلي أبو محمد (٦١٥هـ). المعروف بابن الغزال. الواعظ شهاب الدين، مكثر من السماع والشيوخ المتقدمين والمتأخرين. طلب بنفسه مدة، وقرأ، ونسخ، ووعظ. وأكثر سماعاته بخطه. ويلقب بالموش. تكلم في مسائل

الخلاف، ووعظ على المنبر. توفي ليلة النصف شعبان سنة خمس عشرة وستمائة [٥٧٥].

٥٣. علي بن حميد ابن الصباغ أبو الحسن الصعيدي (٦١٦هـ). الشيخ، القدوة، الزاهد الكبير، انتفع به خلق، وكان حسن التربية للمريدين، يتفقد مصالحهم الدينية، وله أحوال ومقامات وتأله. قال الحافظ زكي الدين المنذري: اجتمعت به بقنا، وتوفي بها، وهي من صعيد مصر، في نصف شعبان، سنة اثنتي عشرة وستمائة [٥٧٦].

٥٤. محمد بن أبي العز بن جميل أبو عبد الله (٦١٦). أديب وعالم، توفي في النصف من شعبان سنة (٦١٦هـ) [٥٧٧].

٥٥. أبو عيسى بن موسى بن أبي القاسم بن محمد القزويني (٦٣٨هـ). شيخ حسن، حدث بحلب، وتوفي بها في منتصف شعبان سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٥٧٨].

٥٦. موسى بن يونس بن محمد بن منعة أبو الفتح الموصلي (٦٣٩هـ). الشيخ العلامة ذو الفنون كمال الدين، وكان يضرب المثل بذكائه وسعة علومه. اشتهر اسمه، وصنف، ودرس، وتكاثر عليه الطلبة، وبرع في الرياضي. وقيل: كان يشغل في أربعة عشر فنا، توفي في نصف شعبان بالموصل سنة تسع وثلاثين وستمائة [٥٧٩].

٥٧. أبو الفتوح أيوب ابن السلطان الملك الكامل (٦٤٧هـ). السلطان الكبير، الملك الصالح، نجم الدين، أبو الفتوح أيوب ابن السلطان الملك الكامل محمد ابن العادل. وأمه جارية سوداء اسمها: ورد المنى. كان فصيحا، حسن المحاورة، عظيم السطوة، تعلل، ووقعت الآكلة في فخذه، ثم اعتراه إسهال؛ فتوفي ليلة النصف من شعبان، سنة سبع وأربعين وستمائة، بقصر المنصورة، مرابطا، فأخفوا موته، وأنه عليل حتى أقدموا ابنه الملك المعظم توران شاه من حصن كيفا، ثم نقل، فدفن بتربته بالقاهرة [٥٨٠].

٥٨. أبو القاسم بن حسين الحلي الرافضي (٦٥٩هـ). النجيب الفقيه المتكلم شيخ الشيعة وعالمهم، سكن حلب مدة فصفع بها لكونه سب الصحابة، مات سنة (٦٥٩هـ) في نصف شعبان، وله نيف وتسعون سنة [٥٨١].

٥٩. أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي (٦٨٠هـ). الصدر، الإمام، صفي الدين التميمي، الدارمي، البصروي، الحنفي، كان من أعيان فقهاء الحنفية، وكان رئيسا فقيها، عارفا بالمذهب. وتوفي ليلة نصف شعبان سنة (٦٨٠هـ) عن تسع وتسعين سنة[٥٨٢].

٦٠. داود بن يحيى بن كامل عماد الدين القرشي النصروي (٦٨٤هـ). القاضي، سمع الحديث، وكان إماما، محققا، صالحا. وتوفي ليلة النصف من شعبان [٥٨٣].

٦١. محمد بن أحمد بن خضر بن يونس بن الحسام (٧٠٧هـ). الملقب: بدر الدين، أمه

زهراء بنت الأمير بدر الدين حسن بن علي بن رسول. كان فارسا شجاعا، مطالعا لكتب التواريخ، عارفا بأيام الناس، سليم الصدر. توفي في النصف من شعبان تقريبا من سنة سبع وسبعمائة (٥٨٤).

٦٢. الشيخة موفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب بن عتيق (٧١٢هـ). لقبها ست الأجناس. مسندة القاهرة، وتفرّدت بسماع أجزاء. ماتت يوم نصف شعبان سنة (٧١٢هـ) (٥٨٥).

٦٣. الأمير سيف الدين بَكتُمر البوبكرىّ (٧٢٨هـ). كان من كبار الأمراء مقدَّمي الألوف، وممّن هو للشجاعة حليف، وللفروسية ألوف، له الوجاهة الكاملة، والنباهة التي لم تكن في ذكرها خامله، يُعظّمه وجوه الدولة والسلطان، وَصَيتُه قد ملأ الأوطان. وحَبَسه السلطان الملك الناصر محمد في القلعة، وذلك في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة. ولم يزل في الاعتقال إلى أن توفي بقلعة الجبل في الاعتقال يوم الخميس في نصف شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مئة، وأُخرج ودفن بالقرافة ﷺ تعالى (٥٨٦).

٦٤. عبد الله بن عبد البر بن علي الرعيني أبو محمد (٧٣٩هـ). يعرف بابن أبي المجد. من الأعلام سلفا، وترتّبا، وصلاحا، وإنابة، ونيّة في الصالحين، مليح التخلّق، حسن السّمت، له حظّ من الطّلب، من فقه وقراءات وفريضة، وخوض في طريقة الصوفية، وأدب لا بأس به، قطع عمره خطيبا وقاضيا ببلده، ووزيرا. توفي ليلة النصف من شعبان عام تسعة وثلاثين وسبعمائة (٥٨٧).

٦٥. محمد بن محمد بن محمد بن نمير ابن السراج شمس الدين (٧٤٧هـ). الكاتب المجود المقريء. اعتنى بالقراءات، وأجاد النسخ، تصدى لإقراء القرآن، وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة، وكان حسن النقل يعرف العربية ويغلب عليه سلامة الصدر. مات في نصف شعبان سنة (٧٤٧هـ) (٥٨٨).

٦٦. بهادر التقوى (٧٥٠هـ). أحد أمراء الطبلخاناة بدمشق كان مشكور السيرة (٥٨٩).

٦٧. محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الساحلى المالقى (٧٥٤هـ).المعروف بالمعمم، خطيب مشارك في بعض العلوم. كان جهوري الصوت وكان بادي الوقار نبيه الرتبة. مات بمالقة في نصف شعبان سنة (٧٥٤هـ) (٥٩٠).

٦٨. إسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد أبو الفداء الكفتي (٧٦٤هـ). شيخ القراءات، كان صالحا دينا ساكنا وانتهت إليه رئاسة الإقراء، تصدّى للإقراء سنين، وانتفع الناس به(٥٩١).

٦٩. عبد الله بن أبي الحسن علي بن عثمان المارديني الحنفي (٧٦٩هـ). قاضي القضاة جمال الدين، تفقه ودرس وتولى قضاء القضاة بمصر، وكان محسنا لطائفته. توفي في

النصف من شعبان بالقاهرة، ودفن بمقبرة الريدانية [٥٩٢].

٧٠. محمد بن عبد الله بن عبد الباقي الحلبي أبو الفضل (٧٧٦هـ). محدث الصوفي، كان أبوه خادم الصوفية بحلب وكان هو يعرف بالسّفار. مات في نصف شعبان سنة (٧٧٦ هـ) بعد أن عمي وكان يرى النبي ﷺ كل ليلة في المنام [٥٩٣].

٧١. محمد بن أحمد بن عثمان التسترى أبو عبد الله (٧٨٥ هـ). محدث. مات بعد العشاء سنة بالمدينة ودفن بالبقيع بجانب إبراهيم ابن النبي ﷺ [٥٩٤].

٧٢. برقوق بن أنص العثماني، أبو سعيد، سيف الدين (٨٠١ هـ). الملك الظاهر، أول من ملك مصر من الشّراكسة. اشتهر ببرقوق لجحوظ عينيه. مات على فراشه في ليلة النصف من شعبان سنة إحدى وثمانمائة [٥٩٥].

٧٣. حسين بن علي بن أبي بكر بن سعادة (٨٠١ هـ). شرف الدين الفارقي الزبيدي، أحد أعيان التجار والوزراء، وذكره المقريزي في عقوده وقال: كان رئيسا فاضلا، حسن الكتابة له معرفة بالطب. قال الحافظ ابن حجر: "رأيته بزبيد في الرحلة الأولى ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان" [٥٩٦].

٧٤. مجموعة من الأمراء المصريين (٨٠٢هـ). قتلوا ليلة النصف من شعبان، قال ابن تغري بردي في أحداث سنة (٨٠٢هـ): "فيها كانت وقعة أيتمش مع الملك الناصر ثم وقعة تنم نائب الشام وقد تقدم ذكرهما في أول ترجمة الملك الناصر وفيها توفي خلائق من أعيان الأمراء بالسيف في واقعة تنم" [٥٩٧].

٧٥. الطُنبغا العلاء المهمندار(٨١٦ هـ). أحد الأمراء المصريين، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة [٥٩٨].

٧٦. عبد الله بن محمد بن زريق الجمال المعري (٨٢٧هـ). القاضي الأديب ويعرف بجده. ولد بالمعرة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلم وولي قضاء حلب، وكان فاضلا أديبا ناظما ناثرا مجيدهما. مات في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين [٥٩٩].

٧٧. محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الكمال الصفدي (٨٣٢هـ). وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة سنة بحرمة وصرامة، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة [٦٠٠].

٧٨. محمد بن أبي الغيث بن أبي الغيث القرشي المخزومي الكَمراني (٨٥٧هـ). كان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده. وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه. ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين [٦٠١].

٧٩. أحمد بن علي بن محمد بن عمر شهاب الدين الردادي الحنفي (٨٦١هـ). مشتغل بالعلم. مات في منتصف شعبان سنة إحدى وستين وثمانمئة،عن أربع وستين سنة [٦٠٢].

٨٠. أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد العامري الرملي (٨٧٧هـ). شهاب الدين أبو الأسباط الشافعي، قاضي الرملة، وعالمها. كان عالما، فاضلا، صالحا، خيّرا، ديّنا، حسن السمت، كثير المروة، عفيف النفس. توفي ليلة نصف شعبان عن بضع وسبعين سنة [٦٠٣].

٨١. علي بن إبراهيم نور الدين الماملي الزيلعي (٨٨٠هـ). ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزبيد وولد له بها صاحب الترجمة تفقه وقرأ الفرائض والحساب إلى أن أذن له بالإفتاء والتدريس، وبرع في ذلك وانتفع به وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخيره، مات منتصف شعبان سنة ثمانين [٦٠٤].

٨٢. عبد القادر بن عبد اللطيف الأصغر بن أبي الفتح الحسني (٨٩٨هـ).قاضي الحرمين الحنبلي، توفي ليلة الجمعة سنة(٨٩٨هـ) ودفن بالبقيع بعد العصر عند قبر أمه وأخيه[٦٠٥].

٨٣. حسن بن محمد الأمير الجليل أبو الفوارس (١٠١٩هـ). الأمير المعروف بابن الأعوج، أمير حماة، قرأ على علماء بلده علوم العربية والفنون الأدبية، كان مشتغلا بالأدب ينظم الشعر فيأتي فيه بكل معنى رائق ولفظ شائق. كانت وفاته ليلة النصف من شعبان سنة تسع عشرة وألف، ودفن أمام داره بجامع المرابد عند والده وأجداده [٦٠٦].

٨٤. عبد الوهاب بن عبد الرحمن الدمشقى الحنفى تاج الدين (١٠٢٠هـ). القاضي المعروف بالتاجى أحد كبراء دمشق، وكان له في وقته شهامة وحرمة وسخاء ورزق وسعة طائلة ونعمة وافرة، وكان جيد المشاركة في الفقه، وولي قضاء حماة والركب الشامى. صح خبر موته بدمشق في منتصف شعبان سنة عشرين بعد الألف [٦٠٧].

من ولد وتوفي ليلتها:

– محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن صرما الصائغ (٤٦٠–٥٣٨ هـ). محدث ثقة صحيح السماع، مولده في نصف شعبان من سنة (٤٦٠هـ)، وتوفي ليلتها يوم الثلاثاء سنة (٥٣٨هـ) [٦٠٨].

قلت: وهذا من محاسن الصدف، وعجائب التواريخ والنكات العلمية.

هوامش البحث:

---

[١] مصنف عبد الرزاق (٣١٧/٤).

[٢] مصنف عبد الرزاق (٣١٧/٤).

(٣) "الضوء اللامع" (٢٢٩/٢).
(٤) "المجموع" (٦١/٤).
(٥) "كشف الظنون" (١٠٨٨/٢).
(٦) "كشف الظنون" (١٠٨٨/٢).
(٧) "هدية العارفين" (٣٣٠/١).
(٨) "إعانة الطالبين" (٢٧١/١).
(٩) أنظر: "خلاصة الأثر" (١١٧/١). "إيضاح المكنون" (٢١٦/٤). "هدية العارفين" (٢٤٢/١). "معجم المؤلفين" (٢٠٨/٤).
(١٠) أنظر: "خلاصة الأثر" (٤٢٨/٤). وإيضاح المكنون (٢٦٣/٣) وهو من صرح باسم الكتاب.
(١١) المصدر السابق (٢٠٤/٢).
(١٢) المصدر السابق (٧٢٣/٤).
(١٣) المصدر السابق (١١٠/٤).
(١٤) أنظر: "إيضاح المكنون" (١٠٨/٣). "هدية العارفين" (٣١٥/٢).
(١٥) "إيضاح المكنون" (١٩٨/٤).
(١٦) "معجم المؤلفين" (٢٢٦/٥).
(١٧) "إيضاح المكنون" (١٩٩/٣).
(١٨) المصدر السابق (١٦٤/٤). ذكر عمر كحالة في معجم المؤلفين (٢٣٠/٣) أنه طبع بمصر سنة (١٢٨٧ هـ)، ولم أقف عليه.
(١٩) "إيضاح المكنون" (٦٠٢/٤).
(٢٠) المصدر السابق (٦٥٣/٤)
(٢١) المصدر السابق (١٠١/٩)، وقال:"طبعت سنة ١٣١٣هـ (خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية"،ولم أقف عليه.
(٢٢) المصدر السابق (٢٦١/١١)، وقال: "فرغ من تأليفها في ٥ شعبان ١٢٨٦هـ).
(٢٣) تكملة معجم المؤلفين (ص: ٣٤٩).
(٢٤) وهو قول عكرمة. أنظر "تفسير الطبري" (١٠٨/٢٥)، "تفسير القرطبي" (١٢٦/١٦). قال الشوكاني: "والحق ماذهب إليه الجمهور من أن هذه الليلة المباركة هى ليلة القدر؛ لا ليلة النصف من شعبان". أنظر: "فتح القدير" (٥٧٠/٤).
(٢٥) "المنهاج في شعب الإيمان" (٣٩٤/٢).
(٢٦) "لطائف المعارف" (ص: ١٣٨).
(٢٧) "فيض القدير" (٢٦٣/٢).
(٢٨) "الكشف والبيان عن فضائل ليلة النصف من شعبان" (ص٥). وروى الطبري بسند صحيح عن ابن عباس ﷺ: (إن الرجل ليمشي في الناس وقد رفع في الأموات، قال: ثم قرأ هذه الآية ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ *فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أمر حَكِيمٍ﴾، قال: ثم قال: يفرق فيها أمر الدنيا من السنة إلى السنة). أنظر: "تفسير الطبري" (١٠٩/٢٥). وقد رد ابن القيم هذا القول في "شفاء العليل"(ص٢٢).
(٢٩) نقله السنهوري عن السبكي المصدر السابق(ص٧).
(٣٠) المصدر السابق(ص٨).
(٣١) ساق السنهوري عن وهب بن منبه أنه قال: (إذا كان ليلة النصف من شعبان لم يمت أحد بين المغرب والعشاء، لاشتغال ملك الموت بقبض الصكاك من رب العالمين)، المصدر السابق(ص٨).
(٣٢) ذكر السنهوري عن أبي عبد الله طاهر بن محمد الحدادي في كتابه عنوان المجالس: "أن ليلة

البراءة ليلة عيد للملائكة في السماء". المصدر السابق(ص٩).

(٣٣) وساق السنهوري حديثا عن عائشة رضي الله عنها لم أقف عليه، ولفظه: (أن النبي ﷺ كان جالسا في تلك الليلة فنزل جبريل فقال: إن الله تبارك وتعالى قد أعتق من النار نصف أمتك). المصدر السابق(ص١٠).

(٣٤) المصدر السابق(ص١٠).

(٣٥) "الضعفاء الكبير" (٢٩/٣).

(٣٦) "علل الحديث" (١٧٣/٢).

(٣٧) "شعب الإيمان" (٣٦١/٥ ح ٣٥٥٤).

(٣٨) "أحكام القرآن" (١١٧/٤).

(٣٩) "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص: ٣٦).

(٤٠) "اقتضاء الصراط المستقيم"(ص٣٠٢).

(٤١) "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ١٨٥ ح ٤٣٥).

(٤٢) "ميزان الاعتدال" (٥٦٥/٣).

(٤٣) "المنار المنيف" (ص٩٩ ح ١٧٥).

(٤٤) "لسان الميزان" (١٧٧/٥).

(٤٥) "المنار المنيف" (ص٩٩ ح ١٧٥).

(٤٦) أنظر: "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (٣٤/١). "الاعتصام" للشاطبي (٢١٨/١).

(٤٧) "لطائف المعارف" (ص: ١٣٨).

(٤٨) "قوت القلوب" (١١٤/١).

(٤٩) "إحياء علوم الدين" (٢٠٣/١).

(٥٠) "الغنية لطالبي طريق الحق" (٣٤٩/١).

(٥١) "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (ص: ٨٢).

(٥٢) "القصاص والمذكرين" (ص: ٣١٢).

(٥٣) "مفيد العلوم ومبيد الهموم" (ص: ١٧٧).

(٥٤) "الغنية لطالبي طريق الحق" (٢٤٩/٢).

(٥٥) "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (ص: ١١١).

(٥٦) "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص: ٣٤).

(٥٧) "الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة". "التقريب" (ص: ١٩٠).

(٥٨) "أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة". "التقريب" (ص: ٥٤٥).

(٥٩) "الوصابي بتخفيف الصاد المهملة، أبو عامر الحمصي، صدوق من الثالثة". "التقريب" (ص: ٤٦٤).

(٦٠) "ابن أسلم بن صفوان ابن أَبي رَبَاح (٢٧- ١١٤ هـ)، تابعيّ، من أجلاء الفقهاء. كان عبد ا أسود. ولد في جند باليمن، ونشأ بمكة فكان مفتي أهلها ومحدثهم، وتوفي فيها". "الأعلام" (٢٣٥/٤)

(٦١) "عبد الله ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله ابن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة". "التقريب" (ص: ٣١٢).

(٦٢) العدوي مولاهم من رجال الترمذي وابن ماجة قال عنه الحافظ ابن حجر: "ضعيف من الثامنة مات

سنة اثنتين وثمانين". "التقريب" (ص: ٣٤٠ ت ٣٨٦٥).
(٦٣) "لطائف المعارف"(ص١٦١).
(٦٤) "أخبار مكة" (٨٤/٣).
(٦٥) "رحلة ابن جبير"(ص١٠٩).
(٦٦) "فيض القدير" (٢٦٣/٢).
(٦٧) "البحر الرائق" (٥٦/٢).
(٦٨) "مواهب الجليل" (٧٤/٢).
(٦٩) "المجموع" (١٧٧/٢).
(٧٠) "المجموع" (٥٦/٤).
(٧١) "لطائف المعارف"(ص١٦٢).
(٧٢) "اقتضاء الصراط المستقيم"(ص٣٠٢).
(٧٣) المصدر السابق(ص٣٠٢).
(٧٤) "الاعتصام" (٥٣/١).
(٧٥) "مواهب الجليل" (٧٤/٢).
(٧٦) "اقتضاء الصراط المستقيم"(ص٣٠٢).
(٧٧) "الاعتصام" (٥٣/١).
(٧٨) "تحفة الأحوذي" (٣٦٨/٣).
(٧٩) "لطائف المعارف"(ص١٣٦).
(٨٠) "حاشية البجيرمي" (٨٩/٢).
(٨١) أخرجه أحمد في "المسند" (٨٥/٣٦ ح ٢١٧٥٣)، والنسائي (١٩٨/٤ ح ٢٣٥٧) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٦/٢ ح٩٧٦٥)،والبزار (٦٩/٧ح٢٦١٧)،وصححه الحافظ في الفتح (٢١٥/٤).
(٨٢) "تلخيص الحبير" (٨٠/٢).
(٨٣) "لطائف المعارف"(ص١٦٢).
(٨٤) "الحجة في بيان المحجة" (١٢٩/٢).
(٨٥) "الضعفاء الكبير" (٢٩/٣).
(٨٦) "منهاج السنة النبوية" (٦٣٨/٢).
(٨٧) "السنة"(ص٥٨).
(٨٨) أخرجه: البخاري (الجمعة ح ١١٤٥)، مسلم (صلاة المسافرين ح ٧٥٨).
(٨٩) أخرجه مسلم (الحج ح ١٣٤٨).
(٩٠) "السنة" (٢٢٢/١).
(٩١) "مسند أبي بكر الصديق" (١٧١).
(٩٢) "أخبار مكة" (٣٨٥/٣ – ح ١٨٣٨).
(٩٣) "المسند" (١٥٧/١، ٢٠٧).
(٩٤) "طبقات المحدثين" (١٥٠/٢).
(٩٥) "التوحيد" (٣٢٥/١).
(٩٦) "الكامل في الضعفاء" (١٩٤٦/٥)
(٩٧) "النزول" (ح٧٥، ٧٦).
(٩٨) "الضعفاء الكبير" (٢٩/٣).

(٩٩) "أخبار أصبهان" (٢/٢).
(١٠٠) "شعب الإيمان" (٣٥٧/٥ ح ٣٥٤٦).
(١٠١) "اعتقاد أهل "السنة" (٤٣٨/٣).
(١٠٢) "العلل المتناهية" (٦٦/٢ ح ٩١٦).
(١٠٣) "لسان الميزان" (٦٧/٤).
(١٠٤) "الأمالي المطلقة"(ص١٢٢).
(١٠٥) "العلل المتناهية" (٦٧/٢).
(١٠٦) "مجمع الزوائد" (٦٥/٨).
(١٠٧) "الجرح والتعديل" (٣٠٦/٨).
(١٠٨) "المسند" (١٥٨/١).
(١٠٩) "المسند" (٢٠٧/١).
(١١٠) "جامع التحصيل"(ص٢٦٢).
(١١١) "الكامل في الضعفاء" (١٩٤٦/٥).
(١١٢) "العلل المتناهية" (٦٧/٢).
(١١٣) "الترغيب والترهيب" (٣٠٧/٣).
(١١٤) "السلسلة الصحيحة" (١٣٧/٣ ح ١١٤٤).
(١١٥) "الترغيب والترهيب" (٧٥٠/٢ ح ١٨٣١).
(١١٦) "لسان الميزان" (٣٣٣/٤).
(١١٧) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص١٩٩). "تنزيه الشريعة" (٩٢/١).
(١١٨) (٢٢٧/٣-١٢٠٦).
(١١٩) (ص١٠٢ ت ٣٦٨).
(١٢٠) "المسند" (٢٣٨/٦).
(١٢١) "سنن الترمذي" (ح ٧٣٤).
(١٢٢) "المسند" (٩٧٩/٣).
(١٢٣) "المصنف" (١٠٨/٦).
(١٢٤) "المسند" (ح ٤٣٧).
(١٢٥) (٣٧٩/٣).
(١٢٦) (٥٥٦/٢).
(١٢٧) "أخبار مكة" (٨٥/٣ ح ١٨٣٩).
(١٢٨) "الثقات" (٢٨٤/١).
(١٢٩) "جامع التحصيل"(ص١٦٠).
(١٣٠) قال المنذري: "يقال: خاس به إذا غدره ولم يوفه حقه، ومعنى الحديث أظننت أنني غدرت بك، وذهبت في ليلتك إلى غيرك، وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة". "الترغيب والترهيب" (٧٤/٢).
(١٣١) "شعب الإيمان" (٣٦١/٥ ح ٣٥٥٤).
(١٣٢) "كساء من صوف أو خز أو كتان، قاله الخليل، وقال ابن الأعرابي: هو الإزار، وقال النضر: لا يكون المرط إلا درعا، وهو من خزا خضر، ولا يسمى المرط إلا الأخضر، ولا يلبسه إلا النساء". "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" (٣٧٧/١).
(١٣٣) وفي المطبوعة "سلاوه"، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته كما في بعض الروايات. والسدا "من

الثوب خلاف اللحمة، وهو ما يمد طولا في النسيج، الواحدة سداة، (ج) أسداء وأسدية". "المعجم الوسيط" (٤٢٤/١)

(١٣٤) "في الثوب خيوط النسج العرضية يلحم بها السدى". المصدر السابق (٨١٩/٢).

(١٣٥) ما ينسج عرضا. "المصباح المنير" (٥٥١/٢).

(١٣٦) (ص١٩٥ح ٦٠٦).

(١٣٧) "النزول" (ص: ١٧٠ ح ٩٢).

(١٣٨) (٣٨٥/٣ ح ٣٨٣٨).

(١٣٩) (٥٥٧/٢).

(١٤٠) المصدر السابق.

(١٤١) "الأمالي المطلقة"(ص١٢١).

(١٤٢) "العلل المتناهية" (٥٥٩/٢ ح ٩١٩).

(١٤٣) "المصنف" (٣١٦/٤ ح ٧٩٢٣).

(١٤٤) "المصنف" (٢١٦/٤ ح٢٨٢٣٧).

(١٤٥) "أخبار مكة" (٦٦/٣ ح ١٨٣٩).

(١٤٦) "فضائل رمضان" (ص: ٢٧ ح ٣).

(١٤٧) "المسند" (ح٣٤٢).

(١٤٨) "معجم الصحابة" (٢٢٧/٣).

(١٤٩) "مسند الشاميين" (١٣٠/١ ح ٢٠٥).

(١٥٠) "النزول" (ص: ١٦٥ ح ٨٢).

(١٥١) (٣٨١/٣ ح٣٨٣١).

(١٥٢) "تاريخ دمشق" (٤٠٨/١٠).

(١٥٣) "تاريخ مكة" (٨٤/٣).

(١٥٤) "صحيح الجامع" (ح ٤٢٦٨).

(١٥٥) "اعتقاد أهل السنة" (٤٥١/٣ رقم ٧٦٩

(١٥٦) "المغني في الضعفاء" (٦٩٤/٢).

(١٥٧) "اعتقاد أهل السنة" (٤٥٢/٣ رقم ٧٧٣).

(١٥٨) "التقريب" (ت ٥٤٧١ ص ٧٨٦).

(١٥٩) "الترغيب والترهيب" للأصبهاني (٧٥١/٢ رقم ١٨٣١).

(١٦٠) "النهاية في غريب الحديث" (٤٤٩/٢).

(١٦١) الطبراني في "الدعاء" (١٠٧٢/٢ ح ٦٠٦).

(١٦٢) "النهاية في غريب الحديث" (٤٤٩/٢).

(١٦٣) "مسند البزار" (١٦١/١٦ ح ٩٢٦٨).

(١٦٤) "أمالي ابن سمعون" (ص: ١٢٤ ح ٦٦).

(١٦٥) "تاريخ بغداد" (٤١٦/١٦).

(١٦٦) "العلل المتناهية" (٥٦٠/٢).

(١٦٧) "مجمع الزوائد" (٦٥/٨).

(١٦٨) (ص٥٣٤ ت ٣٥٥١).

(١٦٩) "السلسلة الصحيحة" (١٣٧/٣ ح ١١١٤). "صحيح الجامع" الصغير" (٧٨٥/٢ ح ٤٢٦٨).

(١٧٠) أنظر: "لطائف المعارف" (ص: ١٣٧). "لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح" (٤١٩/٣).
(١٧١) "حلية الأولياء" (٧٩/١).
(١٧٢) "السنة" (٢٢٤/١).
(١٧٣) "الإحسان" (٤٨١/١٢ ح٥٦٦٥).
(١٧٤) أنظر:"المعجم الكبير"(١٠٨/٢٠). و"المعجم الأوسط" (٣٦/٧)."مسند الشاميين"(١٢٨/١، ١٣٠).
(١٧٥) "العلل" (٥١/٦).
(١٧٦) "شعب الإيمان" (٢٤/٩ ح ٦٢٠٤). "فضائل الإوقات" (ص١١٩ ح٢٢).
(١٧٧) "حلية الأولياء" (١٩١/٥).
(١٧٨) "تاريخ دمشق" (٢٥/٣٨، ٩٧/٥٤).
(١٧٩) "مجمع الزوائد" (٦٥/٨).
(١٨٠) "علل الحديث" (١٧٣/٢).
(١٨١) "العلل" (٥١/٦).
(١٨٢) "حلية الأولياء" (١٩١/٥).
(١٨٣) (١٣٥/٣ ح١١٤٤).
(١٨٤) "الإحسان" (٤٨١/١٢ ح ٥٦٦٥).
(١٨٥) أنظر: "تاريخ الإسلام" (٢٢٥/٥ حوادث سنة ٦١ – ٨٠ هـ). "الكاشف" (١٠٣/٣ ت ٥٣٦٣).
(١٨٦) أنظر: "تذكرة الحفاظ" (١٠٧/١). "ميزان الإعتدال" (١٧٧/٤). "سير أعلام النبلاء" (١٥٥/٥). "الكاشف" (١٥٢/٣ ت ٥٧٢٠). "تاريخ الإسلام" (٤٧٨/٧ حوادث سنة ١٠١ – ١٢٠هـ).
(١٨٧) "الكاشف" (٢٣٧/٢). "تاريخ الإسلام" (٧٠٥/٢ ت ٩٦).
(١٨٨) "تهذيب الكمال" (١٦٦/٢٧– ٤٦٤/٢٨). "تهذيب التهذيب" (٢٤/١٠ – ٢٨٩/١٠).
(١٨٩) "المسند" (١٧٦/٢).
(١٩٠) "المجالس العشرة الأمالي" (ص: ١٨ ح ٢).
(١٩١) "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري" (٤٨/٢ ح ١٥٣٩).
(١٩٢) "مجمع الزوائد" (٦٥/٨).
(١٩٣) "التقريب"(ص٥٣٨ ت ٣٥٨٧).
(١٩٤) "تهذيب التهذيب" (٧٢/٣).
(١٩٥) "ميزان الاعتدال" (٦٢٤/١).
(١٩٦) (١٩٩/١ ت ١٨١٩). (ص١٠٨ ت١١٩٥).
(١٩٧) (ص٢٨٢ ت ١٦١٥).
(١٩٨) "السلسلة الصحيحة" (١٣٦/٣ ح١١٤٤).
(١٩٩) "مسند البزار" (١٨٦/٧ ح ٢٧٥٤).
(٢٠٠) "مجلسان من أمالي الجوهري" (ص:٩ ح٨). مخطوط ضمن مصادر برنامج الموسوعة الشاملة.
(٢٠١) "التقريب" (ص: ٣١٩).
(٢٠٢) "المغني في الضعفاء" (٣٨٠/٢).
(٢٠٣) "مجمع الزوائد" (٦٥/٨).
(٢٠٤) "التقريب" (ص: ٤٨٠).
(٢٠٥) "ميزان الاعتدال" (٧٨/١).
(٢٠٦) "ديوان الضعفاء" (ص: ٢٧٨ ت ٢٨٧٠).

(٢٠٧) "السنن" (ح ١٣٩٢).
(٢٠٨) "تاريخ دمشق" (٣٢٦/١٨).
(٢٠٩) "السنة" (٢٢٣/١ ح ٥١٠).
(٢١٠) (ص: ١٠٩ ح ٨٢).
(٢١١) "النزول" (ص: ١٧٣ ح ٩٤).
(٢١٢) "شعب الإيمان" (٣٦٠/٥ ح ٣٥٥٢). و"فضائل الأوقات" (ص١٣٢ ح٢٩).
(٢١٣) "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٤٤٧/٣).
(٢١٤) "تاريخ دمشق" (٣٢٦/١٨).
(٢١٥) "تهذيب الكمال" (٣٠٨/٩).
(٢١٦) "تهذيب الكمال" (٣٠٨/٩).
(٢١٧) "السنة" لإبن أبي عاصم (٢٢٤/١).
(٢١٨) (ح ١٨١٩).
(٢١٩) "ميزان الاعتدال" (٣٢٢/٢).
(٢٢٠) "تهذيب التهذيب" (٤٥٣/٤).
(٢٢١) "التقريب"(ص٥٩٠ ت ٣٩٧٥).
(٢٢٢) "السنة" (٢٢٣/١).
(٢٢٣) "العرش" (ص٩٣ ح ٨٧).
(٢٢٤) "معجم الصحابة" (١٢٢١/٣ ح٣٠٣).
(٢٢٥) "المعجم الكبير" (٢٢٣/٢٢ ح ٥٩٠).
(٢٢٦) "النزول" (ص: ١٦١ ح ٨١).
(٢٢٧) "شعب الإيمان" (٣٥٩/٥ ح ٣٥٥١). "فضائل الأوقات"(ص١٢١).
(٢٢٨) "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٤٤٥/٣).
(٢٢٩) "المعجم الكبير" (٢٢٤/٢٢ ح ٥٩٣).
(٢٣٠) "مجلسان من أمالي الجوهري" (ص: ٧ ح ٦). مخطوط أحد مصادر برنامج الموسوعة الشاملة.
(٢٣١) "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري" (١٤٤/٢ ح ٨٩٥).
(٢٣٢) (٧٠/٢ ح ٩٢٠).
(٢٣٣) "النزول" (ص: ١٦٢).
(٢٣٤) "علل الدارقطني" (٣٢٣/٦).
(٢٣٥) "العلل المتناهية" (٥٦٠/٢).
(٢٣٦) "مجمع الزوائد" (٦٥/٨).
(٢٣٧) "صحيح الجامع" (ح ٧٧١ ، ح ١٨٩٨).
(٢٣٨) (١٣٥/٣ ح ١١٤٤)..
(٢٣٩) "المَسْكُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ: الْجِلْدُ، وخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّخْلة، قَالَ: ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكاً، وَالْجَمْعُ مُسُكٌ ومُسُوك". "لسان العرب" (٤٨٦/١٠).
(٢٤٠) "مسند ابن راهويه" (٩٨١/٣ ح ١٦٩٩).
(٢٤١) "ميزان الاعتدال" (١٢٥/٧).
(٢٤٢) (ص١٠٣٦ ت ٧٤٥٨).
(٢٤٣) "شعب الإيمان" (٣٥٨/٥ ح ٣٥٥٠).

(٢٤٤) "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٥٠٠/٣ ح ٧٧٢).
(٢٤٥) "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص: ٣٥).
(٢٤٦) "السنن" (ح ١٣٨٨).
(٢٤٧) "أخبار مكة" (٨٤/٣ ح ١٨٣٧).
(٢٤٨) "شعب الإيمان" (٣٥٤/٥ ح ٣٥٤٢).
(٢٤٩) "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري" (٣٧٢/١ ح ١٣٢١).
(٢٥٠) "الترغيب والترهيب" (٧٥١/٢ ح ١٨٣٣).
(٢٥١) "العلل المتناهية" (٧١/٢ ح٩٢٣).
(٢٥٢) "الترغيب في الدعاء والحث عليه" (ص: ٧١ ح ٣٣).
(٢٥٣) "تهذيب الكمال" (١٠٧/٣٣).
(٢٥٤) (ص١١١٦ ت ٨٠٣٠).
(٢٥٥) "لطائف المعارف" (ص١٦٠).
(٢٥٦) "الموضوعات" (ص٤٥).
(٢٥٧) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص٢٨٦)، "تنزيه الشريعة" (١٣١/١).
(٢٥٨) (٣٨٦/٣).
(٢٥٩) (١٢٩/٢).
(٢٦٠) "الموضوعات" (١٢٩/٢).
(٢٦١) "ميزان الاعتدال" (٤٩/٤).
(٢٦٢) "الكشف الحثيث" (ص٢٥٠). "تنزيه الشريعة" (١١٤/١).
(٢٦٣) "اللآلىء المصنوعة" (٥٩/٢).
(٢٦٤) "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٩٢/٢).
(٢٦٥) "الموضوعات" (١٢٧/٢).
(٢٦٦) "الموضوعات" (١٢٩/٢).
(٢٦٧) "الكامل في ضعفاء الرجال" (٣٦١/٦).
(٢٦٨) المجروحين (١١٤/٢).
(٢٦٩) "ميزان الاعتدال" (١٢٠/٣).
(٢٧٠) "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ١٨٥ ح ٤٣٥).
(٢٧١) "لسان الميزان" (٢١٣/٤).
(٢٧٢) "المنار المنيف" (ص٩٩ ح١٧٥).
(٢٧٣) "اللآلىء المصنوعة" (٥٧/٢).
(٢٧٤) "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٩٢/٢).
(٢٧٥) "الأسرار المرفوعة" (ص٣٣٠ ح١٢٥١).
(٢٧٦) (١٢٩/٢).
(٢٧٧) "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ١٨٦).
(٢٧٨) "أمالي ابن بشران- الجزء الثاني" (ص: ٢٣٧ ح ١٤١٦).
(٢٧٩) أنظر: "الدعوات الكبير" (١٤٧/٢ ح ٥٣١). "فضائل الأوقات" (ص: ١٢٨ ح ٢٧).
(٢٨٠) "العلل المتناهية" (٦٨/٢ ح ٩١٨).
(٢٨١) أنظر: المصدر السابق (٦٨/٢ ح ٩١٨). "الضعفاء والمتروكون" (٣٢٢/١ ت ١٤١٥).

(٢٨٢) "ميزان الاعتدال" (٣/٥٦٥).
(٢٨٣) "معجم ابن الأعرابي" (٣/١٠٤٧ ح ٢٢٥٢).
(٢٨٤) "معرفة الصحابة" (٥/٢٤١٤ ح ٥٩٠٨).
(٢٨٥) "العلل المتناهية" (٢/٧١ ح ٩٢٤).
(٢٨٦) المصدر السابق (٢/٧١ ح ٩٢٤).
(٢٨٧) (٤/٣٩١).
(٢٨٨) "الإصابة" (٥/٥٨٠).
(٢٨٩) "الترغيب والترهيب" (١/١٨٢ ح ٣٦٧).
(٢٩٠) "تاريخ دمشق" (٤٣/٩٣).
(٢٩١) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٢/١٠٢).
(٢٩٢) "أخبار مكة" (٣/٨٦ ح ١٨٤١).
(٢٩٣) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٢/٢٢٣).
(٢٩٤) "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري" (٢/١١٠ ح ١٧٨٤).
(٢٩٥) "تهذيب الكمال" (٤/٣٢٤).
(٢٩٦) "ميزان الاعتدال" (١/٣٥٩).
(٢٩٧) "التقريب" (ص: ١٢٦).
(٢٩٨) "أحكام القرآن" (٤/١١٧).
(٢٩٩) "الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث" (ص: ٤٦ رقم ١٧٤). وهذا الأثر موجود في "طبقات المحدثين" (٢/٧٧)، دون ذكر عبارة الجد.
(٣٠٠) "الأسفل من الثوب". أنظر "لسان العرب" (١٢/٥٣٨).
(٣٠١) "ما ينسج عرضا". أنظر "المصباح المنير" (٢/٥٥١).
(٣٠٢) "أي انتفخت وورمت". أنظر "النهاية في غريب الحديث" (٣/٥٣).
(٣٠٣) "أخلاق النبي" (٢/٥١٧).
(٣٠٤) "النزول" (ص: ١٧٢ ح ٩٣).
(٣٠٥) أنظر: "فضائل الأوقات"(ص١٢٦). "الدعوات الكبير" (٢/١٤٥ ح ٥٣٠).
(٣٠٦) "الترغيب والترهيب" (٢/٣٩٤ ح ١٨٥٤).
(٣٠٧) "ميزان الاعتدال" (٤/٢٦٢).
(٣٠٨) "المسند" (٨/٣١١ ح ٤٩١١).
(٣٠٩) أنظر: "التاريخ الكبير" (٤/٣٥٦ ت ٣١٢٧). "الجرح والتعديل" (٤/٤٩٤ ت ٢١٧٢).
(٣١٠) (٦/٤٩١ ت ٨٧٢٤).
(٣١١) "ميزان الاعتدال" (٢/٣٣٧ ت ٣٩٩١).
(٣١٢) "تقريب التهذيب" (ص: ٥٢٩ ت ٦٦٢٥).
(٣١٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠ ت ٢٦٩٠).
(٣١٤) (٦/١٢٥ ح ١٦٦١).
(٣١٥) "الكامل في ضعفاء الرجال" (٦/١٥٨ ت ١٢٦٢).
(٣١٦) "المغني في الضعفاء" (٢/٧٧٥ ت ٧٣٥٧).
(٣١٧) ميزان الاعتدال (١/١٣٥ ت ٥٤٤).
(٣١٨) (٦١/٢٥٠).

(٣١٩) "الغنية لطالبي طريق الحق" (٣٤٧/١). قلت: وبقية سند الجيلاني ذكره في حديث قبله، قال: "أخبرنا الشيخ أبو نصر محمد، عن والده أبي علي الحسين، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن حفص جعفر المقري بإفتاء أبي الفتح الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، أخبرنا إسحاق بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن سلمة، أخبرنا مالك بن أنس... ". قلت: قوله: (عبد الله بن سلمة)، صوابه (عبد الله بن مسلمة القعنبي)، فقد ذكر المزي في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٣٦/١٦) روايته عن مالك بن أنس، ورواية (إسحاق بن الحسن) عنه.

(٣٢٠) الغنية لطالبي طريق الحق (٣٣٩/١).

(٣٢١) "مثير العزم الساكن" (٢٤٢/١ ح ١١٩).

(٣٢٢) "ميزان الاعتدال" (١٥٤/٢ ت ٣٢٥١).

(٣٢٣) قال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢٤٩/١ ت ٧٧٧): "أشار المصنف إلى لينه في ترجمة سعيد بن عيسى بن معن، وأخرج الخطيب في الرواة عن مالك من طريق أبي الحسين بن المظفر، والدارقطني في غرائب مالك: ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن كعب الواسطي، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن مروزق الواسطي، ثنا سعيد بن عيسى، ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: (ينسخ الله في أربع ليال الآجال والأرزاق في ليلة النصف من شعبان والأضحى والفطر وليلة عرفة). ثم قال: ولا يصح ومن دون مالك ضعفاء".

(٣٢٤) "الدر المنثور" (٤٠١/٧). "شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور" (ص: ٦٠ ح ١).

(٣٢٥) "فتح القدير" للشوكاني (٦٥٥/٤).

(٣٢٦) "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري" (١٥٦/٢ ح ١٩٥٠).

(٣٢٧) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (١٧٦/٢).

(٣٢٨) "الكامل في ضعفاء الرجال" (٨٩/٧).

(٣٢٩) "فضائل رمضان" (ص: ٣٠ ح ٦).

(٣٣٠) "تفسير الطبري" (١٠/٢٢).

(٣٣١) "أمالي ابن سمعون" (ص: ١٧٨).

(٣٣٢) "تفسير الثعلبي" (٣٤٩/٨).

(٣٣٣) "المجالس العشرة الأمالي" (ص: ٢٠ ح ٥).

(٣٣٤) "شعب الإيمان" (٣٦٥/٥ ح ٣٥٥٨).

(٣٣٥) "الفردوس بمأثور الخطاب" (٧٣/٢ ح ٢٤١٠).

(٣٣٦) "تفسير ابن كثير" (٢٢٦/٧).

(٣٣٧) "المجالسة وجواهر العلم" (٣٠٣/٣ ح ٩٤٤).

(٣٣٨) "التقريب" (ص: ٦٢٣).

(٣٣٩) "ميزان الاعتدال" (٤٩٧/٤).

(٣٤٠) (ح ٤٠١٩).

(٣٤١) "فضائل رمضان" (ص: ٣٢ ح ٨).

(٣٤٢) "المصنف" (٣٤٦/٢ ح ٩٧٦٤).

(٣٤٣) "التقريب" (ص: ٣٤٤).

(٣٤٤) "تهذيب الكمال" (٢٢٤/١٧).

(٣٤٥) "ميزان الاعتدال" (٤١٥/٢).

(٣٤٦) "المصنف" (٣١٧/٤ ح ٧٩٢٥).

(٣٤٧) "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري" (١٤٢/٢).
(٣٤٨) (٧٩/١٤).
(٣٤٩) "إحياء علوم الدين" (٤٦٨/٤).
(٣٥٠) أنظر: "الحبائك في أخبار الملائك" (ص: ٤٥). "الدر المنثور" (٤٠٢/٧).
(٣٥١) "الغنية لطالبي طريق الحق" (٣٤٧/١).
(٣٥٢) "التقريب" (ص: ٥٣٠).
(٣٥٣) أنظر تفسير: "الثعلبي" (٢٤٨/١٠). و"البغوي" (١٧٤/٤). و"القرطبي" (١٣٠/٢٠). و"الخازن" (١١٦/٤). "المبدع" (٥٩/٣).
(٣٥٤) "تفسير ابن أبي حاتم" (٣٢٨٧/١٠).
(٣٥٥) "تفسير الطبري" (١٠/٢٢).
(٣٥٦) (٣٢٨٧/١٠).
(٣٥٧) "تهذيب الكمال" (٣٣٤/٢٥).
(٣٥٨) المصدر السابق (٣٧٢/٢٩).
(٣٥٩) "ميزان الاعتدال" (٢٥٥/٤).
(٣٦٠) "مساوئ الأخلاق" (ص: ٢٢٦ ح ٤٦٧).
(٣٦١) "المجالس العشرة الأمالي" (ص: ١٩ ح ٤).
(٣٦٢) "شعب الإيمان" (٣٦٢/٥ ح ٣٥٥٥). "فضائل الأوقات" (ص: ١٢٤ ح ٢٥).
(٣٦٣) "تهذيب الكمال" (٩٨/٦). "تهذيب التهذيب" (٢٦٤/٢).
(٣٦٤) أنظر "ضعيف الجامع" (حديث رقم ٦٥٣).
(٣٦٥) "لسان الميزان" (٩٣/٢).
(٣٦٦) "التقريب" (ص: ٤٧٠).
(٣٦٧) "الأم" (٢٦٤/١).
(٣٦٨) "تاريخ دمشق" (٧٣/٥١).
(٣٦٩) "تنزيه الشريعة" (١٢٦/٢).
(٣٧٠) "الثقات" (٤٨٠/٦).
(٣٧١) "تاريخ دمشق" (٤٠٨/١٠).
(٣٧٢) (١٩٦/٢).
(٣٧٣) أنظر: "تهذيب الأسماء واللغات" (١٠٤/١). "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٥١/١).
(٣٧٤) "تاريخ الإسلام" (٧١٠/٦ ت ١٢١).
(٣٧٥) "تاريخ دمشق" (٤٠٨/١٠).
(٣٧٦) "ذيل ديوان الضعفاء" (ص: ٢٦ ت ٨٤).
(٣٧٧) "تاريخ دمشق" (١٩٥/٣٦).
(٣٧٨) المصدر السابق (١٩٤/٣٦).
(٣٧٩) "شعب الإيمان" (٢٨٨/٥ ح ٣٤٤٠). "فضائل الأوقات" للبيهقي (ص: ٣١١ ح ١٤٩).
(٣٨٠) "جزء تحفة عيد الفطر" (١٣٥/١ ح ٥٥).
(٣٨١) "التقريب"(ص٥٧٢ ت ٣٨٤٣).
(٣٨٢) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٧٥/٣).
(٣٨٣) "سَحَّ: السِّينُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الصَّبِّ، يُقَالُ سَحَحْتُ الْمَاءَ، أَسُحُّ سَحًّا. وَسَحَابَةٌ سَحُوحٌ،

أَيْ صَبَّابَةٌ". "مقاييس اللغة" (٦٥/٣).
(٣٨٤) "الدر المنثور" (٤٠٢/٧).
(٣٨٥) "الغنية لطالبي طريق الحق" (٣٤٧/١). وأنظر: "نزهة المجالس ومنتخب النفائس" (١٦١/١).
(٣٨٦) "أحاديث الجماعيلي" (ص: ٢٨ ح ٢٧ – مخطوط أحد مصادر برنامج الموسوعة الشاملة).
(٣٨٧) "الضعفاء والمتروكون" (٢٩/٣ ت ٢٨١٥).
(٣٨٨) المصدر السابق (٥٤/٣ ت ٢٩٥٩).
(٣٨٩) "الفردوس بمأثور الخطاب" (١٤٩/١ ح ٥٣٩).
(٣٩٠) "كنز العمال" (٢١٢/١٢ ح ٣٤٧١٣).
(٣٩١) (ص: ٤٩٢ ح ٩٠).
(٣٩٢) (١٣/٦).
(٣٩٣) "الفردوس بمأثور الخطاب" (١٦٦/٥ ح ٧٨٣٧).
(٣٩٤) "لسان الميزان" (٢٣٧/٣).
(٣٩٥) "تاريخ دمشق" (٢٢١/١).
(٣٩٦) (٦٥/٢).
(٣٩٧) "الزيادات على الموضوعات" (٣٦٨/١).
(٣٩٨) أنظر: "لطائف المعارف"(ص١٦٢). "نزهة المجالس ومنتخب النفائس" (١٦٢/١).
(٣٩٩) "تلخيص الحبير" (٨٠/٢).
(٤٠٠) (ص: ٧٥ ح ١٧).
(٤٠١) "تهذيب التهذيب" (٢٥١/١٢).
(٤٠٢) "عجائب الآثار" (٥٤٦/١).
(٤٠٣) رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (٤١١/١ ت ١٤٠).
(٤٠٤) "التكملة لكتاب الصلة" (١٩٧/١ ت ٤٥).
(٤٠٥) "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص: ٧٦).
(٤٠٦) المصدر السابق (ص: ٣٦).
(٤٠٧) "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص: ٤٠).
(٤٠٨) "الأنس الجليل" (٣٣/٢).
(٤٠٩) "تلبيس إبليس"(ص٤٨٣).
(٤١٠) "رحلة ابن بطوطة" (٩٦/١).
(٤١١) "أحسن التقاسيم"(ص١٧٢).
(٤١٢) "بحار الأنوار" (٨٥/٩٧).
(٤١٣) المصدر السابق (٩٨/١٠١).
(٤١٤) المصدر السابق (١٠٠/١٠١).
(٤١٥) المصدر السابق (٩٥/١٠١).
(٤١٦) المصدر السابق (٩٠/١٠١).
(٤١٧) المصدر السابق (٣٢/١١).
(٤١٨) المصدر السابق (١٧/٨١).
(٤١٩) المصدر السابق (١٩١/٩١).
(٤٢٠) المصدر السابق (٣٤٢/١٠١).

(٤٢١) المصدر السابق (٢/٥١).
(٤٢٢) المصدر السابق (٤٠٩/٩١).
(٤٢٣) المصدر السابق (٣٤٢/١٠١).
(٤٢٤) المصدر السابق (٢٨٢/١٠٣).
(٤٢٥) "النجوم الزاهرة" (٩٢/٦).
(٤٢٦) "رحلة ابن جبير"(ص١٠٨- ١٢٠).
(٤٢٧) "بثلاث كسرات وتشديد اللام، والياء أيضا مشددة، والبعض يقول بالسين، وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام، من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية وهي مثلثة الشكل". أنظر "معجم البلدان" (٤١٦/٣).
(٤٢٨) "بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة، اسم مدينة بيت المقدس، قيل معناه بيت الله". المصدر السابق (٢٩٣/١).
(٤٢٩) "أحسن التقاسيم"(ص١٦٦).
(٤٣٠) "سفرنامة"(ص٤٦).
(٤٣١) "سمط النجوم العوالي" (٥١١/٣).
(٤٣٢) "الوافي بالوفيات" (١٠٩/٢٩).
(٤٣٣) "تاريخ دمشق" (٢٨٤/٥٢)، قال: "أخبرتنا شكر بنت سهل بن بشر، قالت: أنبأنا أبي وأبو نصر قالا: أنبأنا علي بن القاسم، قيل له: كتب إليك أبو القاسم بن ذكر، قال: سمعت الشيخ أبا بكر الهلالي يقول: كلما بلغه عن بخيت بن أبي عبيد البسري.. ".
(٤٣٤) "تعطير الأنام في تعبير المنام" (ص: ٣١٣).
(٤٣٥) "صحيح ابن حبان" (٦١٧/٤ ح ١٧١٦). وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٢٥٢/٣ ح ١٧١٣).
(٤٣٦) "المنتظم" (٩٣/٣).
(٤٣٧) "تاريخ خليفة بن خياط" (٥٧/١).
(٤٣٨) "فتوح الشام" (٩٩/١).
(٤٣٩) "التوابين"(ص٢٠٢).
(٤٤٠) "صبح الأعشى في صناعة الإنشا" (١٢٠/٥).
(٤٤١) "محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله المعروف بابن المعلم شيخ الرافضة، والمتكلم على مذاهبهم. صنف كتبا كثيرة في ضلالاتهم، والذب عن اعتقاداتهم ومقالاتهم، والطعن على السلف الماضين من الصحابة والتابعين، وعامة الفقهاء المجتهدين، وكان أحد الأئمة الضلال، هلك به خلق من الناس، إلى أن أراح الله المسلمين منه، ومات في يوم الخميس ثاني شهر من رمضان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة". "تاريخ بغداد" (٣٧٤/٤ ت ١٥٦٦).
(٤٤٢) "عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن جعفر بن عامر أبو محمد الأسدي المعروف بابن الأكفاني. جمع له قضاء جميع بغداد. توفي ليلة الجمعة لعشر بقين من صفر سنة خمس وأربعمائة، قال الخلال: ودفن في داره بنهر البزارين". أنظر: المصدر السابق (٣٧٠/١١ ت ٥٢٣٧).
(٤٤٣) "أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الفقيه الإسفراييني، أوحد وقته، انتهت إليه الرياسة، وعظم جاهه عند الملوك والعوام، كان يحضر درسه سبعمائة متفقه، وكان الناس يقولون: لو رآه الشافعي لفرح به. مات في ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ست وأربعمائة". المصدر

السابق (٢٠/٦ ت ٢٥٠٧ بتصرف).

(٤٤٤) "المنتظم" (٥٨/١٥).

(٤٤٥) "البداية والنهاية" (٥/١٢). وأنظر: "المنتظم" (١٢٣/١٥ ت ٣٠٧٠). "مرآة الزمان في تواريخ الأعيان" (٢٥٩/١٨).

(٤٤٦) "الدارس في أخبار المدارس" (٢٢٨/١).

(٤٤٧) "اقتضاء الصراط المستقيم"(ص٣٠٢).

(٤٤٨) هذا طلب الصبية من سيد البيت وأهله أن يسقوهم شاهي، أو شراب عصير، وبالعامية في لغة أهل الحجاز يقال له: شربيت والمشهور به هو "عصير التوت".

(٤٤٩) المراد أهل البيت المدقوق بابهم.

(٤٥٠) أي سقطت من على رؤوسنا.

(٤٥١) نوع من الحلوى معروفة في الحجاز تصنع من الدقيق والسكر، بغليها في الزيت على شكل دوائر ملتصقة.

(٤٥٢) الذرة المجففة محمصة بالزبت.

(٤٥٣) وبقصدون بالعروسة طفله ترمي لهم مطلوبهم من الروشان، والعريس طفل يعطيهم من دهليز البيت.

(٤٥٤) "صفة لمن كان بها نعومة وجمال". أنظر: "معجم اللغة العربية المعاصرة" (١٦٤٥/٢).

(٤٥٥) "سقف محدب مستطيل، فان كان مستديرا فهو قبة، وهو من اصطلاح العامة، ويطلقونه على بيت من الخشب أيضاً". "تكملة المعاجم العربية" (٢٩٠/٢).

(٤٥٦) "البداية والنهاية" (٩٧/١٢).

(٤٥٧) "في علم السحر، خطوط وأعداد يزعم كاتبها أنه يربط بها روحانيات الكواكب العلوية بالطبائع السفلية لجلب محبوب أو دفع أذى وهو لفظ يوناني لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي ". "المعجم الوسيط" (٥٦٢/٢).

(٤٥٨) "البداية والنهاية" (١٥٠/٩).

(٤٥٩) "تاريخ دمشق" (٢٨١/٢).

(٤٦٠) "البداية والنهاية" (١٣٥/١٣).

(٤٦١) كذا بالمطبوعة.

(٤٦٢) "البداية والنهاية" (١٢٧/١٤).

(٤٦٣) قال الجزري في "اللباب في تهذيب الأنساب" (٢٥٩/٣): "إحدى مدن الشام وبناها كسرى لما غلب على الشام وسماها منبه فعربت وقيل منبج نسب إليها كثير من العلماء".

(٤٦٤) "العبر في خبر من غبر" (١٣٠/٤).

(٤٦٥) كذا بالمطبوعة. ولعل المراد التأجير بالجامع مكان الصلوات.

(٤٦٦) "البداية والنهاية" (٢٣٥/١٤).

(٤٦٧) "الدرر الكامنة" (٤٢١/٥).

(٤٦٨) "عجائب الآثار" (٥٥٣/١).

(٤٦٩) شِبام منطقة في اليمن. أنظر "معجم البلدان" (٣١٨/٣).

(٤٧٠) "شطُر الرجلُ شَطَارَةً: إذا أَعْيا أهلَه خُبْثاً". "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم" (٩٨/١).

(٤٧١) "البدر الطالع" (١٥٣/٢).

(٤٧٢) أنظر: "تاريخ دمشق" (١٦٣/١٣). "سير أعلام النبلاء" (٢٤٥/٣).

(٤٧٣) "مشاهير علماء الأمصار" (ص: ١٤٩).
(٤٧٤) "وفيات الأعيان" (١٧٦/٤).
(٤٧٥) "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص: ٤٥ ت ١٩).
(٤٧٦) "التدوين في أخبار قزوين" (٤٥٧/١).
(٤٧٧) "تاريخ بغداد" (٦٨/٣).
(٤٧٨) "تاريخ بغداد" (٢٩٤/٥).
(٤٧٩) "الوافي بالوفيات" (٢٦٥/٢١).
(٤٨٠) "تاريخ بغداد" (٥٤/٣).
(٤٨١) "سير أعلام النبلاء" (٣٣٦/١٨).
(٤٨٢) "سير أعلام النبلاء" (١٦٤/١٩).
(٤٨٣) "لسان الميزان" (٣٠٥/٥ ت ١٠٢٧).
(٤٨٤) أنظر:"المنتخب من معجم شيوخ السمعاني"(ص:١٧٨٥). "التحبير في المعجم الكبير" (٣٤١/٢).
(٤٨٥) "سير أعلام النبلاء" (٥٥٥/١٩).
(٤٨٦) أنظر: "طبقات الشافعية الكبرى" (١٣٥/٦). "الدر الثمين في أسماء المصنفين" (ص: ١٥٢).
(٤٨٧) أنظر: "المنتظم" (١٠٣/١٨). "تاريخ الإسلام" (٩٩١/١١).
(٤٨٨) "معجم البلدان" (٣٩٩/٢).
(٤٨٩) أنظر: "تاريخ الإسلام" (٨٣٥/١٢). "سير أعلام النبلاء" (١٩٦/٢١). "طبقات الشافعية الكبرى" (١٥٣/٧).
(٤٩٠) "تاريخ الإسلام" (٨٦٠/١١).
(٤٩١) "التكملة لكتاب الصلة" (٩٣/٢).
(٤٩٢) "التكملة لكتاب الصلة" (٨١/١).
(٤٩٣) "الوافي بالوفيات" (١٨/٨).
(٤٩٤) "بعد الألف زاي ثم جيم مكسورة، وراء ساكنة، ودال، من بلاد الروم". معجم البلدان (٢٠٢/٥).
(٤٩٥) "المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي" (٢٣٥/١).
(٤٩٦) أنظر: "البداية والنهاية" (٦/١٤). "الجواهر المضية في طبقات الحنفية" (٥٧/٢). "الوافي بالوفيات" (١١٤/٣).
(٤٩٧) أنظر: "تاريخ الإسلام" (٨٦٣/١٥). "معجم الشيوخ الكبير" للذهبي (١٥٤/١).
(٤٩٨) "الدرر الكامنة" (٤١/٣).
(٤٩٩) أنظر: "ذيل التقييد" (٣٩٢/٢). "الدرر الكامنة" (٢٦٦/٤).
(٥٠٠) أنظر: "الوافي بالوفيات" (٣٧/١٩). "الأعلام" (٤٩/٤).
(٥٠١) "معجم المؤلفين" (٢٧٧/٤).
(٥٠٢) أنظر: "معجم الشيوخ" للسبكي (ص: ٣١٦). "الوفيات" لابن رافع (٣٨٣/١). "العبر في خبر من غبر" (١٢٣/٤).
(٥٠٣) أنظر: "معجم الشيوخ" للسبكي (ص: ٢١٤). "ذيل التقييد" (٨٣/٢).
(٥٠٤) "الدرر الكامنة" (١٥٩/٤).
(٥٠٥) أنظر: "طبقات الشافعية" لابن قاضي (٢٠/٣). "الوفيات" لابن رافع (٤٣/٢).
(٥٠٦) "الضوء اللامع" (٩٦/٣).
(٥٠٧) "قلنسوة لها شكل البطيخة، خوذة". "تكملة المعاجم العربية" (١٧٢/٨).

(٥٠٨) نوع من الملابس المزركشة.
(٥٠٩) "الضوء اللامع" (١٢٦/٢).
(٥١٠) أنظر: "الضوء اللامع" (٣٠١/٣). "ديوان الإسلام" (٧٥/١).
(٥١١) "الضوء اللامع" (٣٠٩/٥).
(٥١٢) "الضوء اللامع" (٥٨/١٠).
(٥١٣) "الضوء اللامع" (١٢٤/٦).
(٥١٤) "الضوء اللامع" (٣٣/٧).
(٥١٥) "الضوء اللامع" (٧٢/٧).
(٥١٦) "شذرات الذهب" (١٧٦/٨).
(٥١٧) "من حصون صنعاء باليمن". "معجم البلدان" (٣٧٤/٣).
(٥١٨) أنظر: "البدر الطالع" (١٤٦/١). "تاريخ اليمن"(ص٣٢٤).
(٥١٩) أنظر: "خلاصة الأثر" (٣٣٦/٣). "معجم المؤلفين" (١٠٥/٩).
(٥٢٠) "معجم المؤلفين" (١٧/٤).
(٥٢١) أنظر: "البدر الطالع" (٦٠/٢). "معجم المؤلفين" (١٥٣/٨)
(٥٢٢) "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" (١١٧٢/٨).
(٥٢٣) "معجم المؤلفين" (١٣٨/٣).
(٥٢٤) "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء" (ص: ١٢٢).
(٥٢٥) "سير أعلام النبلاء" (١٣٦/٨).
(٥٢٦) أنظر: "تاريخ بغداد" (٤٧٢/١٢). "تاريخ الإسلام" (٩٣٩/٤).
(٥٢٧) "تاريخ بغداد" (١٩٩/١٦).
(٥٢٨) "الثقات" لابن حبان (٦٩/٩ ت ١٥٢٣١).
(٥٢٩) "سير أعلام النبلاء" (٥٤٩/٩).
(٥٣٠) أنظر: "تاريخ بغداد" (٣٦٢/٧). "تاريخ الإسلام" (٧٨٨/٥)
(٥٣١) "تاريخ بغداد" (٣٠/٧).
(٥٣٢) "رجال صحيح البخاري" (٨٧٢/٢).
(٥٣٣) "تاريخ دمشق" (٩٤/٧١ ت ٩٦٠٩).
(٥٣٤) أنظر: "تاريخ بغداد" (٥٠١/٥). "سير أعلام النبلاء" (٤٤٣/١٣).
(٥٣٥) "اللباب في تهذيب الأنساب" (١٤٢/١).
(٥٣٦) "معرفة القراء الكبار" (ص: ١٦١).
(٥٣٧) "تاريخ بغداد" (٣٧٤/٥).
(٥٣٨) "تاريخ الطبري" (٣٧٣/١١).
(٥٣٩) أنظر: "تاريخ العلماء بالأندلس" (٥٠/١). "جمهرة تراجم الفقهاء المالكية" (٢٩٦/١).
(٥٤٠) "تاريخ بغداد" (٤٤٠/٧).
(٥٤١) "سير أعلام النبلاء" (٥٥٦/١٥).
(٥٤٢) "تاريخ بغداد" (١٩٤/٦).
(٥٤٣) أنظر: "تاريخ بغداد" (٢٢٥/١٢). "الأنساب" للسمعاني (٤٧٩/١٠).
(٥٤٤) أنظر: "تاريخ بغداد" (١٥٩/٦). "تاريخ دمشق" (٣٦٠/٥).
(٥٤٥) "الأنساب" للسمعاني (٢٧٨/٥).

(٥٤٦) أنظر: "المنتظم" (٣/١٤). "الكامل في التاريخ" (٢٧٨/٧).
(٥٤٧) "الأنس الجليل" (٢٥٠/٢).
(٥٤٨) "سير أعلام النبلاء" (١٠/١٧).
(٥٤٩) "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (١٠/٨).
(٥٥٠) أنظر: "تاريخ دمشق" لابن القلانسي (١٣٤/١). "الكامل في التاريخ" (٢١٩/٨).
(٥٥١) "جمهرة تراجم الفقهاء المالكية" (٩٢٥/٢).
(٥٥٢) "سير أعلام النبلاء" (١٢٩/١٨).
(٥٥٣) أنظر: "بغية الطلب فى تاريخ حلب" (٢٤١٧/٥). "معجم الأدباء" (١١١٨/٣ رقم ٣٨٦).
(٥٥٤) "تاريخ دمشق" لابن عساكر (١٩٨/٥٥).
(٥٥٥) "وفيات الأعيان" (٢١٧/٣).
(٥٥٦) "التكملة لكتاب الصلة" (١٨/٣).
(٥٥٧) "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص: ٤٣٥).
(٥٥٨) "التحبير في المعجم الكبير" (٣٣٦/١).
(٥٥٩) أنظر: "التحبير في المعجم الكبير" (٢٦٤/١). "تاريخ دمشق" (٤٣٤/١٦).
(٥٦٠) أنظر: "تاريخ الإسلام" (٨٢٦/١١). "معرفة القراء الكبار" (ص: ٢٨٠).
(٥٦١) أنظر: "المنتخب من معجم شيوخ السمعاني" (ص: ٧١٢). "سير أعلام النبلاء" (٢٢٣/٢٠).
(٥٦٢) "تاريخ دمشق" لابن عساكر (٣٨٩/٦١ ت ٧٨١٧).
(٥٦٣) "التحبير في المعجم الكبير" (٤٣١/٢ ت ١١٨٨).
(٥٦٤) أنظر: "تاريخ دمشق" (٣٠١/١٥). "معجم الأدباء" (١٢٢٦/٣). "الوافي بالوفيات" (١٢٣/١٣).
(٥٦٥) "التكملة لكتاب الصلة" (٤٤/٤).
(٥٦٦) "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص: ٤٨٢).
(٥٦٧) "بغية الطلب في تاريخ حلب" (٤٠٥٥/٩).
(٥٦٨) أنظر: "الدارس في أخبار المدارس" (٤١٧/١). "منادمة الأطلال"(ص١٨١).
(٥٦٩) "التكملة لكتاب الصلة" (٦٣/٣).
(٥٧٠) "مرآة الزمان في تواريخ الأعيان" (٣٧٢/٢١).
(٥٧١) "سير أعلام النبلاء" (٢١١/٢١).
(٥٧٢) "طبقات الشافعية الكبرى" (٩٤/٦ ت ٦١٩ بتصرف).
(٥٧٣) "مجمع الآداب في معجم الألقاب" (٥٥٠/٣ ت ٣١٧٥).
(٥٧٤) أنظر: "سير أعلام النبلاء" (٦٠/٢٢). "معجم الأدباء" (١٧٧٧/٤).
(٥٧٥) أنظر: "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص: ٣٤٥). "تاريخ الإسلام" (٤٣٩/١٣). "الوافي بالوفيات" (٣٠/٧).
(٥٧٦) "سير أعلام النبلاء" (٥٨/٢٢).
(٥٧٧) "معجم البلدان" (٩٧/٢).
(٥٧٨) "بغية الطلب في تاريخ حلب" (٤٥٤٧/١٠).
(٥٧٩) أنظر: "سير أعلام النبلاء" (٨٥/٢٣). "العبر في خبر من غبر" (٢٣٧/٣).
(٥٨٠) "سير أعلام النبلاء" (١٨٧/٢٣).
(٥٨١) "العبر في خبر من غبر" (٣٤٢/٣).
(٥٨٢) أنظر: "ذيل مرآة الزمان" (١٢٠/٤). "تاريخ الإسلام" (٤٠٩/١٥). "البداية والنهاية" (٣٥٠/١٣).

(٥٨٣) أنظر: "تاريخ الإسلام" (٥١٩/١٥). "البداية والنهاية" (٣٥٩/١٣).
(٥٨٤) "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر" (٤٨/٦).
(٥٨٥) أنظر: "الدرر الكامنة" (١٤٩/٦). "أعيان العصر وأعوان النصر" (٤٩٣/٥).
(٥٨٦) أنظر: "أعيان العصر وأعوان النصر" (٧٠١/١). "النجوم الزاهرة" (٢٧٤/٩).
(٥٨٧) "الإحاطة في أخبار غرناطة" (٣٤٩/٣).
(٥٨٨) "الدرر الكامنة" (٥٠٢/٥).
(٥٨٩) "الدرر الكامنة" (٣٦/٢).
(٥٩٠) "الدرر الكامنة" (٤٢٣/٥).
(٥٩١) أنظر: "الدرر الكامنة" (٤٥٧/١). "النجوم الزاهرة" (٢١/١١).
(٥٩٢) "الوفيات" لابن رافع (٣٣١/٢).
(٥٩٣) أنظر: "ذيل التقييد" (١٣٩/١). "الدرر الكامنة" (٢٢٠/٥).
(٥٩٤) أنظر: "ذيل التقييد" (٥٤/١). "التحفة اللطيفة" (٤٧٧/٣ ت ٣٦١٩).
(٥٩٥) "إنباء الغمر بأبناء العمر" (٦٨/٢). "الأعلام" (٤٨/٢).
(٥٩٦) "إنباء الغمر بأبناء العمر" (٧٠/٢). "الضوء اللامع" (١٤٩/٣).
(٥٩٧) "النجوم الزاهرة" (١٢/١٣).
(٥٩٨) "الضوء اللامع" (٣١٩/٢).
(٥٩٩) "الضوء اللامع" (٥٠/٥).
(٦٠٠) "الضوء اللامع" (١٧/٧).
(٦٠١) "الضوء اللامع" (٢٧٨/٨).
(٦٠٢) "الضوء اللامع" (٣٥/٢).
(٦٠٣) أنظر: "نيل الأمل في ذيل الدول" (٥٨/٧). "شذرات الذهب" (٤٨٢/٩).
(٦٠٤) "الضوء اللامع" (١٦٠/٥).
(٦٠٥) "الضوء اللامع" (٢٧٢/٤).
(٦٠٦) "خلاصة الأثر" (٤٥/٢).
(٦٠٧) "خلاصة الأثر" (١٠٣/٣).
(٦٠٨) "تكملة الإكمال" (٥٧٧/٣).

هرس المراجـع

١. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لأبي الحسنات اللكنوي، ت: السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٤ م.
٢. أحاديث الجماعيلي، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي، مخطوط أحد مصادر برنامج الموسوعة الشاملة، ٢٠٠٤ م.
٣. الإحاطة في أخبار غرناطة، لمحمد بن عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ.
٤. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: ابن بلبان الفارسي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
٥. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١١ هـ- ١٩٩١ م.

٦. أحكام القرآن لابن العربي المالكي، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م.
٧. إحياء علوم الدين، للغزالي، دار المعرفة، بيروت.
٨. أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.
٩. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للفاكهي، ت: د. عبد الملك دهيش، دار خضر، بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ.
١٠. أخلاق النبي وآدابه لأبِي الشيخ الأصبهاني، ت: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٨ م.
١١. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا قاري، ت: محمد الصباغ، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٢. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ت: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١.
١٣. إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين للبكري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع، ط١، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.
١٤. الاعتصام للشاطبي،ت: سليم بن عيد الهلالي،دار ابن عفان، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٥. الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢ م.
١٦. أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي، ت:مجموعة،دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١،١٤١٨هـ- ١٩٩٨ م.
١٧. اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية، ت: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، بيروت، ط٧، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م.
١٨. الدعوات الكبير للبيهقي،ت: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١،٢٠٠٩م.
١٩. الأم للشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.
٢٠. أمالي ابن بشران الجزء الثاني، ت: أحمد بن سليمان، دار الوطن للنشر،الرياض، ط١،١٤٢٠هـ- ١٩٩٩ م.
٢١. أمالي ابن سمعون الواعظ، ت: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.
٢٢. الأمالي المطلقة لابن حجر العسقلاني، ت: حمدي السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٥ م.
٢٣. الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، لابن عبد البر، مكتبة القدس، القاهرة، ١٣٥٠ هـ.
٢٤. أنس الجليل لأبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي، ت: عدنان يونس نباتة، مكتبة دنديس، عمان، ط١، ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م.
٢٥. الأنساب للسمعاني، المحقق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، مكتبة ابن تيمية، ط١، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦ م.
٢٦. الباعث على إنكار البدع لأبي شامة، ت: عثمان أحمد عنبر،دار الهدى، القاهرة، ط١،١٣٩٨هـ- ١٩٧٨ م.
٢٧. بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
٢٨. البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم، دار الكتاب الإسلامي، ط٢.

٢٩. البداية والنهاية، لابن كثير، ت: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
٣٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٣١. بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن العديم، ت: د. سهيل زكار، دار الفكر.
٣٢. تاريخ الإسلام للذهبي، ت: د. بشار عوّاد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.
٣٣. تاريخ علماء بالأندلس، لابن الفرضي، عناية: السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
٣٤. تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري لعبد الله بن علي الوزير، ت: محمد عبد الرحيم جازم، دار المسيرة، بيروت، ط٢، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٨ م.
٣٥. تاريخ بغداد، ت: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢ م.
٣٦. تاريخ خليفة بن خياط، ت: د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٣٩٧ هـ.
٣٧. تاريخ دمشق لابن عساكر، عمرو بن غرامة العمروي،دار الفكر،١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م.
٣٨. تاريخ دمشق لابن القلانسي، ت: د سهيل زكار، دار حسان، دمشق، ط١٤٠٣،١ هـ- ١٩٨٣ م.
٣٩. تاريخ مكة المشرفة لابن الضياء، ت: علاء إبراهيم، وأيمن نصر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٤ م.
٤٠. التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني، ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ط١، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م.
٤١. تحفة الأحوذي للمباركفورى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.
٤٢. التحفة اللطيفة، للسخاوي، دار الكتب العلميه، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣ م.
٤٣. التدوين في أخبار قزوين للقزويني، ت: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧ م.
٤٤. تذكرة الحفاظ للذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٤٥. تذكرة الموضوعات للفتني، دار إحياء التراث، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.
٤٦. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، ترتيب القاضي محيي الدين العبشمي، ت: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
٤٧. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، ت: مجموعة، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ط١، ١٩٧٠ م.
٤٨. الترغيب في الدعاء والحث عليه لعبد الغني المقدسي، ت: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٥ م..
٤٩. الترغيب والترهيب لأبي القاسم، قوام السنة الأصبهاني، ت: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٥٠. تفسير ابن أبي حاتم، ت:أسعد محمد الطيب،مكتبة نزار مصطفى الباز،السعودية، ط:١٤١٩،٣هـ.
٥١. تفسير ابن كثير، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ.
٥٢. تفسير البغوي، ت: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.
٥٣. تفسير الثعلبي، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط١ ،١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢ م.
٥٤. تفسير الخازن، ت: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.
٥٥. تفسير الطبري، ت: أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م.

٥٦. تفسير القرطبي، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤ م.
٥٧. تقريب التهذيب، لابن حجر، ت: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.
٥٨. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
٥٩. تكملة الإكمال لابن الصابوني، دار الكتب العلمية، بيروت،
٦٠. تكملة المعاجم العربية لرينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م.
٦١. تكملة لكتاب الصلة لابن الأبار القضاعي، ت: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م.
٦٢. تلبيس إبليس لابن الجوزي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.
٦٣. تلخيص الحبير لابن حجر، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩ م.
٦٤. تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١ ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٦٥. تنزيه الشريعة لابن عراق الكناني، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩ هـ.
٦٦. تهذيب الأسماء واللغات للنووي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٧. تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦ هـ.
٦٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ت: بشار عواد، ط١،مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤٠٠هـ- ١٩٨٠ م.
٦٩. التوابين لابن قدامة، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م.
٧٠. التوحيد لابن خزيمة، ت: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط١٤١٤،٥هـ- ١٩٩٤ م.
٧١. الثقات لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣ م.
٧٢. جامع التحصيل العلائي، ت: حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦ م.
٧٣. الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث للغزي العامري، ت: بكر عبد الله أبو زيد، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٢ هـ.
٧٤. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢ م.
٧٥. جزء تحفة عيد الفطر لزاهر بن طاهر الشحّامي، ت: د. عبد العزيز مختار إبراهيم، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، ١٤٢٩هـ.
٧٦. جمهرة تراجم الفقهاء المالكية د. قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.
٧٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، مير محمد كتب خانه، كراتشي.
٧٨. حاشية البجيرمي على شرح المنهج للبُجَيْرَمي، مطبعة الحلبي، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠ م.
٧٩. الحبائك في أخبار الملائك للسيوطي، ت: السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٨٠. الحجة في بيان المحجة لأبي القاسم قوام السنة، ت: محمد بن ربيع المدخلي، دار الراية، الرياض، ط٢، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م.
٨١. حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م.
٨٢. خلاصة الأثر للمحبي الحموي، دار صادر، بيروت.
٨٣. الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.
٨٤. الدر الثمين في أسماء المصنفين لتاج الدين ابن السَّاعي، ت: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط١، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م.
٨٥. الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، دار الفكر، بيروت.
٨٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني، ت: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢ هـ- ١٩٧٢ م.
٨٧. الدعاء للطبراني، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ.
٨٨. الدعوات الكبير للبيهقي، ت: بدر بن عبد الله البدر،غراس للنشر والتوزيع،الكويت، ط١،٢٠٠٩م.
٨٩. ديوان الإسلام لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م.
٩٠. ديوان الضعفاء للذهبي، ت: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧ م.
٩١. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لتقي الدين، أبو الطيب الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.
٩٢. ذيل ديوان الضعفاء للذهبي، ت: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط١.
٩٣. ذيل مرآة الزمان، لقطب الدين اليونيني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١٤١٣،٢هـ- ١٩٩٢م.
٩٤. رجال صحيح البخاري لأبي نصر البخاري الكلاباذي، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٩٥. رحلة ابن بطوطة، ت: د. علي المنتصر الكتاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ١٤٠٥ هـ.
٩٦. رحلة ابن جبير، ت: د. محمد مصطفى زيادة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
٩٧. زيادات على الموضوعات "ذيل الآلئ المصنوعة" للسيوطي، ت: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٣١ هـ- ٢٠١٠ م.
٩٨. سفرنامه سفرنامه لناصر خسرو، ت: د. يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، بيروت،ط١٩٨٣،٣م.
٩٩. السلسلة الصحيحة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٦ م.
١٠٠. سمط النجوم العوالي، للعصامي، ت: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
١٠١. السنة لابن أبي عاصم، ت: الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ.
١٠٢. السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ت: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.
١٠٣. سنن الترمذي، ت: أحمد محمد شاكر، مصر، البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م.
١٠٤. سنن النسائي الصغرى، ت: أبو غدة ، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦ م.
١٠٥. سير أعلام النبلاء للذهبي، ت: مجموعة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.

١٠٦. شذرات الذهب لابن العماد، ت: محمود وعبد القادر الأرناؤوط،دار ابن كثير،دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٠٧. شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، ت: أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، السعودية، ط٨، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣ م.
١٠٨. شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور للسيوطي، ت: عبد المجيد طعمة حلبي، دار المعرفة، لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م.
١٠٩. شعب الإيمان، للبيهقي، ت: د. عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣ م.
١١٠. شفاء العليل لابن قيم الجوزية، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨ هـ- ١٩٧٨ م.
١١١. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان الحميرى، ت: مجموعة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م.
١١٢. صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٣. صحيح البخاري، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، المكتبة السلفية، القاهرة، ط١.
١١٤. صحيح الجامع الصغير للألباني، المكتب الإسلامي، دمشق.
١١٥. صحيح مسلم، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١١٦. الضعفاء الكبير للعقيلي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١ ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤ م.
١١٧. الضعفاءوالمتروكون لابن الجوزي،ت:عبد الله القاضي،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤٠٦هـ.
١١٨. ضعيف الجامع الصغير للألباني، المكتب الإسلامي، دمشق.
١١٩. الضوء اللامع للسخاوي، دار الجيل، بيروت.
١٢٠. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ت: د. محمود الطناحي، و د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣ هـ.
١٢١. طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة،ت:د.الحافظ عبد العليم خان،عالم الكتب،بيروت،ط١، ١٤٠٧هـ.
١٢٢. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبِي الشيخ الأصبهاني، ت: عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
١٢٣. العبر في خبر من غبر للذهبي، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٢٤. عجائب الآثار للجبرتي، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٧٨ م.
١٢٥. العرش للذهبي، ت: محمد بن خليفة التميمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م.
١٢٦. علل الحديث لابن أبي حاتم، ت: مجموعة، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٦ م.
١٢٧. العلل المتناهية لابن الجوزي، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ط٢، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.
١٢٨. الغنية لطالبي طريق الحق لعبد القادر الجيلاني، ت: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧ م.
١٢٩. فتح الباري لابن حجر، ت: محب الدين الخطيب، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، ١٣٧٩ هـ.
١٣٠. فتح القدير للشوكاني، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ.

١٣١. فتوح الشام للواقدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧ م.
١٣٢. الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، : السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.
١٣٣. فضائل الأوقات للبيهقي، ت: عدنان القيسي، مكتبة المنارة- مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠١ هـ.
١٣٤. فضائل رمضان لابن أبي الدنيا، ت: عبد الله بن حمد المنصور، دار السلف، الرياض، ط١، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م.
١٣٥. فيض القدير للمناوي القاهري، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦ هـ.
١٣٦. القصاص والمذكرين لابن الجوزي، ت: د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨ م.
١٣٧. قوت القلوب لأبي طالب المكي، ت: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ٢، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م.
١٣٨. الكاشف للذهبي، ت: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١٤١٣،١هـ-١٩٩٢م.
١٣٩. الكامل في التاريخ لابن الأثير، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧ م.
١٤٠. الكامل في الضعفاء لابن عدي ت: مجموعة، الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٤١. الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي،ت:صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط١٤٠٧،١هـ-١٩٨٧م.
١٤٢. كشف الظنون لحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٤١ م.
١٤٣. كنز العمال للمتقي الهندي، ت: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤٠١هـ- ١٩٨١ م.
١٤٤. اللآليء المصنوعة للسيوطي، ت: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م.
١٤٥. اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠ م.
١٤٦. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.
١٤٧. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠ هـ- ١٩٧١ م.
١٤٨. لطائف المعارف لابن رجب، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤ م.
١٤٩. المبدع في شرح المقنع لابن مفلح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.
١٥٠. مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن لابن الجوزي، ت: مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م.
١٥١. المجالس العشرة الأمالي للخَلَّال، ت: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م.
١٥٢. المجالسة وجواهر العلم للدينوري، ت: مشهور بن حسن، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩ هـ.
١٥٣. المجروحين لابن حبان، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦ هـ.
١٥٤. مجلسان من أمالي الجوهري، مخطوط ضمن مصادر برنامج الموسوعة الشاملة.
١٥٥. مجمع الزوائد، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٥٦. المجموع شرح المهذب للنووي، دار الفكر.

١٥٧. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي، ت: مجموعة، دار الرسالة العالمية، دمشق، ط١، ١٤٣٤ هـ- ٢٠١٣ م.
١٥٨. مساوىء الأخلاق للخرائطي، ت: مصطفى أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م.
١٥٩. مسند إسحاق بن راهوية، ت: د. عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢ هـ- ١٩٩١ م.
١٦٠. مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر أحمد بن علي المروزي، ت: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٦١. مسند أحمد، ت: مجموعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.
١٦٢. مسند البزار، ت: مجموعة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٨ م.
١٦٣. مسند الشاميين للطبراني، حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٤ م.
١٦٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٨ م.
١٦٥. مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ت: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ- ١٩٩١ م.
١٦٦. المصباح المنير لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
١٦٧. مصنف ابن أبي شيبة، ت: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.
١٦٨. مصنف عبد الرزاق، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.
١٦٩. معجم ابن الأعرابي، ت: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.
١٧٠. معجم الأدباء للحموي،ت:إحسان عباس،دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١٤١٤،١هـ- ١٩٩٣م
١٧١. المعجم الأوسط للطبراني، ت: مجموعة، دار الحرمين، القاهرة.
١٧٢. معجم البلدان للحموي، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م.
١٧٣. معجم الشيوخ الكبير للذهبي، ت: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
١٧٤. معجم الشيوخ للسبكي، ت: مجموعة، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٤ م.
١٧٥. معجم الصحابة لابن قانع، ت: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨ هـ.
١٧٦. المعجم الكبير للطبراني، ت: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ٢.
١٧٧. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر ومجموعة، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.
١٧٨. معجم المؤلفين، لكحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٧٩. المعجم الوسيط، عمل: مجموعة، الناشر: دار الدعوة.
١٨٠. الثقات للعجلي، ت:عبد العليم عبد العظيم البستوي،مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١٤٠٥،١هـ- ١٩٨٥ م.
١٨١. معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني،ت:عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
١٨٢. معرفة القراء الكبار للذهبي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧ م.

١٨٣. المغني في الضعفاء للذهبي، ت: الدكتور نور الدين عتر.
١٨٤. مفيد العلوم ومبيد الهموم للخوارزمي محمد بن العباس، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤١٨ هـ.
١٨٥. منادمة الأطلال ومسامرة الخيال لعبد القادر بدران، ت: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٥ م.
١٨٦. المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط١، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠ م.
١٨٧. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين الصَّرِيْفِيْنِي الحنبلي، ت: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ١٤١٤ هـ.
١٨٨. المنتخب من معجم شيوخ للسمعاني، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م.
١٨٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
١٩٠. منهاج السنة النبوية لابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.
١٩١. المنهاج في شعب الإيمان للحَلِيمي، ت: حلمي محمد فودة،دار الفكر،ط١٣٩٩،١هـ- ١٩٧٩م.
١٩٢. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي، ت: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٩٣. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل للحطاب الرُّعيني المالكي، دار الفكر، ط٣، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
١٩٤. الموضوعات لابن الجوزي، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦ هـ- ١٩٦٦ م.
١٩٥. ميزان الاعتدال للذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢ م.
١٩٦. النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، زارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
١٩٧. نزهة المجالس ومنتخب النفائس لعبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري، المطبعه الكاستلية، مصر، ١٢٨٣ هـ.
١٩٨. النزول للدارقطني، ت: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط١، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م.
١٩٩. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م.
٢٠٠. نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين ابن شاهين، ت: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢ م.
٢٠١. الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، ت: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م.
٢٠٢. وفيات الأعيان لابن خلكان، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط٧، ١٩٩٤.
٢٠٣. الوفيات لابن رافع السلامي، ت: صالح مهدي عباس، و د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢ هـ.